



**ماربيا ذرة تاج السياحة الأندلسية**

(سفر وسياحة)

## الكرملين أعلن أن القمة الثلاثية الشهر المقبل... و«الدستورية» على «بعد خطوة» المعارضة تؤكد مشاركة إيران في معركة جنوب إدلب

موسكو، راند جبر  
بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

أكدت مصادر في المعارضة السورية مشاركة ميليشيات إيرانية في معارك شمال حماة وجنوب إدلب وشرق اللاذقية في شمال غربي البلاد.

وأفادت «شبكة شام» المعارضة، أمس، بأن فرقها «كشفت خلال عمليات التنصت والمتابعة لتحركات قوات النظام والميليشيات المساندة، عن دخول عناصر إيرانية على جبهات القتال لمساندة النظام وحلفائه في العمليات العسكرية جنوب إدلب».

وكانت مصادر عدة أكدت عدم مشاركة ميليشيات إيران في معارك إدلب التي بدأت نهاية أبريل (نيسان) الماضي، ولوحظ أن ميليشيات إيران الموجودة غرب حلب لا تزال غير منخرطة في المعارك الحالية، ولغلت مصادر عسكرية لـ«شبكة شام» إلى عناصر إيرانية مدربة يعتقد أنها وصلت مؤخراً للمشاركة في العمليات العسكرية للنظام وروسيا على ريفي إدلب وحماة.

من جهته، أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، أمس، بحوادث اشتباكات عنيفة على محور قرية السكيب بريف إدلب الجنوبي؛ في هجوم معاكس على مواقع النظام. وتترافق الاشتباكات مع قصف جوي وبري مكثف بشكل متواصل. وأشار إلى معارك على محور تلال كيبانة في جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي.

سياسياً، أعلن الناطق باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، أمس، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيشترك في قمة ثلاثية مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان والإيراني حسن روحاني لمناقشة الوضع السوري، في تركيا الشهر المقبل، لافتاً إلى أن «خطوة واحدة فقط بقيت لاستكمال تشكيل اللجنة الدستورية».

(تفاصيل ص 7)

## الرجاج يغادرون المشاعر المقدسة بعد موسم ناجح خالد الفيصل يعلن تحويل مكة لـ«مدينة ذكية»

مكة المكرمة، صالح الزيد  
منى إبراهيم القرشي

أعلن الأمير خالد الفيصل، أمير منطقة مكة المكرمة مستشار خادم الحرمين الشريفين رئيس لجنة الحج المركزية، في ختام موسم الحج لهذا العام، عن مشروع لتحويل مكة المكرمة إلى مدينة ذكية، وأنه في طور تنفيذ بداية المشروع، بدءاً من العام المقبل في مشعر منى. وقال: «سنبدأ في إنشاء أول أنموذج لتطوير منى، وهذا يشمل المساكن والخيمات، وسيكون هذا الأنموذج جاهزاً في العام المقبل، لطرحة تحت التجربة، لترفعه إلى هذا المشروع، وإذا كان يحتاج إلى إضافة أو حذف منه أو تغييره بالكامل، لكننا بدأنا التطوير، وهناك إصرار من الدولة برئاسة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده على أن تكون مدينة مكة المكرمة مدينة ذكية، والمشاعر المقدسة أماكن ذكية، وسوف يتم ذلك خلال الأعوام المقبلة».

ونكر الفيصل، خلال مؤتمر صحافي عقده أمس في منى، أن إجمالي عدد الحجاج بلغ هذا العام أكثر من 2,48 مليون حاج، بينهم 1,85 مليون حاج من الخارج، و634 ألف حاج من الداخل، وأن إجمالي القوى العاملة المشاركة في موسم الحج لهذا العام بلغ أكثر من 350 ألف، بالإضافة إلى 35 ألف متطوع ومتطوعة، ونحو 120 ألف رجل أمن، و200 ألف من مختلف القطاعات، و30 ألف ممارس صحي، وتم توزيع أكثر من 26 مليون وجبة من الجهات الخيرية.

إلى ذلك، ودّع أغلب الحجاج المتعجلين المشاعر المقدسة بعد رميهم الجمرات، ليتجهوا إلى الحرم المكي ليؤدوا طواف الوداع، وذلك في انسيابية وسلاسة كبيرة، عكست حجم التنظيم الكبير الذي تقوده الجهات السعودية المعنية، ليعلم بذلك نجاح موسم الحج لهذا العام. (تفاصيل ص 4)

## التحالف: سقوط «درون» حوثية مفخخة في عمران

الرياض، «الشرق الأوسط»  
عدن، علي ربيع

أعلن التحالف العربي لدعم الشرعية اليمنية أن الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران أطلقت طائرة مسيرة «درون» مفخخة باتجاه السعودية، إلا أنها سقطت على مسافة 35 كلم على الأعيان المدنية والمدنيين الأبرياء في محافظة عمران. وأكد العقيد تركي المالكي المتحدث باسم قوات التحالف العربي، أن ادعاءات الحوثي بأن الطائرات استهدفت مطار أبها (جنوب غربي السعودية) ما هي إلا سعي لرفع الروح المعنوية لدى عناصره الإرهابية.

إلى ذلك، دعا «المجلس الانتقالي الجنوبي» أتباعه في عدن وبقيّة المحافظات الجنوبية في اليمن للتظاهر في العاصمة المؤقتة عدن، في مسعى يبدو أنه لاستعراض «شعبيته» قبيل بدء الحوار المرتقب مع الحكومة الشرعية الذي ترعاه الرياض لإنهاء التوتر الأمني وتوحيد صفوف اليمنيين في مواجهة المشروع الحوثي.

جاء ذلك في وقت أكد فيه مسؤولون محليون في عدن لـ«الشرق الأوسط» أن أوضاع الخدمات في المدينة مهددة بالتوقف في الأيام المقبلة بشكل تام بسبب مغادرة قيادات الحكومة الشرعية للمدينة عقب مواجهات الأيام الأربعة التي أفضت إلى سيطرة «الانتقالي» على معسكرات تابعة للحكومة الشرعية في مختلف مديريات عدن، وهو ما اعتبرته الحكومة انقلاباً على شرعيتها. وتواصلت بيانات التهديد بسيطرة قوات «المجلس الانتقالي الجنوبي» الذي يقوده محافظ عدن السابق عبيدروس الزبيدي، على المعسكرات وما رافق ذلك من أعمال فوضى وعمليات نهب طالت منازل مسؤولي الشرعية في المدينة.

وأتى التدخل السعودي الحازم في عدن للتهديّة، عقب المواجهات التي دامت 4 أيام، ابتداءً من الخميس الماضي، بعد أن دعا التحالف الداعم للشرعية إلى وقف القتال والانسحاب من معسكرات الشرعية، وإلى حوار تستضيفه الرياض لإنهاء التوتر. (تفاصيل ص 5)

## الاشتباة بإسرائيل في قصف «معسكر الصقر» جنوب غربي بغداد تدمير «أمانة إيرانية» في مستودع لـ«الحشد» العراقي



عراقي يعاين أمس بقايا صاروخ تطايرت بعد انفجار في مستودع أسلحة جنوب بغداد مساء أول من أمس (رويترز)

بغداد، فاضل التشمي

تضاربت الروايات أمس، بشأن الانفجار الذي وقع مساء أول من أمس، في مخزن للأسلحة بمعسكر الصقر جنوب غربي بغداد، التابع لـ«الحشد الشعبي»، فقيما رجحت مصادر عراقية استهداف المعسكر من قبل إسرائيل أو الولايات المتحدة، لمح مصدر إلى استهداف «أمانة» إيرانية في المعسكر. وقال نائب رئيس الوزراء والقيادي السابق في التيار الصدري بهاء الأعرجي، في تغريدة: «طبيعة الأسلحة التي أحرقت غير عادية، ولا تستعملها القوات العراقية، ولا حتى (الحشد الشعبي)». وأضاف: «نعتقد أنها عبارة عن أمانة لدينا من دولة جارة، وقد استهدفت هذه الأمانة من دولة استعمارية ظالمة بناءً على وشاية عراقية خائنة»، في إشارة واضحة إلى أن كدس العتاد مملوك لإيران.

بدوره، قال مصدر أممي لـ«الشرق الأوسط»، إن «من الواضح أننا حيال معركة تكسير عظم حقيقية بين الولايات المتحدة وإسرائيل، من جهة، وإيران وحلفائها في العراق، من جهة أخرى». وأضاف المصدر، الذي فضل عدم الإشارة إلى اسمه، أن «جميع المؤشرات تدل على أن إسرائيل تكمل، وربما بتأييد من الولايات المتحدة، ما بدأتها في سوريا من استهداف لمواقع القوات الإيرانية متعددة الجنسيات».

(تفاصيل ص 3)

## «الانتقالي» يستعرض «شعبيته» قبيل الحوار

حتر يرفض تمديد هدنة سلامة  
غرينبالات: واشنطن لا تسعى إلى استبدال عباس  
«إف بي آي» يسعى لاستجواب مصري في البرازيل

## تضارب حول مصير الناقلة المحتجزة في جبل طارق اتهامات لشركتين لبنانيتين بتهرب نفط إيران إلى سوريا

عراق يعبين أمس بقايا صاروخ تطايرت بعد انفجار في مستودع أسلحة جنوب بغداد مساء أول من أمس (رويترز)

تضارب حول مصير الناقلة المحتجزة في جبل طارق

اتهامات لشركتين لبنانيتين بتهرب نفط إيران إلى سوريا

تملكان وتديران ناقلات نفط تتنقل النفط الخام الإيراني سراً في البحر الأبيض المتوسط إلى سوريا».

وزعم التقرير أن «الناقلتين (ساندرو) و(ياسمين) تقومان بنقل النفط الإيراني من أو إلى سفن أخرى قبالة الساحل السوري»، وهو الأسلوب الذي تستخدمه إيران لتهرب من العقوبات الأميركية. ولم يتسن لـ«الشرق الأوسط» الحصول على تعليق من الشركتين لتأكيد أو نفي ما ورد في التقرير.

على صعيد آخر ذي صلة، نات بريطانيا نفقها عن ناقلة النفط الإيرانية المحتجزة وسط تضارب المواقف بين إيران التي توقعات إطلاقها أمس وحكومة جبل طارق التي تحجزها، وأكدت أن القضاء سيبت في مصيرها غداً. وفيما قال مساعد مدير مؤسسة الموانئ والملاحة البحرية في إيران جليل إسلامي

ببيروت، يوسف دياب  
لندن، «الشرق الأوسط»

نشر موقع المتبع الدولي لناقلات النفط تقريراً جاء فيه أن «السجلات التجارية اللبنانية وبيانات المتبع للسفن، أظهرت أن شركتين تعملان بالخفاء، فضل عدم الإشارة إلى اسمه، أن «جميع المؤشرات تدل على أن إسرائيل تكمل، وربما بتأييد من الولايات المتحدة، ما بدأتها في سوريا من استهداف لمواقع القوات الإيرانية متعددة الجنسيات».

(تفاصيل ص 3)

بغداد، فاضل التشمي

تضاربت الروايات أمس، بشأن الانفجار الذي وقع مساء أول من أمس، في مخزن للأسلحة بمعسكر الصقر جنوب غربي بغداد، التابع لـ«الحشد الشعبي»، فقيما رجحت مصادر عراقية استهداف المعسكر من قبل إسرائيل أو الولايات المتحدة، لمح مصدر إلى استهداف «أمانة» إيرانية في المعسكر. وقال نائب رئيس الوزراء والقيادي السابق في التيار الصدري بهاء الأعرجي، في تغريدة: «طبيعة الأسلحة التي أحرقت غير عادية، ولا تستعملها القوات العراقية، ولا حتى (الحشد الشعبي)». وأضاف: «نعتقد أنها عبارة عن أمانة لدينا من دولة جارة، وقد استهدفت هذه الأمانة من دولة استعمارية ظالمة بناءً على وشاية عراقية خائنة»، في إشارة واضحة إلى أن كدس العتاد مملوك لإيران.

بدوره، قال مصدر أممي لـ«الشرق الأوسط»، إن «من الواضح أننا حيال معركة تكسير عظم حقيقية بين الولايات المتحدة وإسرائيل، من جهة، وإيران وحلفائها في العراق، من جهة أخرى». وأضاف المصدر، الذي فضل عدم الإشارة إلى اسمه، أن «جميع المؤشرات تدل على أن إسرائيل تكمل، وربما بتأييد من الولايات المتحدة، ما بدأتها في سوريا من استهداف لمواقع القوات الإيرانية متعددة الجنسيات».

(تفاصيل ص 3)



عناصر في شرطة مكافحة الشغب يشتبكون أمس مع المتعصمين في مطار مونغ كونغ الذين تسببوا في وقف الرحلات الجوية من وإلى المطار منذ أول من أمس (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 10)

## العاقل المغربي يلقي الاحتفال بعيد ميلاده

الدار البيضاء: بحسن متقع

ألغى العاقل المغربي الملك محمد السادس الاحتفال بعيد ميلاده ابتداءً من السنة الحالية. تجدر الإشارة إلى أن المغاربة يحتفلون بعيد ميلاد الملك محمد السادس، تحت عنوان «عيد الشباب»، يوم 21 أغسطس (آب) من كل عام، وذلك في اليوم الثاني من احتفالهم بذكرى «ثورة الملك والشعب» التي تخلد مقاومة المغاربة للاستعمار الفرنسي وانتفاضتهم ضدّه بقيادة الملك الراحل محمد الخامس.

وأعلنت وزارة القصور الملكية والتشريفات والأوسمة، في بيان أصدرته أمس، أن الملك محمد السادس «أصدر أمره المنيف بأنه لن يقام، ابتداءً من هذه السنة، الحفل الرسمي بالقصر الملكي احتفاءً بعيد ميلاده».

يذكر أنه عندما تولى محمد السادس العرش سنة 1999، حافظ على تقليد الاحتفال بعيد الشباب، ونقل مواعده من 9 يوليو (تموز) إلى 12 أغسطس الذي يصادف عيد ميلاده. (تفاصيل ص 2)

## ارتفاع مستوى الإشعاع بعد انفجار أودى بحياة 5 روسيا تخلي مدينة قرب موقع نووي

موسكو، راند جبر

بدأت السلطات الروسية، أمس، في إجلاء سكان من مدينة سيفيرودينسك، القريبة من موقع انفجار مواد تدخل في تركيب صاروخ نووي، حسب تقارير. وذكرت هيئة الأرصاد الجوية والمراقبة البيئية في روسيا أن مستوى الإشعاع في أثناء الحادثة التي وقعت في موقع تجارب عسكرية ارتفع بنسبة تتراوح بين 4 و16 ضعفاً. وعلى الرغم من إعلان السلطات المختصة أنه «لا مخاوف من تسرب يودي إلى مخاطر على حياة السكان» في المنطقة، فإن معطيات أشارت إلى بدء إجلاء الآلاف من مدينة سيفيرودينسك، وأفاد بيان أصدرته هيئة الأرصاد الجوية والمراقبة البيئية بأن الأنظمة الألية الخاصة برصد حالة الإشعاع سجلت زيادة في معدلات جرع أشعة غاما من 4 إلى 16، مقارنة بالمستوى المحدد لهذه المنطقة.

وكان الانفجار قد وقع في قاعدة تجارب صاروخية بالقرب من مدينة سيفيرودينسك في مقاطعة أرخانغليفسك، وأعلنت وزارة الدفاع في البداية مقتل شخصين، لكن وكالة الطاقة النووية الروسية «روس أتوم» أقرت بعد مرور يومين على الحادث بأن الحريق والانفجار الناجم عنه الذي حصل في أثناء التجربة الصاروخية على منصة بحرية أسفر عن سقوط 5 قتلى من أبرز الخبراء النوويين في المؤسسة، كانوا يشرفون على التجربة. وزادت أن ثلاثة آخرين أدخلوا إلى المستشفى. (تفاصيل ص 11)

عيدكم مبارك

www.samba.com

سامبا sambasamba













خالد الفيصل يعلن عن إنشاء أول نموذج لتطوير منى العام المقبل

## الحجاج يغادرون المشاعر المقدسة بعد موسم ناجح

هو أنه العبادة فقط، حيث لا يتم نقاش الحجاج حول أوضاع دولهم السياسية أو الاقتصادية، موضحاً بأن دور بلاده هو تقديم الراحة والطمانينة للحجاج لآداء فريضة الحج، وعدم التدخل في شؤون دول الحجاج السياسية والاقتصادية، وحول آخر الأرقام الإحصائية، ذكر الفيصل أنه بلغ إجمالي عدد الحجاج هذا العام أكثر من 2,48 مليون حاج، بينهم 1,85 مليون حاج من الخارج و634 ألف حاج من الداخل، مشيراً إلى أنه تم الكشف عن 300 ألف حاج مخالف، لتتخف نسبة المخالفين عن العام الماضي بواقع 29 في المائة، حيث بلغ عدد المخالفين في العام الماضي أكثر من 383 ألف مخالف، وأن إجمالي القوى العاملة المشاركة في موسم الحج لهذا العام بلغت أكثر من 350 ألفاً، بالإضافة إلى 35 ألف متطوع ومتطوعة، ونحو 120 ألف رجل أمن، و200 ألف من مختلف القطاعات، و30 ألف ممارس صحي، وتم توزيع أكثر من 26 مليون وجبة من الجهات الخيرية، إضافة إلى ضخ 41 مليون متر مكعب من المياه في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة خلال حج هذا العام.

وحول النفرة من عرفات إلى مزدلفة، أوضح الأمير خالد الفيصل بأنه تم نقل 2,48 مليون حاج من عرفات إلى مزدلفة خلال ست ساعات، منهم 360 ألف حاج يقطرون المشاعر، و100 ألف حاج استخدموا طرق المشاة، في حين تم نقل البقية عبر 20 ألف حافلة، وحول الرعاية الصحية، قال الفيصل بأنه تم تقديم الخدمة العلاجية لأكثر من 500 ألف حاج، و173 مستشفى ومركزاً صحياً وعبادة متنقلة عملت خلال حج هذا العام، حيث بلغت طاقتها السريرية 5000 سرير، بالإضافة إلى تجهيز 400 حاج من المؤمنين بواسطة القافلة الصحية، حيث تم نقلهم إلى عرفات الملك سلمان بن عبد العزيز ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، بخدمة الحجاج والمعتمر، وجعل هذه الرحلة الإيمانية رحلة مريحة لهم، وأكد الفيصل بأن مفهوم الحج



حاجان مبهتلان إلى الله بالدعاء عقب رميها الجمرات أمس (تصوير: عدنان مهدي)

«أتمنى أن يعود كل حاج إلى بلاده سعيداً كريماً وقد أدى هذه الشعيرة العظيمة في حياته»، حيث أكد على اهتمام خادم الحرمين الشريفين العام، وجهود الشباب المتطوعين رجال الأمن، والتي وصفها بأنها مصدر فخر لكل إنسان سعودي. وقال الفيصل في مؤتمر صحافي عقده في مقر الإمارة بمني بعد قرب انتهاء موسم الحج أمس

مسؤولياتها في تطوير مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة. وشدد الفيصل، على أن بلاده لا تتدخل في شؤون الحجاج العام، وسياسة دولهم، حيث أكد على أن دور بلاده تقديم الراحة والأمان لضيوف الرحمن، مشيراً إلى الإمكانيات التي وفرتها حكومة السعودية لضيوف الرحمن، والتي ساهم فيها المواطنون السعوديون

بال تطوير، وهناك إصرار من الدولة برئاسة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده على أن تكون مدينة مكة المكرمة مدينة ذكية، والمشاعر المقدسة مدينة ذكية، وسوف يتم ذلك قادم الأعوام». مشيراً إلى أنه تم إنشاء هيئة ملكية خاصة بمنطقة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة برئاسة الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، والتي تاتي

الدراسات الفنية والتنفيذية، وهي الآن في طور النهائية، مضيفاً: «سنبدأ بعد هذا الحج مباشرة في إنشاء أول نموذج لتطوير منى، وهذا يشمل المساكن والمجمعات، وسيكون هذا النموذج جاهزاً في العام المقبل؛ لطرحة تحت التجربة لنرى فاعلية هذا المشروع، وإذا كان يحتاج إلى إضافة أو حذف منه، أو تغييره بالكامل، لكننا بداننا



حجاج متعجلون يرمون الجمرات أمس في ثاني أيام التشريق (تصوير: عدنان مهدي)



حاج وزوجته يلتقطان صورة عقب رميها الجمرات وقبل مغادرة المشاعر المقدسة (تصوير: عدنان مهدي)

## السبجات وسجادات الصلاة وخطات العطور المكية الأبرز أسواق مكة تعرض بضاعتها في يوم وداع الحجاج

وحارة الباب والشبكة والقرارة والشامية، والتي أتت لصالح توسعة الساحات الشمالية للحرم المكي والمشاريع الملحقه كالتدريجي الأول.

سوق العتيبية يعتبر واحداً من أهم الأسواق القديمة، تزيد محلاته على 1700 محل متوسطه سوق مركزية، وهي سوق لا يحدها فقط المكينون بل الزوار كذلك، نظير اقتنائها بالذاكرة الشعبية والتي تعود بالذاكرة قديماً إلى تربيعها الجغرافي في قلب مكة، حيث قدمت هذه الأحياء قلب مكة كمنطقة كبيرة ومؤثرة. أبرز النشاطات المعنية بهدايا الحجاج والمعتمرين تتركز حول «السبجات»، وسجادات الصلاة والمجمعات والتفوش التذكارية والذهب والخواتم، جنباً إلى جنب مع عطور يتم تصنيعها في مكة، وكلها تلقى رواجاً كبيراً لتكريات الزمان والمكان.

ولجا كثير من المستثمرين لإضافة وهج عصري بإحلال أماكن جديدة داخل فنادق الخمس والأربع نجوم في المنطقة المركزية عوضاً عن تلك التي غادرت المكان، وهو ما عبرت عنه مصباح عبد الحكيم مسؤولة التسويق في فندق حول الحرم، بأنها محاولة لاستلهايم الماضي في قالب عصري وتلقى رواجاً عند الطبقة المخملية، إلا أن الطابع الشعبي الذي عرفته به مكة ما زال مقيوداً.



السبحة أبرز هدايا الحجاج (الشرق الأوسط)

متاخمة للمنطقة المركزية ارتبطت بالحجاج والمعتمرين، مثل شعب عامر والغزرة والجوردية عليها من الألف للبياء، مفيداً بأن كثيراً من دول العالم تعتبر هذه الأنشطة قوة اقتصادية ذات مقدرة على خلق فرص وظيفية للجنسين. وأشار بخاري إلى أن السوق متنوعة ومتكاملة وتحتاج إلى صناعات سعودية تترجم مشروع «صنع في مكة»، والذي يعد غائباً عن الواقع ويحتاج إلى رؤية اقتصادية مستفضة تتواءم مع كل ما تحتاج إليه سوق الحج والعمرة. وتأتي أسواق مثل العتيبية

التجارية بالقوية والمؤثرة في التبادل التجاري، غير أنه لم يخف أسفه على أن نسبة وجود السعوديين فيها ضعيف، ولو عرفوا جدواها الاقتصادية لوجدوا وما تركوا السوق تديرها عمالة أجنبية.

بينما يصف عبد المنعم بخاري، صاحب مصنع متخصص لصناعة المنحوتات والمجمعات في شارع الستين بمكة، بأن العمل في هذا النشاط له عائدات ربحية مرتفعة متى ما تم الفرغ لها بالكامل والإشراف

مكة المكرمة، طارق الثقفي على بعد مسافة قليلة من الحرم المكي الشريف، أنها سوقا الجعفرية والعتيبية الشهيرتان بهدايا الحج والعمرة، وبدنا مستعدتين لتمويل هدايا الحج والعمرة وتقديم الأضناف المتنوعة والتي تربط ذاكرة الزائر بالعريق المكي شكلاً ومضموناً. سوقا الجعفرية والعتيبية الملاصقتان للحرم المكي، تعتبران رافدين مهمين، يفضي الحجاج فيهما جل وقتهم باحثين عما يخلد ذراهم وينقش ذكرياتهما من هدايا الحج والتي تجعل من تجربتهم ذات بعد تاريخي له تعابيره ومدلولاته.

واعتاد الحجاج على اقتناء وشراء الهدايا التذكارية لنوابهم، أصبحت تتطور كل عام في مضمونها وتحاكي كل الشرائح والأذواق على اختلاف تنوعها ورغباتها، فباتي وقف الملك عبد العزيز مكتنزاً كثيراً من الهدايا النخبوية والمجمعات المصنوعة للمنطقة المركزية والحرم المكي ووقف الملك عبد العزيز والطبيعة الجغرافية التي تشكل شخصية هذه المدينة المقدسة.

عاصر الجدولي أحد تجار بضائع الجملة في سوق الجعفرية يصف الرواج التجاري هذه الأيام بالذروة وهو في أعلى معدلاته جنباً إلى جنب مع شهر رمضان، واصفاً بها الأنشطة مثل أمراض الحرارة، والتسمم الغذائي، حيث إن مستوى التأهب الرفيع الفضل، خض عدد الحالات إلى أقل معدلاته، فلم تُسجَل قضايا صحية جوهرية في صفوف الحجاج هذا الموسم.

## منظمة دولية تشيد بإجراءات «الصحة العامة» في الحج

الرياض، فتح الرحمن يوسف

أشادت منظمة دولية بغاغبة التدابير الصحية العامة للحكومة السعودية في الحج، وأوضح المنظمة أنها عملت بشكل وثيق مع وزارة الصحة السعودية، في الإشراف والتوجيه وتقديم المشورة بشأن التدابير الصحية العامة المناسبة للناهب والوقاية من أي أمراض متفشية محتملة.

وأعربت المنظمة الدولية، عن تقديرها العميق لجميع العاملين والمستجيبين لها في مجال الرعاية الصحية لتفانيهم الكبير وللجهود التي بذلها هذا العام وتفانيهم في تقديم خدمات الرعاية الصحية لما يزيد على أكثر من مليوني حاج ووقايتهم لعام 2019.

ونشرت المنظمة فريقاً تقنيا يضم علماء في الوبائيات وخبراء في مجال ترصد الأمراض وحالات الطوارئ الصحية العامة. ووفق المنظمة، شملت هذه التدابير، الرصد للكشف المبكر عن أي أمراض معدية بين الحجاج والاستجابة لها، ومكافحة العدوى والوقاية منها، والإصحاح السليم، وسلامة الأغذية، والتلقيح، والتوعية بالمخاطر والاستجابة لها في الوقت المناسب، وفقاً للمطالبات اللوائح الصحية الدولية.

وأكدت المنظمة الدولية أن هذه التدابير، أثبتت فاعليتها في ضمان حج هذا العام، من دون أي تقارير عن أمراض متفشية، أو أي مشاكل صحية عامة أخرى متمنية لجميع الحجيج العودة إلى بلدانهم بسلام بعد أداء فريضة الحج.

وقالت المنظمة في البيان: «يتعين علينا أن نظل يقظين وأن نراقب باستمرار أي تهديدات تتعلق بالصحة العامة قد تكون مرتبطة بخطط الحج العائدين، وستعمل منظمة الصحة العالمية مع جميع الدول الأعضاء على تعزيز نظم ترصد الأمراض وتعزيز التوعية بالمخاطر.»

## الحجاج الليبيون في مكة يتطلعون لعودة الوثام إلى بلادهم

المعنية كافة خدمة الحجاج». ودعا العبداني العالم الإسلامي لنبذ الخلافات التي بينهم، والنظر للمستقبل، والتفاهل بأن سيكون خيراً من السابق، والاجتماع على كلمة واحدة، وأضاف: «وجود الحجاج في أي مكان واحد، ووجود الرئيس والوزير الموظف والفقيه ولا فرق بينهم، له منافع كثيرة لو انعكست على مجتمعاتنا».

البشر تتصور معه الصعوبة التي ستواجهها، ولكن عندما تسير بينهم تجد أن الأمر ليس بين الحشود في عرفة ومزدلفة وفي منى، ويسير بانسيابية كبيرة، إضافة إلى العمل الكبير لخدمة الحجاج، حيث بمجرد اتصال الحجاج في أي إشكالية تواجهه وبسلامة وانسيابية، رغم العدد الكبير في الحج.

وأضاف: «تجد سيلاً من إشكاليات كثيرة، خصوصاً في ليبيا». وتطلع العبداني، في حديث مع «الشرق الأوسط»، إلى أن يكون الحج فرصة مناسبة لوحدة جميع البلدان الإسلامية، وتوحيد الكلمة، وأضاف: «لا شك أن استمرار تكاتف الجهود بين المجتمعات الإسلامية، وكذلك الدور الفعال والمكانة الرموقة التي تتمتع بها السعودية في العالم الإسلامي، وفي العالم أجمع، قد يكون لها دور في حل

الهيئة العامة للأوقاف والشؤون الإسلامية رئيس مكتب شؤون حجاج ليبيا، أشاد بالتسهيلات المقدمة لحجاج بلاده، بدءاً من إنهاء إجراءات السفر من موظفي الجوازات والاستقبال في المطار والنقل والسكن والفنادق المحيطة التي وصف من خلالها فندق بأنه بات بيت الليبيين، مشيراً إلى أداء 8300 حاج ليبي لمناسك حج هذا العام.

يتطلع حجاج ليبيا إلى أن يكون الحج فرصة لعودة الوثام لبلادهم، وضمنت بعثتهم من مشعر منى مختلف الدعوات للسعودية وليبيا والأمة الإسلامية، وأن يكون تكاتفها فرصة لمعالجة كل إشكاليات تعيشها الأمة.

منى (مكة المكرمة) إبراهيم القرشي محمد العبداني، رئيس











## الطيران الروسي والسوري شن منات الغارات على شمال غربي البلاد

## هجوم معاكس على قوات النظام جنوب إدلب... ومعارك في ريف اللاذقية

حماة، فيما ارتفع إلى 61 عدد الضربات الجوية التي استهدفت طائرات روسية خلالها أماكن في خان شيخون والتمناعة وكفرسجنة وترعي وتلتها وتلتها بالقطاع الجنوبي من الريف الإدليبي، ومطار تفتناز العسكري شرق إدلب، كما ارتفع عدد الضربات الجوية التي استهدفت قوات النظام أماكن في ريف إدلب والجنوبي والجنوبي الشرقي، وريف حماة الشمالي بالإضافة لجبال الساحل.

الغارات التي نفذتها طائرات النظام الحربية على كل من التمانعة وكفرسجنة وركايا ومدايا والشيخ مصطفى وحيش وخان شيخون وترعي وتلتها بالقطاع الجنوبي من الريف الإدليبي، ومطار تفتناز العسكري شرق إدلب، كما ارتفع عدد الضربات الجوية التي استهدفت قوات النظام المروحي على تل عاس خان شيخون والتمناعة وكفرسجنة والركايا وترعي وتلتها جنوب إدلب، ومحور كباينة بجبل الأكراد، ومحيط كفرزيتا والسطامنة شمال

بين قوات النظام والمليشيات المسلحة، والفصائل القتالية والإسلامية ومجموعات جهادية من جهة أخرى، في هجوم متواصل من قبل الأول على المنطقة بإسناد جوي من قبل طائرات حربية روسية وطائرات النظام المروحية، وسط قصف بري عنيف، الأمر الذي أدى إلى سقوط خسائر بشرية بين الطرفين، إذ قتل 6 عناصر من قوات النظام والمسلحين المواليين لها، فيما قتل 10 مقاتلين من الفصائل.

وزاد: «ارتفع إلى 71 عدد

العمليات العسكرية المتواصلة منذ منتصف الليل وحتى اللحظة بالإضافة لتفجير مفخخة، حيث ارتفع إلى 20 بينهم 15 من المجموعات تعداد المقاتلين الذين قتلوا وقتلوا جراء قصف جوي وبري واشتباكات على محاور وريف إدلب الجنوبي، كما ارتفع إلى 23 عدد قتلى قوات النظام ممن قتلوا خلال الفترة ذاتها. وفي ريف اللاذقية، قال «المرصد السوري» إنه «تواصل الاشتباكات بوتيرة عنيفة على محاور تلال كباينة في جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي،

بمشاركة في العمليات العسكرية للنظام وروسيا على ريفي إدلب وحماة، لافتاً إلى أن تلك القوات تقوم بالتقدم على الأرض بتغطية جوية روسية كثيفة. وكانت مليشيات إيران من «حزب الله» والحرس الثوري الإيراني ولواء القدس والمليشيات الأخرى، انسحبت من جبهات ريفي حماة وإدلب منذ أكثر من عام، وأعلن مسؤولون إيرانيون أكثر من مرة عدم مشاركتهم في حملة النظام في إدلب، بحسب الشبكة. ووفق «المرصد السوري» مزيداً من الخسائر البشرية جراء

جبهات القتال لمساندة النظام وحلفائه في العمليات العسكرية الجارية جنوب إدلب». ووفقاً لمعلومات الشبكة، فإنه من خلال الرصد والمتابعة على القذائف اللاسلكية من قبل المراسد تم التخصت على مكالمات باللغة الفارسية لعناصر إيرانيين، وأكد عدد من المراسد وأيضاً الفصائل العسكرية أن تلك العناصر الإيرانية هي من تقاات على محاور سكيك وتلتها. ولتتصاعد عسكرياً لشبكة «شام» إلى أن عناصر إيرانية مدرية يعتقد أنها وصلت مؤخراً

لندن، الشرق الأوسط، شنت فصائل معارضة ومقاتلة هجوماً معاكساً على قوات النظام السوري جنوب إدلب في وقت استمرت المعارك في ريف اللاذقية وسط شن الطيران الروسي والسوري غارات على شمال غربي سوريا. وأفادت شبكة «شام» المعارضة أمس بياناً فرقتها «كشفت خلال عمليات التنصت والمتابعة لتحركات قوات الأسد والمليشيات المساندة لها، عن دخول عناصر إيرانية على

شنت فصائل معارضة ومقاتلة هجوماً معاكساً على قوات النظام السوري جنوب إدلب في وقت استمرت المعارك في ريف اللاذقية وسط شن الطيران الروسي والسوري غارات على شمال غربي سوريا. وأفادت شبكة «شام» المعارضة أمس بياناً فرقتها «كشفت خلال عمليات التنصت والمتابعة لتحركات قوات الأسد والمليشيات المساندة لها، عن دخول عناصر إيرانية على

## نصف المدينة مدمر وأهلها مشتتون

## حلب رمز السيطرة العسكرية و«العجز عن الانتصار الكامل»



حلب - لندن، الشرق الأوسط،

كان أفراد من عائلة العلي يسبرون راجعين إلى منزلهم بعد تسوقهم عندما هبطت عدة قذائف من السماء على الشارع المزدحم بالمارة والواقع في الضواحي الغربية من مدينة حلب السورية. وأطاح الانفجار بأفراد العائلة وأودى بحياة الطفلة سلام البالغة من العمر عامين اثنين، وأحد أبناء عومتها، وأشعل النيران في سيارة قريبة ما أدى إلى مقتل امرأة ورضيعها بداخلها.

كانت تلك واحدة من عشرات الهجمات التي نفذتها المعارضة التي يطلقون النار والقذائف والصواريخ من ضواحي حلب ومشارفها البعيدة، مما أسفر عن مصرع عشرات المدنيين خلال الشهر الماضي، حسب تقرير لوكالة «أسوشيتد برس» من حلب.

ولقد مرت ثلاث سنوات منذ أن بسطت قوات بشار الأسد سيطرتها الكاملة على حلب، حيث اجتاحت صفوف المعارضة الذين سيطروا على النصف الشرقي من المدينة خلال سنوات القتال الماضية. أدى هذا الانتصار إلى تحويل حلب -وهي أكبر مدينة سورية- إلى رمز يعكس مدى نجاح الأسد بمعاونة حيوية وحاسمة من قبل روسيا وإيران في تغيير مجريات الأحداث في الحرب الأهلية طويلة الأمد، واستعادة أغلب الأراضي التي سيطرت عليها قوى المعارضة في قلب البلاد مع ضمان بقاء الأسد على رأس السلطة.

غير أن حلب هي أيضاً رمز من رموز عجز الأسد عن تأمين الانتصار الكامل في الحرب الأهلية الدائرة أو عن توفير الأمن التام للشعب السوري، ذلك الأمن الذي يربو بعيد المثال حتى الآن وفي مستقبل البلاد المنظور. لا يزال نصف المدينة مدمراً بالكامل، والأغلب سكانها مشتتون، ولا تزال الهجمات الدامية -مثل حادثة 24 يوليو (تموز) الماضي التي أسفرت عن مصرع العطف سلام- شائعة ومتكررة، وتقع حلب في الأونة الراهنة على مشارف آخر معقل من معاقل المعارضة، وهي المنطقة التي تمتد عبر محافظة إدلب المجاورة وأجزاء أخرى من محافظة حماة.

## الكرملين يؤكد انقراض القمة الثلاثية و«اللجنة الدستورية» على بعد خطوة

موسكو، راند جبر

«الدستورية». وأعلن مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف، غينادي غاتيلوف، قبل يومين عن أصل موسكو بإمكانية عقد الاجتماع الأول للجنة الدستورية السورية خلال شهر سبتمبر المقبل في جنيف. ويتنظر أن يشكل «الوضع في إدلب» ملف «المنطقة الآمنة» أبرز عناصر المباحثات. وكانت وسائل إعلام روسية كشفت عن أن أنقرة قدمت احتجاجاً لدى الجانب الروسي في الأيام الأخيرة، بسبب التصعيد العسكري لقوات النظام في محيط إدلب.

ونقلت صحيفة «كوميرسانت» عن مصادر أن وزارة الدفاع التركية احتجت لدى الجانب الروسي على «الممارسات غير الأخلاقية والوحشية» للقوات الخاضعة لسيطرة الرئيس السوري بشار الأسد. ولقبت الصحيفة إلى أن أنقرة استاءت من الدعم الروسي الذي أسفر عن تحقيق قوات النظام «أول انتصار كبير خلال 4 أشهر من العمليات العسكرية في محيط إدلب».

ووفقاً لمصادر «كوميرسانت» فإن الجيش السوري سوف يواصل عملياته حتى يسيطر على الطريق السريعة M5، التي يمر جزء كبير منها عبر إدلب. وأشارت إلى أن موقف تركيا حيال هذا الانتهاك الكبير لحدود منطقة خفض التصعيد لم يتضح. لافتةً من ناحية أخرى إلى أن موسكو قد توافق على أن تخضع هذه المنطقة لسيطرة المعارضة السورية المدعومة من تركيا، والتي ستكون قادرة على ضمان حرية الحركة على الطريق السريع، على النحو المنصوص عليه في المعاهدة السورية. وقالت صحيفة «كوميرسانت» إن «العمل على وضع القواعد» لاقبل في 11 سبتمبر (أيلول) المقبل في أنقرة. وتطرق بيكوف، في حديث مع صحفيين أمس، إلى الجهود المتعلقة بتشكيل اللجنة الدستورية السورية. وقال إن «خطوة واحدة فقط بقيت لاستكمال تشكيلها». ومن دون أن يوضح المقصود بـ«الخطوة الباقية»، قال إن «العمل على وشك الانتهاء، ونحن في الواقع على بعد خطوة واحدة من وضع المسامحة الأخيرة على العمل على إنشاء لجنة دستورية». وكانت أوساط روسية تحدثت في وقت سابق عن أمل بان تسفر زيارة مقبولة للمبعوث الدولي إلى سوريا غير بيدرسن عن حسم ملف السوري سوف تتغير بوضوح.

أعلن الكرملين، أمس، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سوف يشارك في قمة ثلاثية مع نظيره التركي والإيراني مخصصة لمناقشة الوضع في سوريا، ويتنظر أن تعقد الشهر المقبل في تركيا. وأشار الناطق الرئاسي ديمتري بيسكوف إلى أن ترتيبات القمة تجري حالياً عبر القنوات الدبلوماسية، واكتفى بالتأكيد على رغبة مشتركة لمناقشة كل الملفات المتعلقة بالشأن السوري، من دون أن يوضح ما إذا كانت الأطراف توصلت إلى أجدنة مشتركة لمناقشة الملفات المطروحة.

وكانت موسكو تعاملت بفتور في البداية حيال اقتراح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بعقد القمة الشهر الحالي في بلاده، وعزا خبراء عدم تسرع موسكو في إعلان موقفها إلى الخلافات الروسية التركية حول الوضع في إدلب، والمناقشات التركية -الأميركية حول المنطقة الآمنة في الشمال التي أبدت موسكو قلقاً منها.

وجاء إعلان الكرملين عن ترتيبات القمة ليكون أول تأكيد رسمي روسي لها، بعدما كانت أوساط دبلوماسية روسية تحدثت مرتين خلال الشهر الأخير عن إرجاء مواعيد سابقة لعقدها. علماً بأن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أعلن في وقت سابق أن القمة الثلاثية ستعقد في 11 سبتمبر (أيلول) المقبل في أنقرة. وتطرق بيكوف، في حديث مع صحفيين أمس، إلى الجهود المتعلقة بتشكيل اللجنة الدستورية السورية. وقال إن «خطوة واحدة فقط بقيت لاستكمال تشكيلها». ومن دون أن يوضح المقصود بـ«الخطوة الباقية»، قال إن «العمل على وشك الانتهاء، ونحن في الواقع على بعد خطوة واحدة من وضع المسامحة الأخيرة على العمل على إنشاء لجنة دستورية». وكانت أوساط روسية تحدثت في وقت سابق عن أمل بان تسفر زيارة مقبولة للمبعوث الدولي إلى سوريا غير بيدرسن عن حسم ملف السوري سوف تتغير بوضوح.

الاحياء الشرقية المستعادة من المعارضة فارغة ومدمرة. وقال مهندس حاج علي، أحد نواب البرلمان من حلب وعضو لجنة الأمن القومي: «لا نستطيع القول إن هذه المدينة تسهل إعادتها إلى وضعها الطبيعي كما كانت، فهي لا تزال في حاجة إلى الكثير من الجهود واستعادة الأمن والاستقرار». ولاحظ السيد مهندس شوقف الرحلات الجوية في مطار حلب الدولي بسبب استمرار قصف المعارضة للمطار والمنطقة المحيطة به على الرغم من إصلاحه.

ورغم مواصلة تعرض الاحياء الغربية من المدينة للقصف المستمر، فإن بقية أنحاء المدينة آمنة، إذ يخرج الناس في المساء للاستمتاع بالهواء المعتدل والجلوس في مقاهي المدينة ومطاعمها. أما الفقراء فغالباً ما ينظفون إلى أماكن التخزين العامة مثل الحدائق أو قلعة حلب الشهيرة التي تعود من إصلاحه.

وذكرت صحيفة «كوميرسانت» عن مصادر أن وزارة الدفاع التركية احتجت لدى الجانب الروسي على «الممارسات غير الأخلاقية والوحشية» للقوات الخاضعة لسيطرة الرئيس السوري بشار الأسد. ولقبت الصحيفة إلى أن أنقرة استاءت من الدعم الروسي الذي أسفر عن تحقيق قوات النظام «أول انتصار كبير خلال 4 أشهر من العمليات العسكرية في محيط إدلب».

ووفقاً لمصادر «كوميرسانت» فإن الجيش السوري سوف يواصل عملياته حتى يسيطر على الطريق السريعة M5، التي يمر جزء كبير منها عبر إدلب. وأشارت إلى أن موقف تركيا حيال هذا الانتهاك الكبير لحدود منطقة خفض التصعيد لم يتضح. لافتةً من ناحية أخرى إلى أن موسكو قد توافق على أن تخضع هذه المنطقة لسيطرة المعارضة السورية المدعومة من تركيا، والتي ستكون قادرة على ضمان حرية الحركة على الطريق السريع، على النحو المنصوص عليه في المعاهدة السورية. وقالت صحيفة «كوميرسانت» إن «العمل على وشك الانتهاء، ونحن في الواقع على بعد خطوة واحدة من وضع المسامحة الأخيرة على العمل على إنشاء لجنة دستورية». وكانت أوساط روسية تحدثت في وقت سابق عن أمل بان تسفر زيارة مقبولة للمبعوث الدولي إلى سوريا غير بيدرسن عن حسم ملف السوري سوف تتغير بوضوح.

المكثرة ضد القوات الحكومية في المناطق التي كانت يوماً خاضعة لسيطرة المعارضة. وقال فواز جرجس، استاذ سياسات الشرق الأوسط في كلية لندن للاقتصاد: «من المشكوك فيه أن تتمكن دمشق من بسط السيطرة الكاملة مجدداً على مجمل أراضي البلاد... فهناك مساحات شاسعة من الأراضي السورية تخضع تماماً لسيطرة المعارضة والمخترفين والأكراد والقوات الأجنبية، بما في ذلك تركيا وإيران وروسيا والولايات المتحدة وأوروبا».

ويعتقد خبراء أنه «وعلى نفس القدر من الأهمية، تعد إعادة البناء الاجتماعي، بعيد المنال للغاية، فلن يستمر المجتمع الدولي موارد التنمية في إعادة البناء الاجتماعي، مع وجود القوات الأمريكية والأوروبية في الشرق وانتشار الجيش التركي يوحدها إلى الغرب».

وضربت الفوضى بسيفها في محافظة درعا الجنوبية التي استعادتها القوات الحكومية من المعارضة في يوليو من العام الماضي إثر الاغتيالات والهجمات

ولكن هذا قد يعني استعادة السيطرة على مساحة كبيرة من المدن الكبرى فيها، الأمر الذي يتطلب قتالاً مبرماً يستغرق شهوراً ويخفي إلى خسائر فاحشة في الأرواح، وتسيطر فصائل المعارضة المسلحة الآن على محافظة إدلب، كما أن مناطق المعارضة مزدهمة بمئات الآلاف من المدنيين، بما في ذلك العديد من الذين فروا من مناطق المعارضة الأخرى التي سقطت في أيدي القوات الحكومية السورية.

استعادة المناطق في أقصى شمال البلاد من الأهداف بعيدة المدى في الأونة الراهنة، ذلك لأن المناطق المتاخمة للحدود التركية تضم خليطاً عجباً من المليشيات متعددة التوجهات، فضلاً عن القوات الأجنبية، مع وجود القوات الأمريكية والأوروبية في الشرق وانتشار الجيش التركي يوحدها إلى الغرب».

وكانت جبهة المعارضة في حلب، كانت جهود إعادة أراضيها محدودة للغاية. ولا تزال مساحات كبيرة من

الآلاف الآخرين داخل المحافظة، وذلك وفقاً لتقارير مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. وحتى الآن، تمكنت القوات الحكومية من السيطرة على شريط ضيق من القرى على طول الحافة الجنوبية للجب، ولكن الحملة حازت على الكثير من الزخم في الأسبوع الماضي مع اقتراب القوات الحكومية من إحدى البلدات الكبيرة.

ومن أحد أهداف الحملة استعادة الطريق السريع الرابط بين دمشق وحلب، والذي يمر عبر الأراضي التي تخضع لسيطرة المعارضة. ومن شأن النجاح في ذلك أن يدفع بقوات المعارضة بعيداً عن حلب وتوفر قدر من الحياة الطبيعية المتفتدة لسكان المحافظة المتكوبة، مع اتصال أفضل مع دمشق، كما أن النجاح في استعادة وتأمين الطريق السريع المشار إليه يؤدي إلى تقليل الوقت المستغرق في السفر إلى العاصمة دمشق بواقع ساعتين كاملتين، حيث يتعين على السائقين الآن سلوك طريق صراوي طويل ومحفوف بالمخاطر لأجل الوصول إلى العاصمة.

ومن مواقعهم على مشارف حلب تطلق عناصر المعارضة قذائف الهاون والصواريخ على الاحياء الغربية من المدينة. ويدعو أنصار الأسد المحبطين للغاية، الجيش الحكومي إلى استعادة محافظة إدلب أو الدفع بقوى المعارضة إلى الغرب.

وقال أحمد العلي، عم الطفلة سلام: «لنكن الحرب». وتعرضت والدة الطفلة لجراح بالغة مع ثلاثة آخرين من أبناء عومتها. ولا يزال المارة يشاهدون آثار الدماء الحافة على رصيف الشارع حيث تعرضت العائلة المتكوبة للهجوم المريع. وقال أحمد العلي إنه لا يخشى من خوض المعركة الكاملة على عنتات الحي: «إما أن نعيش جميعاً في سلام -وإن قضينا نحنًا- سوف يعيش الآخرون في سلام بعدنا...».

كانت القوات الحكومية المدعومة بالطائرات الحربية الروسية وتمتدة، وتقع الجوية والبرية المكثفة في محافظة إدلب منذ 30 أبريل (نيسان) الماضي، مما أسفر عن مصرع ما لا يقل عن 450 مواطناً مدنياً إلى جانب تشريد مئات

## واشنطن وأنقرة تطلقان التحضيرات لتأسيس «مركز عمليات المنطقة الآمنة»

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

وقالت وزارة الدفاع الأميركية (بتناغون) إنه تم التوصل إلى اتفاق لتنفيذ التدابير التي ستخضع في المرحلة الأولى من أجل إزالة المخاوف التركية، في أقرب وقت. وتكررت وزارة الدفاع التركية أنه تم الاتفاق مع الجانب الأميركي على جعل المنطقة الآمنة «ممر سلام»، واتخاذ كل التدابير الإضافية لضمان عودة السوريين إلى بلادهم. في السياق ذاته، قالت صحيفة «خبر تورك» التركية، أمس، إن أنقرة بقيت خلال المفاوضات مع واشنطن مصرة على منطقة آمنة بعرض 32 كيلومتراً وبطول 460 كيلومتراً على الحدود مع سوريا، لكنها تخلت عن إصرارها على التنفيذ الفوري، وتعلق هذا الطلب إلى مرحلة لاحقة. وأضافت الصحيفة أن الجانب الأميركي كان مرناً بعهده، الذي تضمن أن تكون المنطقة بعرض 3 و7 كيلومترات وبطول 140 كيلومتراً، وكان هناك حرص من الجانبين على تحقيق تفاهم، ولهذا السبب تقرر إنشاء مركز عمليات مشتركة شبيه بمركز عمليات حول مدينة منبج الواقعة في غرب الفرات أقدم في غازي عنتاب جنوب تركيا عقب الاتفاق التركي - الأميركي على خريطة الطريق حول منبج في 4 يونيو (حزيران) 2018.

وأوضحت أن مركز العمليات سيتولى تحديد الأماكن التي ستوفر فيها أميركا انسحاباً لأسلحة «الوحدات» الكردية الثقيلة، والمكان الذي ستمركز فيه عناصرها في نقاط

## التفاهم الأميركي مع تركيا يعزز نية الانسحاب من سوريا

واشنطن، إيلي يوسف

«تأزلات» أميركية واعتراف لها بدور في سوريا. فبيان الخارجية الأميركية الذي كثر عملياً ببيان السفارة الأميركية في أنقرة، يُظهر أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لا تزال متمسكة بقرار سحب القوات الأميركية من سوريا.

كان لافتاً أيضاً بيان المفتش العام في البنتاغون الذي حثل الرئيس ترسم، من دون أن يسميه، المسؤولية عن إعادة تمكين تنظيم «داعش» من تنظيم قدراته وإمكاناته في كل من سوريا والعراق، جراء قرار سحب القوات الأميركية من سوريا. اعتراضات البنتاغون الميدانية قد تكون مفهومة عسكرياً، وقد تكون استمراراً للموقف الذي أدى إلى استقالة وزير الدفاع الأميركي السابق جيم ماتيس. فحماية الإنجاز ضد «داعش» يتطلب الحفاظ

بعيدة لا تمكنها من تهديد الأراضي التركية. وبموجب الخطة، ستخفف انسحابات في المناطق الغربية مسافة تتراوح بين 20 و25 كيلومتراً، ومسافة بين 10 و15 كيلومتراً في المناطق التي يوجد فيها اختلاط عربي - كردي، ومسافة أقل في المناطق الكردية. ولا يشمل، في المرحلة الأولى، المناطق السكنية؛ بل سيكون خارجها، لكن ستكون مهمة توفير الحماية خارج هذه المدن للدوريات التركية - الأميركية المشتركة، وبعدها سيتم الانتقال لتنظيف المناطق من العناصر التي تصنفها تركيا «إرهابية». وقالت الصحيفة إن تركيا قبلت بالمفترحات الأميركية حول القاشولي وعين العرب (كوباني)، بشرط، دون توضيح للمفترحات أو الشروط. في السياق ذاته، تحدث عدد من وسائل الإعلام التركية عن وصول 90 عسكرياً أميركياً إلى تركيا للمشاركة في أنشطة مركز العمليات المشتركة. من جانبها، قالت صحيفة «أوراسيا ديلي» إن تركيا تخلت عن غزو عسكري جديد لسوريا، ووافقة ذلك بأنه النتيجة الرئيسية للاتفاق الأميركي - التركي حول إنشاء منطقة آمنة في شمال شرقي سوريا. ولقبت إلى أن أنقرة قامت، في البداية، بتقييم الوضع، مدركة أن من شأن اجتياح ثالث لعقود الأراضي السورية، بعد عمليتي «درع الفرات» و«غصن الزيتون»، أن يقصد بصورة نهائية علاقته مع واشنطن.

مشكلاتها المتنامية مع إيران التي بدأت دورها في هذا البلد موضع تشكيك حقيقي في ظل القرار الأميركي الاستراتيجي بإبانهاته، سواء في سوريا أو في المنطقة، ما لم تتحول إلى «بلد طبيعي».

وحسب بيان إعلان الخوايا الذي صدر في السابع من الشهر، فإن الطرفين الأميركي التركي سيسعيان إلى نقل السيطرة على المجتمعات داخل المنطقة الآمنة إلى عناصر من خارج «وحدات حماية الشعب» الكردية، باعتبار أن ذلك من شؤون السياسة الأميركية.

وحسب سونار غاغاباتي الباحث في معهد واشنطن من المطلوب تهئية ظروف مناسبة لتسوية مؤقتة بين تركيا و«وحدات حماية الشعب» الكردية، لأنه لا يمكن لأنقرة أن تتعايش مع جيوبه في سوريا، ما لم يكن حزب العمال الكردستاني مستعداً لفتح محادثات سلام حقيقية مع الحكومة التركية.





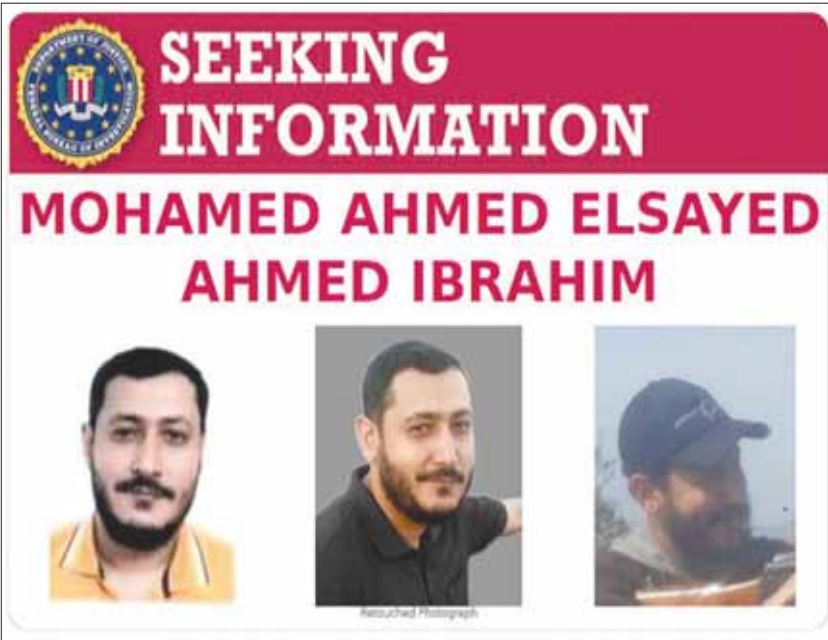




# الحرب ضد الإرهاب

## يحاكم غيايباً في قضية «جبهة النصرة» بمصر

# «إف بي آي» يسعى لاستجواب مصري بالبرازيل «على صلة بالقاعدة»



محمد أحمد السيد أحمد إبراهيم اسمه الحركي أبو جعفر على قائمة المطلوبين لدى «إف بي آي» (نيويورك تايمز)

في غضون الفترة من 2011 حتى 2014 بالملحة بمحافظة الغربية. وقالت التحقيقات إن «المتهمين» القضية نسقوا مع (أبو جعفر) لتسفير العناصر (الجهادية) إلى سوريا». وحسب التحقيقات، فإن «المتهم الأول، ويدعى محمد محمود كامل اليرم، أسس جماعة إرهابية تابعة لـ«القاعدة» داخل البلاد تدعو لتكفير الحاكم ووجوب الخروج عليه بالقوة، وقتال رجال القوات المسلحة والشرطة، واستهداف منشآت القوات المسلحة والشرطة، واستباحة دماء المسيحيين، واستحلال أموالهم وممتلكاتهم»، مضيفة أنه «تم تكليفه من قيادات تنظيم (القاعدة) بالخارج عبر شبكة المعلومات الدولية بتكوين الجماعة الإرهابية». وذكرت التحقيقات وفق أوراق القضية، أنه «تم وضع برنامج تدريبي للجماعة (أو الخلية)

وكانت مهمته داخل الجماعة التنسيق لتسهيل سفر العناصر المنضمة لـ«القاعدة» إلى سوريا». وحذرت المباحث الفيدرالية في مذكرة لها من أن «إبراهيم ينبغي اعتباره مسلحاً وخطيراً». فيما لم تشر المذكرة الأميركية إلى أي «اتهامات جنائية بحق المذكور»، فإتهامات الإرهاب توجه ضمن الإجراءات السرية وفق المعتاد. وكانت المذكرة، التي صدرت عن المكتب الميداني للمباحث الفيدرالية فرع نيويورك، تقول إن «إبراهيم مشتبه بصلووعه في توفير الدعم المالي لتنظيم (القاعدة) منذ عام 2013 تقريباً، ولم تقدم المذكرة مزيداً من التفاصيل عن المؤامرات التي يشترك فيها في التخطيط لها». من جهتها، أشارت الحكومة البرازيلية في بيان لها، إلى أن إبراهيم (42 عاماً) كان قد وصل

القاهرة، وليد عبد الرحمن قال مكتب التحقيقات الفيدرالية الأميركية «إف بي آي» إنه يعزّم استجواب مصري يدعى محمد أحمد السيد أحمد إبراهيم، مُقيم في البرازيل منذ العام الماضي، لارتباطه بتنظيم «القاعدة» الإرهابي، الذي كان قد شارك في التخطيط لنش هجمات في الولايات المتحدة الأميركية. في حين أعلنت الحكومة البرازيلية في بيان لها عن اعترافها بالتعاون الكامل مع السلطات المعنية في الولايات المتحدة في هذا الصدد. وحسب مصادر مطلعة في مصر، فإن «محمد أحمد السيد أحمد إبراهيم، اسمه الحركي (أبو جعفر)، ويحاكم (غيايباً) في قضية تنظيم (جبهة النصرة)، حيث سعى مع آخرين لتأسيس جماعة تعتقد الأفكار التكفيرية في بلدته الغربية بدلتا مصر،

## محاكمة ألمانية بتهمة الانتماء لـ«داعش»

برلين، راغدة بهنام تستمر محاولات ألمانيا بمحاكمة نساء مقاتلي «داعش» بمشاركة بالقتال، وتمثلت أول من أسس أمام محكمة في دولسдорف متهمة ألمانية من أصول تركية تدعى مين ك. لتواجه اتهامات بالانضمام لمنظمة إرهابية وتهم أخرى متعلقة بجرائم حرب. ورغم أن المتهمه التي ظهرت في المحكمة بثياب رياضية ولم تكن ترتدي نقاباً أو حتى تغطي شعرها لم تشارك في القتال، إلا أن نجاح الادعاء بإثبات التهم الموجهة إليها يشكل سابقة في محاكمة نساء «داعش» اللواتي انضممن للتنظيم ولكن لم يشاركن في القتال. وكانت المتهمه البالغة من العمر 47 عاماً، من مدينة كولون في ألمانيا غادرت عام 2015 إلى تركيا ومنها إلى العراق وسوريا للانضمام لتنظيم داعش. وأخذت معها ابنتها البالغ من العمر حينها 8 سنوات، تاركة زوجها الذي كانت تطلقته قبل نحو عام خلفها. وبحسب ما نقلت صحيفة «فوكس»، فإن المتهمه بدأت تظهر إشارات التحرف في العام 2014 بعد أن تطلقت من زوجها وبدأت «تحلم بالعيش في صفوف داعش». وأضافت الصحفية نقلاً عن الإذاعة العام في جلسة افتتاح محاكمتها، أنها بدأت تبحث عن الإنترنت عن وسائل اتصال بأشخاص متطرفين، وهكذا تعرفت عن ألمانيا مع ابنتها الذي كان قد بلغ 12 عاماً واعتقلت فور وصولها إلى المطار.

## انتهاء الجولة الثامنة من محادثات السلام الأفغانية

# أبناء عن تقليص واشنطن عملياتها ضد «طالبان»

من قوات «طالبان» في المنطقة. وأضاف البيان أن الاستخبارات الأفغانية قتلت في العملية كلاً من «أسد الله»، و«فدا»، وهما اثنا من قادة «طالبان» الميدانيين في ولاية باكتيا. وأعلنت «طالبان» من جانبها انتهاء الجولة الثامنة من المفاوضات مع المبعوث الأميركي لافغانستان زلمي خليل زاد دون التوصل رسمياً إلى الاتفاق المتناظر بين الجانبين كما كان متوقفاً من قبل. وأعطيت فرصة لطرفي المفاوضات للتشاور مع قيادتهما قبل بدء الجولة الجديدة من المفاوضات كما قال نذير الله مجاهد الناطق باسم «طالبان» في بيان له. وكانت الإملا زادت بقرّب التوقيع على اتفاق بين الولايات المتحدة و«طالبان» بعد 8 جولات من المفاوضات بين الطرفين؛ 7 منها في الدوحة، وواحدة في أبوظبي. ومن المتوقع أن تشمل الاتفاقية المتناظرة جدولاً زمنياً محدداً لاستحباب القوات الأجنبية من أفغانستان، وتعهدها من «طالبان» بعدم السماح باستخدام أراضي أفغانستان مطلقاً لأي هجمات ضد الولايات المتحدة وحلفائها كما قال زلمي خليل زاد، على أن يعقب التوقيع على مثل هذه الاتفاقية محادثات بين «طالبان» والقوى السياسية في كابل بما لديها الحكومة الأفغانية. وأعلنت كل من الرويغ وألمانيا واوروكستان تركيزاً على إجراء جلسات المحادثات الأفغانية في هذه الدول.



وجود أسني خلال احتفالات عيد الأضحي خارج العاصمة كابل أس (أ.ب)

كما قتلت 8 من قوات «طالبان» في العملية. وأشار البيان الصادر عن «فيلق الردع» إلى أن قوات «طالبان» كانت تستخدم المسكر لتخزين المواد المتفجرة والأسلحة في ولاية لوغر. وأصدرت مديرية الاستخبارات الأفغانية بياناً؛ قالت فيه إن وحداتها تكثفت من قتل اثنين من قادة «طالبان» المحليين في ولاية باكتيا جنوب شرقي أفغانستان. وجاء في البيان أن العملية تمت في مديرية زرم تادت إلى مقتل 11 عنصراً

عن إطلاق سراح 76 من أسرى الحكومة لدى «طالبان» وقال بيان للداخلية الأفغانية نقلته وكالة «خاسا برس» إن ادعاء «طالبان» إطلاق سراح الجنود الأسرى في ولايات كندوز وأوروزغان وخوست وسريبول ليس صحيحاً، وإن الوزارة لم تتلق أي معلومات حول إطلاق سراح الجنود الأسرى. وكانت حركة «طالبان» أعلنت عشية عيد الأضحي قرارها بإطلاق

إسلام آياد، جمال إسماعيل لقي 5 جنود حكوميين مصرعهم وجرح 7 آخرون في هجوم شنته قوات «طالبان» على قافلة عسكرية في مدينة غزني. وقال بيان لـ«طالبان» إن 18 جندياً آخرين أصيبوا، فيما تم استهداف 3 دبابات حكومية وتدميرها في منطقة إيساك بولاية غزني. وقالت «طالبان» في بيانها إن أحد عنصريها قتل وجرح مسلح آخر في الاشتباك. واتهمت «طالبان» القوات الحكومية والأمريكية باستهداف السكان المدنيين في مديرية جيلان بولاية غزني حيث اختطف 5 من المدنيين ودمر بعض المنازل للمقاتل الخاصة في هجمات للقوات الأميركية والحكومية في المنطقة بعد عمليات «طالبان» في الولاية. وتحدث البيان عن مقتل أحد المواطنين في قصف قامت به طائرة «درون» أميركية مستيرة. كما تحدث بيان «طالبان» عن هجمات للقوات الحكومية على مدنيين في مديرية تشاك بولاية ميدان ورك غرب العاصمة كابل، وتدمير دراجات نارية للمواطنين وخطف مواطنين، وتحدث البيان أيضاً عن غارات ليلية ضد المدنيين في ولاية لوغر جنوب العاصمة، ونهب القوات الحكومية ممتلكات المواطنين. وكانت «طالبان» قالت إن 5 من القوات الحكومية لقوا مصرعهم في ولاية بلخ شمال أفغانستان. بعد تفجير دبابة لهم في مزار شريف مركز الولاية، كما قام مقاتلو «طالبان»

## توجيه الاتهام رسمياً لصالح عبد السلام في ملف اعتداءات بروكسل

بروكسل، «الشرق الأوسط» أكدت النيابة العامة الاتحادية في بلجيكا، أول من أسس، توجيه الاتهام بـ«المشاركة في أنشطة تنظيم إرهابي» لصالح عبد السلام (29 عاماً) البلجيكي مغربي الأصل، في ملف تفجيرات بروكسل الانتحارية التي وقعت في 22 مارس (آذار) 2016 بمطار بروكسل الدولي ومحطة مترو الأنفاق، وأسفرت عن مقتل 32 شخصاً، وإصابة 340 جريحاً وتبناها تنظيم «داعش». وأطلق الأمر بتنفيذ هذه الهجمات من سوريا وخططت لها خلية فرنسية - بلجيكية مسؤولة كذلك عن اعتداءات نوفمبر (تشرين الثاني) في باريس التي أسفرت عن 130 قتيلاً. وقبل هذا الإعلان كانت قد وُجّهت الاتهامات لـ12 شخصاً على علاقة بقضية هجمات بروكسل التي تضم أيضاً نحو 800 جهة ادعاء مدنية. وتستهل المحاكمة المتعلقة بالهجمات الإرهابية في بروكسل العام المقبل، وسوف تجري في المقر السابق لحلف شمال الأطلسي في العاصمة البلجيكية. ومن المفترض أن تدوم من 6 إلى 8 أشهر، ومن بين المشتبه بهم

## الجيش الأفغاني يتخذ موقف الدفاع مع اقتراب اتفاق الانسحاب الأميركي من البلاد

كابول، رود نورد لاند وديفيد زيغينو \* جرى تجميعه من الحوادث اليومية والنقارير الصحافية بواسطة صحيفة «نيويورك تايمز» من يناير (كانون الثاني) إلى يوليو (تموز) الماضي، أن أكثر من 87 في المائة من الوفيات وقعت خلال هجمات حركة «طالبان» على القواعد أو نقاط التفتيش أو مراكز القيادة، وتشير الأرقام المذكورة إلى أن حركة «طالبان» يمكنها شن الهجومات على الكثير من القواعد وقتما تشاء. وخلال فترة الشهور السبعة الماضية، نفذت حركة «طالبان» أكثر من 280 هجوماً - أي بمتوسط هجوم واحد في كل يوم تقريباً. وقال عبد العزيز بيغ، رئيس مجلس مقاطعة بادغيس الأفغانية الغربية: «تلتزم قوات الشرطة والجنود القواعد ولا تغادرها. ويمكن (طالبان) أن قتل قوات الأمن بكل سهولة، لكن لا أحد يعا بذلك». وقال المسؤولون الحكوميون في محافظات أفغانية عدة، إن العمليات البرية الوحيدة ضد «طالبان» لا تقوم بها إلا القوات الخاصة الأفغانية المدعومة من الولايات المتحدة. وقال رحمت الله قيصاري، حاكم مقاطعة في محافظة فارياب الشمالية الأفغانية: «إنهم يأتون إلينا، ويقتلون ويعتقلون بعض الناس ثم يرسلون. وبعد ذلك تأتي (طالبان) وتقتل عليه اسم «شاطي الخليل» نظراً لكثافة أشجار الخليل. وقال مراقبون: «تقتصر زيارة شاطئ العريش على ساكني شمال سيناء والعالميين فيها، نظراً لإجراءات أمنية محددة». واعتبر محمد سليمان، صاحب مكتب تاجير عفرات على ساحل مدينة

## الأهالي تسابقوا إليها للاحتفال بعيد الأضحي شواطئ شمال سيناء قبلة الفارين من «نيران الإرهاب»

يسمع من أصوات نيران مبعثها أكمة وأرتكازات أمنية تنتشر على الطرق والمحاور لتحمي المدينة وسكانها من أي هجمات إرهابية أو محاولات تسلل لعناصر مسلحة للكان. وتقاتل القوات المصرية منذ سنوات، ضد مجموعات مسلحة في شمال ووسط سيناء، تدين في معظمها بالولاء لتنظيم «داعش» الإرهابي، وفي فبراير (شباط) 2018 بدأت القوات عملية واسعة النطاق ضد تلك المجموعات. وقال سليمان، وهو مدرس في إحدى مدارس العريش لـ«الشرق الأوسط»: «يومياً أحضر للشاطئ شمال سيناء، ووراء ظهره الامتداد العمراني للمدينة، وهو يراقب من كتف أطفاله إلى جانب آخرين في أعمارهم يتسابقون لانتقاط اصداق تلقى بها الأضواء على أطراف اليابسة، وهي ترتطم بالرمال حديثة دويماً، يتقاطع مع أصوات تنبعث بين حين وآخر لطلقات نارية ودوي انفجارات. عبد الستار سليمان، من شمال سيناء، قرر الاحتفال بعيد الأضحي على شاطئ مدينة العريش، ويطلق عليه اسم شاطئ «ظلال الخليل»، غير عابئ بما



# آخر حاكم بريطاني للإقليم يحذر من تداعيات تدخل الصين... وترمب يدعو إلى الهدوء

## متظاهرون يشلون مطار هونغ كونغ لليوم الثاني وسط تلويح بكين بالتدخل



هونغ كونغ، الشرق الأوسط

شهد مطار هونغ كونغ، أمس، يوماً ثانياً من الشلل والفوضى، مع تعليق أو إلغاء مئات الرحلات، بسبب تجمع المحتجين المطالبين بالديمقراطية، فيما حذرتهم رئيسة السلطة التنفيذية من مغبة سلوك «طريق اللاعودة».

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، إن الاستخبارات الأميركية حذرت من أن الصين ترسل قوات إلى حدود هونغ كونغ، وسط تصاعد الاحتجاجات المناهضة للحكومة في المدينة الصينية التي تضم 7.5 مليون نسمة. وكتب على «تويتر»: «أبلغنا استخباراتنا بأن الحكومة الصينية ترسل قوات إلى الحدود مع هونغ كونغ. يجب أن يبقى الجميع هادئون وسالمون». في غضون ذلك، حذر كريس باتن، آخر حاكم بريطاني لهونغ كونغ، من قيام السلطات الصينية في هذه المنطقة بقمع المظاهرات المؤيدة للديمقراطية، واعتبر أن ذلك سيكون «كارثياً».

وقال باتن لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إنه «من غير المفيد على الإطلاق للحكومة الصينية أن تعطي انطباعاً بأنه يتعين عليها التفكير في طرق أخرى لاستخدام رئيسنا لهذا المنصب من الثقة العامة، لمهاجمة أعدائه السياسيين بنظريات المؤامرة التي لا أساس لها من الصحة، وأيضاً لمحاولة إزجائنا جميعاً على التركيز على سلوكه الغريب». ودافعت مستشارة البيت الأبيض، كيليان كونواي، عن تغريدة ترمب وحاولت أن تقلل من أهميتها، وقالت في مقابلة مع «فوكس» الأحد: «أعتقد أن الرئيس يريد فقط التحقيق في كل شيء». مشيرة إلى علاقات إبيستين بسبب شخصيات هامة مثل الرئيس السابق كلينتون وحاكم نيو مكسيكو السابق بيل ريتشاردسون.

كما حاولت كونواي أن تنفي علاقة ترمب بإبيستين، في الوقت الذي أظهرت صور ولقطات فيديو الرجلين معاً، إذ كانا جزءاً من الدائرة الاجتماعية نفسها لكبار رجال الأعمال في نيويورك وفلوريدا. كما أن إبيستين كان عضواً في نادي «مار 1-أ لاغو» التابع لترمب.

## وزير العدل الأميركي أكد وجود «مخالفات» في سجن الملياردير المنتحر

# مكتب التحقيقات الفيدرالي يدهم جزيرة إبيستين الخاصة

واشنطن، عاطف عبد العزيز

معمقة «ستوكون هناك محاسبة» للمسؤولين، وقد طلب من المفتش العام في الوزارة التحقيق في الملابس. ووجهت لإبيستين تهمة الاستغلال الجنسي لقاصرات، وتهمة التاصر لاستغلال قاصرات جنسيا، وكان يواجه لو أدين عقوبة بالسجن لمدة تصل إلى 45 عامًا.

وعثر على إبيستين ميتاً غداة نشر المحكمة وثيقة تضمنت إعلان ضحية مفترضة بشأن اعتداءات جنسية من طرف سياسيين وشخصيات من عالم الأعمال، وهو ما نفوه جميعا بشدة. وتعد بار ملاحقة أي شريك في التواطؤ في القضية.

وانتارت وفاة الملياردير الأميركي علامتاس استفسام ونظريات مؤامرة كثيرة، حول ملامسات انتحاره في أحد أكثر السجون الفيدرالية تاميناً، دون أن تدركه كاميرات المراقبة، التي من المفترض أنها تعمل على مدار الساعة. وتساءل القائم بأعمال المدعي العام الأميركي السابق، ماثيو ويتكر، كيف أمكن احتجاز ملك المخدرات المكسيكي الشهير يواكين إل تشابو، في الزنزانة نفسها دون أي حواجز، وأن يفعل السجن في احتجاز إبيستين.

وقال في مداخلة مع شبكة «فوكس» أول من أمس الاثنين: «القد فوجئت لرؤية أنهم تمكنوا من احتجاز إل تشابو بامان دون أي حادث (...) نحن بحاجة إلى شفافية كاملة، ونحتاج إلى إجابات حول هذا الأمر». وتساءل ويتكر كيف كان من الممكن ترك إبيستين بمفرده بعد محاولة سابقة للانتحار.

وأفادت صحف أميركية بأن الحارسين اللذين كلفا بمراقبة الملياردير جيفري إبيستين في السجن الفيدرالي الذي كان محتجزاً به لم يراقبوه لعدة ساعات، وهو أمر غير شائع في سجون الفيدرالية التي يتم تصوير كل ركن فيها على مدار الـ 24 ساعة.

وبرئيس اتحاد موظفي

وهم مكتب التحقيقات الفيدرالي، أول من أمس، جزيرة يملكها جيفري إبيستين في البحر الكاريبي، بحسب تقارير إعلامية. بعد يومين من فتح المكتب تحقيقاً في ملامسات وفاة المتهم بالاستغلال الجنسي لقاصرات انتحاراً، على ما يبدو، داخل زنزانته.

وعثر السبت على الملياردير الأميركي، المدان سابقاً بالتحرش جنسياً بفتاة قاصر الذي نسج صداقات مع عدد كبير من السياسيين والمشاهير، متوفاً في زنزانته في نيويورك، حيث كان قيد التوقيف بانتظار محاكمته بنهم تشغيل قاصرات في الدعارة.

ويسمى مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي أي) إلى كشف ملامسات وفاة إبيستين الذي يبدو أنه انتحر في زنزانته داخل مركز ميتروبوليتان الإصلاح الذي أسبوع فقط من العصور عليه ملقى رصاً داخل زنزانته وعلى عتقه كدمات فيما بدا أنه محاولة انتحار، ما استوجب وضعه تحت رقابة مشددة.

وأوردت شبكة «إن بي سي» الإخبارية أن محققين فيدراليين قاموا بتفتيش منزل إبيستين الفخم في جزيرة «ليتل سانت جيمس»، المملوكة للملياردير الأميركي والواقعة ضمن أرخبيل «جزر فيرجين» الأميركية، وقد استعانوا بعربات الغولف للتحقق.

وأفادت الشبكة بأن مسؤولين كبيرين في الأجهزة الأمنية أكلوا المداهمة، التي أوردت صحيفة «بيلي ميل» خبراً عنها على موقعها الإلكتروني. وجاءت المداهمة بعد أن أثار وزير العدل الأميركي ويليام بار إلى «مخالفات جنسية»، داخل مركز ميتروبوليتان الإصلاح في مانهاتن، حيث عُثر على إبيستين البالغ 66 عاماً ميتاً، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال بار إن الوزارة ستجري تحقيقات

متظاهر يلبس ضمامة عين تضامناً مع سيدة أصيبت في اشتباكات مع الأمن في هونغ كونغ أمس (أ.ب.أ)

مظاهرة اتخذت منحى عنيفاً مساء الأحد. واتهم المظاهرون، الشرطة، بالتسبب بهذه الإصابة بسبب إطلاقها مذخوفات. وعُثر عدد من المسافرين عن تعاطفهم مع المحتجين. وقال بيوتي كنوكس، البالغ 65 عاماً، وهو بريطاني كان متوجهاً إلى فينتام، «أفهم مبادئ الاحتجاج ولديهم وجهة نظر في ذلك؛ إنها مسألة متعلقة بالحرة والديمقراطية وهي مهمة للغاية». وأعرب آخرون لوكالة الصحافة الفرنسية عن غضبهم إزاء الفوضى التي أحدثت بخطط سفرهم.

وقال وينغ أو - يونغ، البالغ 50 عاماً الذي توقف في هونغ كونغ لإصطحاب والدته المسنة قبل المغادرة مع عائلته إلى كوريا الجنوبية: «لا يهتني ما يفعله (المحتجون) لكنهم آخروا موعد رحلتنا خمس ساعات». وأضاف: «يمكن أن يفعلوا ما يشاؤون، لكن يجب ألا يؤثر ذلك على آخرين».

وانطلقت الحركة الاحتجاجية أساساً من رفض مشروع قانون مثير للجدل للحكومة الموالية لبكين يسمح بنرحيل مطلوبين إلى الصين، لكنها سرعان ما اتسع نطاق مطالبها ليشمل تلك الحكم المركزي في الصين، ونددت السلطات الصينية، الاثنين،

بمظاهرات أهلية في هونغ كونغ، وجاءت مظاهرات أمس بعد أن وجهت الصين إشارات متزايدة بشأن وجوب انتهاء الاضطرابات المستمرة منذ 10 أسابيع، ويحث وسائل إعلام رسمية مقاطع فيديو تظهر فيها قوات أمنية محتشدة على الحدود، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وفي اليوم الخامس من تعبئة غير مسبوقة في المطار، قام المحتجون باعراض طريق مسافرين في مرمرات تؤدي إلى قاعات المطار، وهو أحد أكثر المطارات ازدحاماً في العالم.

وواجهت لام أسئلة شديدة الهمجية طرحها عليها مراسلون محليون، وبدت في لحظة ما على وشك البكاء، إلا أنها دعت إلى الهدوء. وتابعت: «خذوا دقيقة للتفكير، انظروا إلى ميدتنا، بيتنا، هل فعلاً تريدون رؤيتنا ندفع نحو الهاوية؟» لكنها رفضت مجدداً تقديم أي تنازل للمحتجين.

وبعد ساعات قليلة، عاد المظاهرون إلى المطار، وهدفوا قائلين: «فقوا مع هونغ كونغ، دافعوا عن الحرية». ورسوموا على جدران المطار وعاودهم رسوماً تضمنت شعار «العين بالعين». وهذا الشعار يحمل إشارة إلى إصابة خطيرة أصيبت بها سيدة، وأدت، حسب تقارير، إلى فقدان نظرها خلال

الدعم الكامل لهذه المفاوضات. وأشار السفير الباكستاني في واشنطن إلى أن الإجراءات الهندية بضمّ كشمير بشكل نهائي جاءت في أسوأ الأوقات لباكستان؛ حيث كانت إسلام آباد لسنوات تحاول دعم قواتها على الحدود مع أفغانستان لمنع تسلل المسلحين من وإلى أفغانستان، ووقف نشاط القبائل المحاذية لأفغانستان، ومنع تكوين ملاذات آمنة في المنطقة. وأضاف أنه في حال إزداد التوتر في كشمير، فإن إسلام آباد ستجد نفسها مضطرة لسحب قواتها من الحدود، مع أفغانستان ونقلها إلى كشمير؛ حيث إن أولوية إسلام آباد الحالية هي دفع الهند إلى التراجع عن إجراءاتها بإنهاء الوضعية المتوترة في كشمير. وتوقع السفير الباكستاني مزيداً من التدهور في علاقات بلاده مع الهند، خاصة أن الاتصالات بين الدولتين في أدنى مستوياتها حالياً. ووصف السفير إجراءات الهند في كشمير بأنها ضعفة للولايات المتحدة؛ حيث جاءت بعد أيام من إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب رغبته في التوسط بين الهند وباكستان لحل الصراع على كشمير.

وفي مقالة كتبها في صحيفة «واشنطن بوست»، قال السفير إنه «في السابق، الجهود الدبلوماسية ساعدت في خفض التوتر بين الهند وباكستان. لذا، المطلوب عاجلاً من الولايات المتحدة عمل مع الهند ومعناها ومنعها من الانزلاق في مزيد من التوتر والمشكلات بخصوص كشمير». وتابع أن باكستان ساعدت الولايات المتحدة في الوصول إلى «الطمان» والتفاوض معها، وقد حان الوقت للولايات المتحدة أن تنجز وعد الرئيس الأميركي دونالد ترمب في الوساطة بين الهند وباكستان لحل قضية كشمير من أجل السكان الذين لم يسع صوتهم، بعد أن أغلقت الهند وسائل الاتصال كافة في كشمير، وفرضت حظر التجول في جميع مدن الإقليم، واعتقلت مئات الناشطين.

معتقة «ستوكون هناك محاسبة» للمسؤولين، وقد طلب من المفتش العام في الوزارة التحقيق في الملابس. ووجهت لإبيستين تهمة الاستغلال الجنسي لقاصرات، وتهمة التاصر لاستغلال قاصرات جنسيا، وكان يواجه لو أدين عقوبة بالسجن لمدة تصل إلى 45 عامًا.

وعثر على إبيستين ميتاً غداة نشر المحكمة وثيقة تضمنت إعلان ضحية مفترضة بشأن اعتداءات جنسية من طرف سياسيين وشخصيات من عالم الأعمال، وهو ما نفوه جميعا بشدة. وتعد بار ملاحقة أي شريك في التواطؤ في القضية.

وانتارت وفاة الملياردير الأميركي علامتاس استفسام ونظريات مؤامرة كثيرة، حول ملامسات انتحاره في أحد أكثر السجون الفيدرالية تاميناً، دون أن تدركه كاميرات المراقبة، التي من المفترض أنها تعمل على مدار الساعة. وتساءل القائم بأعمال المدعي العام الأميركي السابق، ماثيو ويتكر، كيف أمكن احتجاز ملك المخدرات المكسيكي الشهير يواكين إل تشابو، في الزنزانة نفسها دون أي حواجز، وأن يفعل السجن في احتجاز إبيستين.

وقال في مداخلة مع شبكة «فوكس» أول من أمس الاثنين: «القد فوجئت لرؤية أنهم تمكنوا من احتجاز إل تشابو بامان دون أي حادث (...) نحن بحاجة إلى شفافية كاملة، ونحتاج إلى إجابات حول هذا الأمر». وتساءل ويتكر كيف كان من الممكن ترك إبيستين بمفرده بعد محاولة سابقة للانتحار.

وأفادت صحف أميركية بأن الحارسين اللذين كلفا بمراقبة الملياردير جيفري إبيستين في السجن الفيدرالي الذي كان محتجزاً به لم يراقبوه لعدة ساعات، وهو أمر غير شائع في سجون الفيدرالية التي يتم تصوير كل ركن فيها على مدار الـ 24 ساعة.

وبرئيس اتحاد موظفي

وهم مكتب التحقيقات الفيدرالي، أول من أمس، جزيرة يملكها جيفري إبيستين في البحر الكاريبي، بحسب تقارير إعلامية. بعد يومين من فتح المكتب تحقيقاً في ملامسات وفاة المتهم بالاستغلال الجنسي لقاصرات انتحاراً، على ما يبدو، داخل زنزانته.

وعثر السبت على الملياردير الأميركي، المدان سابقاً بالتحرش جنسياً بفتاة قاصر الذي نسج صداقات مع عدد كبير من السياسيين والمشاهير، متوفاً في زنزانته في نيويورك، حيث كان قيد التوقيف بانتظار محاكمته بنهم تشغيل قاصرات في الدعارة.

ويسمى مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي أي) إلى كشف ملامسات وفاة إبيستين الذي يبدو أنه انتحر في زنزانته داخل مركز ميتروبوليتان الإصلاح الذي أسبوع فقط من العصور عليه ملقى رصاً داخل زنزانته وعلى عتقه كدمات فيما بدا أنه محاولة انتحار، ما استوجب وضعه تحت رقابة مشددة.

وأوردت شبكة «إن بي سي» الإخبارية أن محققين فيدراليين قاموا بتفتيش منزل إبيستين الفخم في جزيرة «ليتل سانت جيمس»، المملوكة للملياردير الأميركي والواقعة ضمن أرخبيل «جزر فيرجين» الأميركية، وقد استعانوا بعربات الغولف للتحقق.

وأفادت الشبكة بأن مسؤولين كبيرين في الأجهزة الأمنية أكلوا المداهمة، التي أوردت صحيفة «بيلي ميل» خبراً عنها على موقعها الإلكتروني. وجاءت المداهمة بعد أن أثار وزير العدل الأميركي ويليام بار إلى «مخالفات جنسية»، داخل مركز ميتروبوليتان الإصلاح في مانهاتن، حيث عُثر على إبيستين البالغ 66 عاماً ميتاً، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال بار إن الوزارة ستجري تحقيقات

## رفض دعوة سالفيني لرجب الثقة «عاجلاً»

# مجلس الشيوخ الإيطالي يرجئ حسم مصير الحكومة

روما، الشرق الأوسط، رفض مجلس الشيوخ الإيطالي، أمس، دعوة الزعيم البيني المتطرف ماثيو سالفيني إلى التصويت العاجل لحجب الثقة عن الحكومة، وقرر بدلاً من ذلك أن يبدي رئيس الوزراء جوزيبي كونتي بكلمة أمام المجلس في 20 أغسطس (أب) الحالي.

وطلب حزب «الرابطة» المعادي للهجرة والذي يتزعمه سالفيني إجراء ذلك التصويت بعد انسحابه من الائتلاف الحاكم الاسبوع الموالية للعمل مع أحزاب اليمين الخمسة» بسبب رفضها التعاون بشأن قضايا رئيسية. وشهد الحزبان انخفاضاً كبيراً في التأييد الشعبي منذ تشكيل الحكومة بعد فوز «حزب النجوم الخمسة» بـ 32 في المائة من الأصوات وحزب «الرابطة» بـ 17.7 من الأصوات في 18 في المائة من الأصوات؛ أي ضعف أصوات حركة النجوم الخمسة، إلا أن الحركة تعارض إجراء انتخابات عاجلة، ودعا زعيمها دي مايو البرلمان إلى القيام أولاً بتطبيق الإصلاحات البرلمانية المخطط لها التي ستخفف عدد النواب من 950 نائباً إلى 605 نواب، وهو ما سيضعف قوة حزب «الرابطة».

ويمكن لـ«حركة النجوم الخمسة» وغيره من الأحزاب دعم حكومة انتقالية لتمديد الإصلاحات البرلمانية وميزانية العام المقبل لتجنب ارتفاع تلقائي لضريبة القيمة المضافة التي أثرت على الطبقة غير الغنية بشكل كبير.

ويعتقد سالفيني أن تشكيل حكومة انتقالية لتمديد الإصلاحات البرلمانية وميزانية العام المقبل لتجنب ارتفاع تلقائي لضريبة القيمة المضافة التي أثرت على الطبقة غير الغنية بشكل كبير.

## باكستان تدرس سحب قواتها من حدود أفغانستان وإرسالها إلى الإقليم

# نيودلهي تؤكد رفع القيود المفروضة على كشمير «تدرجياً»

نيودلهي، الشرق الأوسط، أعلنت الحكومة الهندية، أمس، أنها ترفع «تدرجياً» القيود المفروضة على إقليم كشمير، بعد أن قطعت خطوط الهاتف وخدمة الإنترنت لأكثر من أسبوع، لتجنب انتقال محتفل في هذه المنطقة التي ألغى فيها الحكم الذاتي.

وكتب المتحدث باسم وزارة الخارجية في تغريدة أن القيود «يتم تخفيفها بشكل تدريجي» في إقليم جامو وكشمير، حيث قطعت كل وسائل التواصل وفرض حظر تجول في 4 أغسطس (أب)، قبل الإعلان في اليوم التالي عن إلغاء الحكم الذاتي الذي كانت تتمتع به المنطقة.

وأعيدت الاتصالات العادية في منطقة جامو، وهي قسم من إقليم جامو وكشمير يُعتبر أكثر هدوءاً بعد «تقييم أجهت السلطات المختصة، وفق ما أقرت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث، ولم يتيسر الحصول على تأكيد مستقل لتخفيف القيود، لكن بعد ظهر أمس، لم يكن بالإمكان التواصل عبر الهاتف مع سكان كشمير، ولا يبدو أن خدمة الإنترنت كانت أعيدت.

وأكد المتحدث أن خدمات الرعاية الطبية مؤمنة «من دون أي مشكلة»، وأن المستشفيات الرئيسية في المنطقة «لا يزال سالماً بشكل طبيعي»، مع نحو 100 شاحنة ثقيلة تنقل بومبا الوقود ومخارج أخرى أساسية. وفي وقت سابق، صرح المدعي العام ك. فينو غوبال، أمام المحكمة العليا، أن الوضع في جامو وكشمير يُعاد تقييمه بومبا، وأن هناك «مؤشرات تحسن».

وكانت المحكمة العليا تدرس شكوى قدمها ناشط سياسي ضد إجراء قطع الاتصالات المفروض على كشمير. في المقابل، حذر سفير باكستان في الولايات المتحدة، أسد مجيد خان، أن كشميريين سيواجهون أوضاعاً أقسى بعد إرسال الهند عشرات الآلاف من قواتها وشرطتها لقمع المواطنين،

## باكستان تدرس سحب قواتها من حدود أفغانستان وإرسالها إلى الإقليم

# نيودلهي تؤكد رفع القيود المفروضة على كشمير «تدرجياً»

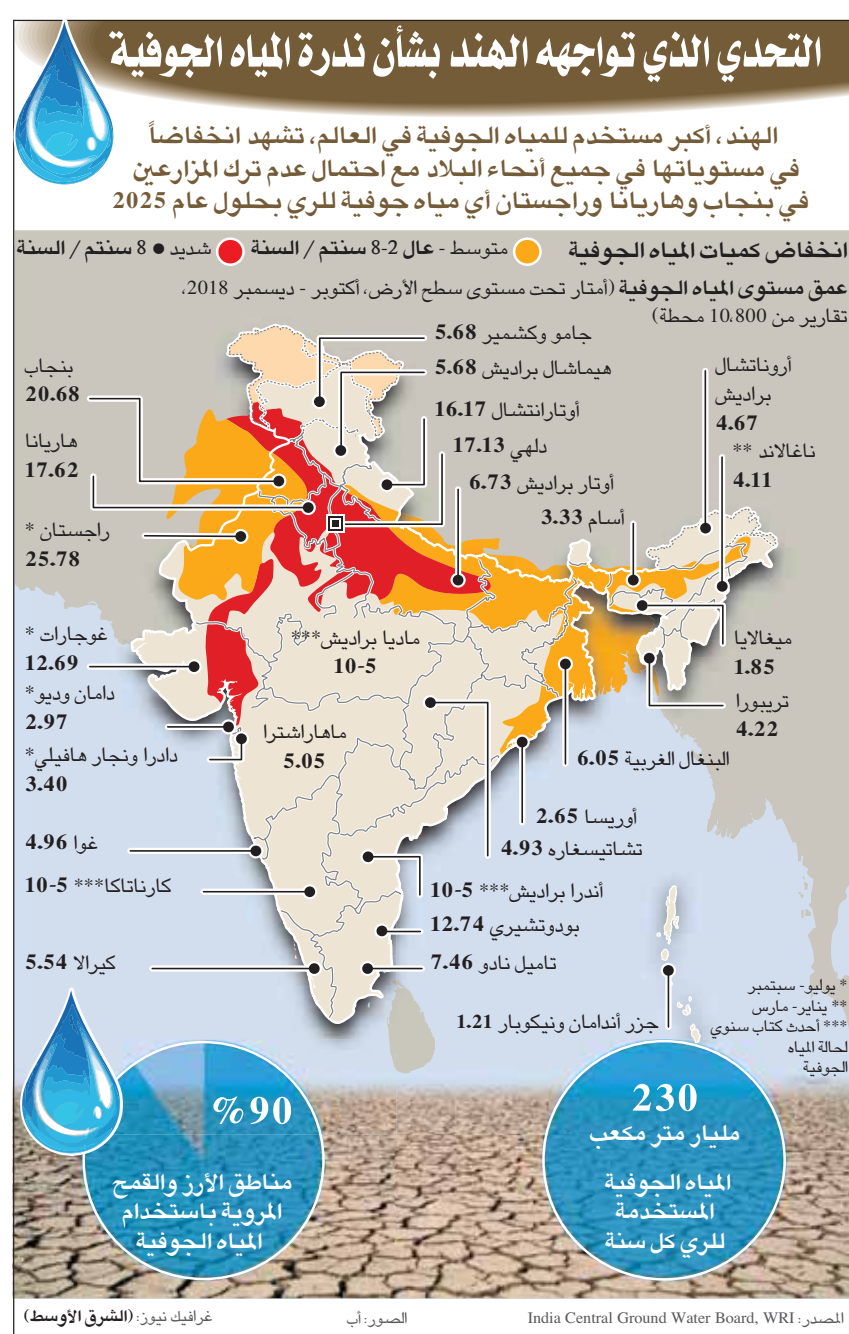
نيودلهي، الشرق الأوسط، أعلنت الحكومة الهندية، أمس، أنها ترفع «تدرجياً» القيود المفروضة على إقليم كشمير، بعد أن قطعت خطوط الهاتف وخدمة الإنترنت لأكثر من أسبوع، لتجنب انتقال محتفل في هذه المنطقة التي ألغى فيها الحكم الذاتي.

وكتب المتحدث باسم وزارة الخارجية في تغريدة أن القيود «يتم تخفيفها بشكل تدريجي» في إقليم جامو وكشمير، حيث قطعت كل وسائل التواصل وفرض حظر تجول في 4 أغسطس (أب)، قبل الإعلان في اليوم التالي عن إلغاء الحكم الذاتي الذي كانت تتمتع به المنطقة.

وأعيدت الاتصالات العادية في منطقة جامو، وهي قسم من إقليم جامو وكشمير يُعتبر أكثر هدوءاً بعد «تقييم أجهت السلطات المختصة، وفق ما أقرت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث، ولم يتيسر الحصول على تأكيد مستقل لتخفيف القيود، لكن بعد ظهر أمس، لم يكن بالإمكان التواصل عبر الهاتف مع سكان كشمير، ولا يبدو أن خدمة الإنترنت كانت أعيدت.

وأكد المتحدث أن خدمات الرعاية الطبية مؤمنة «من دون أي مشكلة»، وأن المستشفيات الرئيسية في المنطقة «لا يزال سالماً بشكل طبيعي»، مع نحو 100 شاحنة ثقيلة تنقل بومبا الوقود ومخارج أخرى أساسية. وفي وقت سابق، صرح المدعي العام ك. فينو غوبال، أمام المحكمة العليا، أن الوضع في جامو وكشمير يُعاد تقييمه بومبا، وأن هناك «مؤشرات تحسن».

وكانت المحكمة العليا تدرس شكوى قدمها ناشط سياسي ضد إجراء قطع الاتصالات المفروض على كشمير. في المقابل، حذر سفير باكستان في الولايات المتحدة، أسد مجيد خان، أن كشميريين سيواجهون أوضاعاً أقسى بعد إرسال الهند عشرات الآلاف من قواتها وشرطتها لقمع المواطنين،



إسلام آباد، جمال إسماعيل نيودلهي، الشرق الأوسط



## بدء إجلاء آلاف السكان رغم التطمينات الرسمية

## ارتفاع مستويات الإشعاع بعد انفجار في قاعدة اختبارات صاروخية روسية



روس يجتمعون لتشجيع الخبراء النوويين الذين قضاوا في الانفجار في ساروف أول من أمس (أ.ب)

قاعدة تجارب صاروخية بالقرب

من مدينة سيفريودفينسك في مقاطعة أرخانغليسك، وأعلنت وزارة الدفاع في البداية مقتل شخصين، وقالت إن سبب الانفجار حادث طارئ وقع في أثناء اختبار نظام دفع صاروخي جديد يعمل بالوقود السائل. لكن وكالة الطاقة النووية الروسية «روس أتوم» أقرت بعد مرور يومين على الحادث بأن الحريق والانفجار الناجم عنه الذي حصل في أثناء التجربة الصاروخية على منصة بحرية أسفر عن سقوط 5 قتلى من أبرز الخبراء النوويين في المؤسسة، كانوا يشرفون على التجربة. وزادت أن ثلاثة آخرين أدخلوا إلى المستشفى.

وقال فالنتين كوستيكوف، المسؤول في «روس أتوم»، إن وفاة الخبراء «خسارة مريرة للمركز النووي بأكمله وشركة (روس أتوم) الحكومية». ووصف القتلى بانهم «هؤلاء الأشخاص كانوا نخبة المركز النووي الروسي وأشرفوا على اختبارات في بعض الأحيان لأكثر الظروف صعوبة بشكل لا يصدق».

وأثار تكتم وزارة الدفاع على الضحايا في البداية، ثم عدم الإفصاح عن وقوع تسرب إشعاعي بعد الانفجار، انتقادات واسعة لدى منظمات بيئية وحقوقية، دفع أمس السلطات الروسية إلى الإقرار بوقوع التسرب والكشف عن جوانب من تفاصيل الحادثة.

وقال نائب رئيس المركز النووي الكساندر تشيرنيشيف، إنه خلال الانفجار الذي وقع في ميدان التجارب تم تسجيل تسرب سواد مشعة بنسبة الضعفين، لمدة ساعة، من دون أن يعلق على المعطيات التي قدمتها هيئة الرصد والمراقبة البيئية، مشدداً على أنه «لم يسجل أي من خبائنا أو الخبراء من هيئات أخرى استمرار وجود أي تلوث إشعاعي».

ووفقاً لمعطيات «روس

موسكو، رائد جبر

تباينت، أمس، المعطيات الواردة من مقاطعة أرخانغليسك الروسية (شمال غرب) بشأن حادث تسرب إشعاعي وقع قبل أيام بعد انفجار مواد تدخل في تركيب صاروخ نووي. وذكرت هيئة الأرصاد الجوية والمراقبة البيئية في روسيا أن مستوى الإشعاع أثناء الحادثة التي وقعت في موقع تجارب عسكرية ارتفع بنسبة بين 4 و16 ضعفاً. وعلى الرغم من إعلان السلطات المختصة أنه «لا مخاوف من تسرب يؤدي إلى مخاطر على حياة السكان» في المنطقة، فإن معطيات أشارت إلى بدء إجلاء آلاف من سكان مدينة سيفريودفينسك الواقعة قرب

المطلة. وأفاد بيان أصدرته هيئة الأرصاد الجوية والمراقبة البيئية بأن الأنظمة الألية الخاصة برصد حالة الإشعاع في ست نقاط من أصل ثمانية في مدينة سيفريودفينسك يوم الحادثة، سجلت زيادة في معدلات جرع أشعة غاما من 4 إلى 16، مقارنة بالمستوى المحدد لهذه المنطقة. ونقلت وكالة أنباء «تاس» عن ليونيد بولشوف، الأكاديمي والمدير العلمي لمعهد التطوير الآمن للطاقة النووية التابع للأكاديمية الروسية للعلوم، تأكيد عدم وجود أي تهديد لسكان مقاطعة أرخانغليسك عقب الحادثة في ميدان التجارب العسكرية.

وأفاد الخبير بتشكيل لجنة للطوارئ برئاسة المحافظ ومشاركة جميع الهيئات المختصة، وقال إنها فحصت في اجتماعها احتمال وقوع تسرب خطير، لكنه شد على أن نتائج الفحوصات دلت على أنه «لم تحصل أي مخاطر يمكن أن تؤثر على الصحة العامة، والأوضاع عادت إلى مستوياتها الطبيعية بعد ساعة ونصف الساعة من وقوع الحادث».

كان الانفجار قد وقع في

سيفريودفينسك إلى الصيدليات لشراء اليود، الذي يحمي الغدة الدرقية إذا ما وقع حادث نووي. وقالت صاحبة صيدلية «إيلينا

صاروخ تمت إجراء تجارب عليه، ما يؤكد أن المواد المستخدمة وقت الحادث نووية. وهـمسرع سكان

أتوم»، فإن خبراءها كانوا متخصصين في مجال الأنشطة المتعلقة بمصدر طاقة النظائر المشعة، والتي كانت جزءاً من

## احتكاك جوي بين مقاتلات روسيا والناثو فوق بحر البلطيق

موسكو، الشرق الأوسط»

مناطق بحرية أخرى، كما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية. وكانت وزارة الدفاع الليتوانية أعلنت في الأسبوع الماضي عن تكرار صفارات الإنذار، والتي تنطلق عندما يتم تحديد وجود مقاتلات روسية فوق المياه الدولية في البلطيق. وتسود حركة نقل جوي صاخبة في المنطقة الواقعة بين جيب كالمينغراد وليتوانيا.

حاولت الاقتراب من طائرة شويغو فوق المياه الدولية في بحر البلطيق. وأوضحت القناة أن طائرة الوزير الروسي كانت في طريق العودة من جيب كالمينغراد إلى روسيا، وكان يرافقها مقاتلتان من طراز «سوخوي - 27» وتابعتان لاسطول الروسي في البلطيق. وتكرر حوادث اقتراب طائرات روسية وأخرى من الناثو فوق بحر البلطيق وفوق

كشفت تقارير إعلامية في روسيا أن مقاتلتين روسيتين أبعدتا طائرة لحلف شمال الأطلسي (ناثو) بعد أن اقتربت من طائرة وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو. وذكرت محطة «روسيا 24»، أمس، أن طائرة الناثو، وهي من طراز «إف - 18»

## إصابة أكثر من 170 شخصاً خلال محاولتين لاعتقاله

## اتهام رئيس قرغيزستان السابق بالتخطيط لانقلاب

كتب، إذ يعمل في روسيا مئات آلاف من رعايا قرغيزستان، كما أن لروسيا قاعدة عسكرية في هذا البلد. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التقى في يوليو (تموز) أتامباييف وجينبيكوف، على أمل نزع فتيل

بينهما سريعاً ما تدهورت. ويخبر نزاعهما الشخصي مخاوف من حدوث اضطرابات خطيرة في هذه الجمهورية السوفياتية السابقة في وسط آسيا، التي تشهد الكثير من التوترات العرقية.

وأقيل المسؤول في الشرطة الذيفاوض شروط استسلام أتامباييف في الثامن من أغسطس «بعد أن فقد ثقة» وزارة الداخلية. وكان تم التفاوض بشكل واسع بشريط فيديو يظهر فيه الرئيس السابق وهو يحصل على ضمان من أن الشرطة لن تلاحق أنصاره الذين كانوا مجتمعين في منزله.

وتتابع موسكو هذه الأزمة عن ضحية نزاع شخصي مع صديقه السابق الرئيس جينبيكوف، وكانت الشرطه قد أصدرت بحق أتامباييف ثلاث مذمّرات جلب على خلفية إفرجه خلال فترة رئاسته عن أحد قادة المافيا من أصل شيشاني عزين باتوكيف.

وواجه أتامباييف ما مجموعه خمس دعاوى جنائية، قبل المواجهات التي وقعت خلال توقيفه واستدعت مزيداً من التحقيقات، وقال ببشيكيف أمس إن دعاوى جنائية أخرى قد فتحت بعد المواجهات الأخيرة، بما في ذلك دعوى قتل عنصر أمني، واحتجاز رهائن وإثارة أعمال شغب.

ووجه اتهامات لوزير الدفاع في وقت سابق من هذا الشهر، وهو عضو في البرلمان، بتهمة الفساد المؤهجة إليه وقال إنه

وحصلت أعمال عنف خلال عمليتي الدهم التي نفذتها القوات الخاصة وقادهما وزير الداخلية شخصياً، ما أدى إلى مقتل عنصر أمن وإصابة أكثر من 170 شخصاً بجروح غاليبهم من قوات وزارة الداخلية بينهم اثنان بحالة الخطر، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي مؤتمر صحفي عقده في بشيكيف، قال قائد جهاز الأمن القومي القرغيزي أورو ز بيك أوبومباييف إن الرئيس السابق «كان يريد إراقة الدماء. كان ينوي القيام بانقلاب».

وقال بيك أوبومباييف إن قواته عرفت أن الرئيس السابق كان يخطط لانقلاب، وهو ما دفعه إلى اتخاذ هذه الخطوات.

وقال بيك أوبومباييف إن قواته عرفت أن الرئيس السابق كان يخطط لانقلاب، وهو ما دفعه إلى اتخاذ هذه الخطوات.

وقال بيك أوبومباييف إن قواته عرفت أن الرئيس السابق كان يخطط لانقلاب، وهو ما دفعه إلى اتخاذ هذه الخطوات.

وقال بيك أوبومباييف إن قواته عرفت أن الرئيس السابق كان يخطط لانقلاب، وهو ما دفعه إلى اتخاذ هذه الخطوات.

وقال بيك أوبومباييف إن قواته عرفت أن الرئيس السابق كان يخطط لانقلاب، وهو ما دفعه إلى اتخاذ هذه الخطوات.

وقال بيك أوبومباييف إن قواته عرفت أن الرئيس السابق كان يخطط لانقلاب، وهو ما دفعه إلى اتخاذ هذه الخطوات.

وقال بيك أوبومباييف إن قواته عرفت أن الرئيس السابق كان يخطط لانقلاب، وهو ما دفعه إلى اتخاذ هذه الخطوات.

وقال بيك أوبومباييف إن قواته عرفت أن الرئيس السابق كان يخطط لانقلاب، وهو ما دفعه إلى اتخاذ هذه الخطوات.

## الحركة البيرونية قاب قوسين من العودة إلى الحكم في الأرجنتين

الحالي، ونظمت مظاهرات احتجاجية حاشدة ضدها في الأشهر الماضية. أما الرئيس الحالي فهو يستخلص من هذه الانتخابات ثلاث عجز مريرة: أن سياسته الاقتصادية مرفوضة من غالبية مواطنيه، وأن تجديد ولايته بات أقرب إلى المهمة المستحيلة في ضوء الفارق الكبير مع خصمه البيروني، وأن فترة ولايته ستنتهي في وقت مبكر من الانتخابات النهائية لا تترك أمامه هامشاً لتصويب المسار بعد هذه الصدمة.

وما لم يكن الرئيس الأرجنتيني ماوريسيو ماركري بحاجة إليه في هذه الساعات العصيبة، هي التصريحات التي أدلى بها صديقه الرئيس البرازيلي جابر بولسونارو معلقاً على نتائج الانتخابات الأولية وموجهاً كلامه إلى جيرائه قائلاً: «لا تنسوا أنه إذا عاد رعايا البسار إلى الحكم مع عصاة كريستينا كيرشنير، وهي عصابة ديلما روسيف وهوغو تشافيز وفيدل كاسترو نفسها، سوف يتدفق اللاجئون على حدودنا الجنوبية من الأرجنتين كما يتدفقون اليوم من فنزويلا على حدودنا الشمالية».

والقيد المسؤل في الشرطة الذيفاوض شروط استسلام أتامباييف في الثامن من أغسطس «بعد أن فقد ثقة» وزارة الداخلية. وكان تم التفاوض بشكل واسع بشريط فيديو يظهر فيه الرئيس السابق وهو يحصل على ضمان من أن الشرطة لن تلاحق أنصاره الذين كانوا مجتمعين في منزله.

وتتابع موسكو هذه الأزمة عن ضحية نزاع شخصي مع صديقه السابق الرئيس جينبيكوف، وكانت الشرطه قد أصدرت بحق أتامباييف ثلاث مذمّرات جلب على خلفية إفرجه خلال فترة رئاسته عن أحد قادة المافيا من أصل شيشاني عزين باتوكيف.

وواجه أتامباييف ما مجموعه خمس دعاوى جنائية، قبل المواجهات التي وقعت خلال توقيفه واستدعت مزيداً من التحقيقات، وقال ببشيكيف أمس إن دعاوى جنائية أخرى قد فتحت بعد المواجهات الأخيرة، بما في ذلك دعوى قتل عنصر أمني، واحتجاز رهائن وإثارة أعمال شغب.

ووجه اتهامات لوزير الدفاع في وقت سابق من هذا الشهر، وهو عضو في البرلمان، بتهمة الفساد المؤهجة إليه وقال إنه

وحصلت أعمال عنف خلال عمليتي الدهم التي نفذتها القوات الخاصة وقادهما وزير الداخلية شخصياً، ما أدى إلى مقتل عنصر أمن وإصابة أكثر من 170 شخصاً بجروح غاليبهم من قوات وزارة الداخلية بينهم اثنان بحالة الخطر، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي مؤتمر صحفي عقده في بشيكيف، قال قائد جهاز الأمن القومي القرغيزي أورو ز بيك أوبومباييف إن الرئيس السابق «كان يريد إراقة الدماء. كان ينوي القيام بانقلاب».



الرئيسة السابقة فرنانديز بعد لقائهما المرشح الرئاسي الأوفر حظاً في بوينس آيرس أول من أمس (رويترز)

الذي يدفعه المصرف المركزي حالياً، وبإعادة التفاوض مع صندوق النقد الدولي على القرض الذي حصلت عليه

الذي يدفعه المصرف المركزي حالياً، وبإعادة التفاوض مع صندوق النقد الدولي على القرض الذي حصلت عليه

الذي يدفعه المصرف المركزي حالياً، وبإعادة التفاوض مع صندوق النقد الدولي على القرض الذي حصلت عليه

الذي يدفعه المصرف المركزي حالياً، وبإعادة التفاوض مع صندوق النقد الدولي على القرض الذي حصلت عليه

الذي يدفعه المصرف المركزي حالياً، وبإعادة التفاوض مع صندوق النقد الدولي على القرض الذي حصلت عليه

الذي يدفعه المصرف المركزي حالياً، وبإعادة التفاوض مع صندوق النقد الدولي على القرض الذي حصلت عليه

الذي يدفعه المصرف المركزي حالياً، وبإعادة التفاوض مع صندوق النقد الدولي على القرض الذي حصلت عليه

الذي يدفعه المصرف المركزي حالياً، وبإعادة التفاوض مع صندوق النقد الدولي على القرض الذي حصلت عليه



## تونس وماراثون انتخابات الرئاسة

الرئيس السبسي، حين قال مفرداً: «هناك السبسي وبقية الإسلام»، وهل سيتخطى مرور عن الديعة للمرشد، إن استنطاق الفوز برئاسة الجمهورية، وهل سيكون رئيساً لجميع التونسيين، أم سيكرر تجربة مرسي العياض «الإخوان» في مصر، الذي بقي رئيساً لجماعته، وليس لجميع المصريين، فلا يمكن تجاهل التجربة المصرية، وحركة «النهضة» تنهل من بئر جماعة «الإخوان» نفسها، مهما زعم قادتها فك الارتباط بها.

الحال هكذا، وحبل الود والطاعة، والتناغم وتبادل الأدوار، بين الغنوشي ومورو، فكيف للشارع التونسي القبول براشد الغنوشي رئيساً للبرلمان، الجوار، بسبب محاولات التدخل في شؤونها، ومنها ليبيا التي تعاني من الفوضى والإرهاب الذي تتحمل مسؤوليته جماعة «الإخوان» ما يعكس حالة من التوجس والتخوف والقلق فيما لو استطاع كلاهما أو أحدهما الوصول إلى إحدى الرئاسةين في تونس.

في اعتقادي تونس والشعب التونسي أكثر تضجاً سياسياً، وستتغلب على أي محاولة خبيثة، لاستخدام الديمقراطية كعود كبريت يشعل مرة واحدة لصالح جماعة واحدة.

إن بعضها أعلن عن استقالته من تنظيم جماعة «الإخوان» مثل المصري أبو الفتوح واللبيبي خالد المشري، الأمر المشكوك فيه، بسبب انجذبات الجماعة بمنهجها، التي يرتبط فيها عضو الجماعة ببيعة عهد وولاء وطاعة عمياء للمرشد، الأمر الذي في حال حلها أو إنقاضها من طرف العتي، تعتبر ردة عن الجماعة، التي تزعم أنها تمثل الإسلام، وبالتالي ستعتبرها ردة عن الدين «تبيح» دم صاحبها.

ولهذا يعتبر الأمر لا يخرج عن ازدواجية خطاب، وتلون، وتقية سياسية، حسب الظروف المحيطة، ولكن يبقى السؤال: كيف يمكن لحركة «النهضة» إقناع الشارع التونسي بمرشحها عبد الفتاح مورو رئيساً للجمهورية التونسية، ووصياً على إرث بورقيبة السياسي، وهو مزيج الخطاب، وهو من استقبل بالأمس القريب الإرهابي وجدي غنيم، وسمح له بالخطبة والدعاء بعدة مساجد تونسية؛ وإن كان مورو اعتذر عن استقالته قديماً للقيادي «الإخواني» وجدي غنيم، بعد أن أطلق الأخير كلاماً مستفزاً للشارع التونسي بحق

المائة مرشح لانتخابات الرئاسة التونسية يجعلون من سباق الرئاسة التونسية ماراثوناً صعباً، وإن كان عدد المرشحين الجديين لا يتجاوز العشرات، بعد إبعاد من لم يستوف الشروط، خصوصاً بعد ظهور شخصيات جدلية في قائمة المتقدمين، خصوصاً من أصحاب الآراء والافكار والانتماءات الجدلية، بعد أن تنوع المتقدمون بين الإسلامي والعلماني، والجامع بينهما، وحتى الفنانة الاستعراضية، وحتى من يجاهر بالدفاع عن المثليين في مجتمع شرقي، هذا كله سببه الديمقراطية، والقانون الانتخابي الذي يعطي الفرصة لأي مواطن بالتقدم للترشح، وإن كان ملفه سيرفرض فيما بعد لعدم استيفاء الشروط، التي تتطلب تزكية 10 آلاف من الناخبين، والموزعين على الأقل على 10 دوائر انتخابية، أو تزكية 40 عميد بلدية، أو 10 نواب، الأمر الذي ليس بالسهل، ولكنه ليس بالمستحيل.

ظهور جماعة «الإخوان» التونسية، عبر حركة «النهضة»، باكثر من مرشح رئاسي، وإن كانت ظاهرياً ورسمياً قررت ترشيح عبد الفتاح مورو لخوض انتخابات الرئاسة، ولكن يبقى حمادي الجبالي مرشحاً رئاسياً «إخوانياً»، وإن كان ليس باسم «النهضة»، رغم الانتماء إليها، وكان مرشحها لرئاسة الحكومة

## كي لا يكون النص ضداً للعقل



توفيق السيف

الاقتصادية والسياسية. إن ما نقله خطيب يوم العيد من نصوص وآراء فقهية، لا يخرج أي منها عن دائرة النوع الثاني، أي الأحكام والآراء التي قبلت في ظرف محدد، تحت تأثير عوامل خاصة، فلا يصح تمديدها إلى ما يجاوز هذا الإطار.

بالنسبة لمن ألف التراث الفقهي فإن «أسماء» الفقهاء الذين تبينوا فكرة ما، تعتبر أمارة على سلامة الفكرة، ولو كانت - بمقاييس هذا الزمان - غير معقولة، مثل ذلك الواعظ الذي زعم أن الأرض تقف على قرن ثور، لأن قولاً كهذا روي عن علي بن أبي طالب، ومثله الذي اعتبر خروج المرأة للعمل سبباً للزلازل والخسوف والكسوف، لأن فقيهاً معروفاً نسب هذا الرأي إلى رواية عن النبي.

زبد القول إننا بحاجة إلى فك هذا الترابط غير الضروري، بين الرأي العلمي في الدين وبين قائله، سواء أكان نصاً أم حكماً في مسألة. أما الغرض من هذه الدعوة فهو التوصل إلى تقييم لمضمون الآراء، بناء على معايير علمية يقبلها عامة العقلاء، وليس بناء على اسم القائل. إن الإصرار على أن صحة الرأي مبنية على نسخته إلى فلان أو فلانة، يضعنا في حرج حين يتعلق الأمر بآراء غير معقولة، أو جارحة لمشاعر العقلاء، كما حصل في خطبة العيد المذكورة.

أفكراً أحياناً أن الجدل المعاصر حول القيمة النسبية لكل من العقل والنص في تكوين الفكر الديني، يرجع جزئياً على الأقل، إلى مشكلة أخرى يشار إليها ولا يصح بها، أعني بها الحاجة إلى الفصل بين الأفكار والأشخاص، وتوليف منظومة فكرية وقانونية وأخلاقية تعتمد على استدلال معياري، وليس على النسبة إلى أشخاص معينين.

ما دفعنا لإثارة المسألة هو أن الاستدلال بآراء علماء الدين المتقدمين والمتأخرين، تحول إلى تعهد ذهني لمنح مجاله أرائهم أو نقد منهجهم في الاستدلال. ويبدو أن مقاومة النقد قد جرى تمديده إلى كل شخص أو فكرة أو موقف له علاقة بالدين، ولو على سبيل الظن والاحتمال، حتى لو كان من العادات أو عرضيات الشريعة ومتغيراتها.

وأحدث الشواهد ما حدث في عيد الأضحى. فقد تحدث أحد الخطباء في السعودية عن عمل النساء واعتبره نوعاً من السقوط. وزارة الشؤون الإسلامية تيرات من الخليب وخطبته. لكن عشرات الناس نصبوا أنفسهم مدافعين عنه وعملاً قال: لأمهراوا فيه دفاعة عن سنة جارية، بسندها إجماع العلماء في العصور الماضية. الحق أن الجدل حول عمل النساء لا موضوع له أصلاً. لأن العمل ذاته من الفضائل التي حث

«حزب الله» حسن نصر الله استثمر موقعه وتأييده في دعم مطالب النائب الدرزي طلال أرسلان لنقل ملف إشكال قيرشمون إلى المجلس العدلي. ففي معركة فك الحصار عن المختارة (دائرة آل جنبلاط) أدار جنبلاط معركته بعيداً عن رغبات بعض اللبنانيين بالعودة إلى أديبات حركة «14 آذار»، ولم يعط خصومه ذريعة لإعادة التماسك ضمن تحالف «8 آذار»، لكنه لجأ إلى الاستثمار في تناقضات الطبقة السياسية اللبنانية المركبة سياسياً واقتصادياً منذ التسوية التي جاءت بميشال عون رئيساً، وفشل ما يسمى «العهد» في معالجة الأوضاع الاقتصادية، والتلويح بان الأزمة ستقضي

من «قيرشمون» نجح وليد جنبلاط في إفضال مخطط حصاره، وحول معركة تحجيمه درزياً إلى استعداد لحضوره وطنياً، فغاد نسيج علاقته مع حلفائه السابقين، على قاعدة الاستهداف المنهجي، ولكنه في المقابل تمكن من إرهاب معسكر خصومه، فزعيم «تيار المردة» النائب السابق سليمان فرنجية حليف «حزب الله» تسلم بالصمت طوال الأزمة، أما رئيس مجلس النواب نبيه بري، الشريك الفعلي لـ «حزب الله»، فلم يكن على استعداد للدخول في معركة مع صديقه التاريخي وليد جنبلاط لصالح رئيس الجمهورية ميشال عون وصهره، رغم أن أمين عام

## من كمين قبرشمون إلى كمين واشنطن

الراحل السيد هاني فصص: «يبدو وليد جنبلاط أقرب إلى الفنان؛ بما يعني الفن من عناية بالتشويق والإدهاش والمباغلة، وكل ما يأتي من كون الفن، والفن السياسي، متحرراً لنشأ الحرب علينا»، وقد يعنى الانفلات، بل بمعنى أن قواعد الآتية، منه وفيه، مفتوحة درامياً على اللحظة، ما لا يرى فيها تناقضاً إلا الذي يعتمد التسبب منطقاً». فقد اتفق وليد جنبلاط كيف جحّر أصدقاءه، ويترك خصومه في حيرة من أمرهم؛ ينسون أم يسامحون ما يفترون في حمال الهوموم ومنتجها، كأنه مفتونٌ دائماً بالشغب، على أصدقائه المؤقتين وخصومه المؤقتين أيضاً.

في مضيق هرمز، وعلى وقع العودة للحديث عن تهديدات إسرائيلية للبنان تطرق إليها رئيس كتلة «حزب الله» النيابية محمد ردع الذي قال: «إن إسرائيل تتهدد لنشأ الحرب علينا»، وقد ربط ردع بين «الاستعدادات لمواجهة أي عدوان إسرائيلي، وضروية استقرار الساحة الداخلية وما يجمع الشمل وما يُحدث تماسكاً في أوضاعنا الداخلية»، وقال: «علينا أن نلتفت نظر الكل إلى أهمية ألا يغفلوا عن العدو الاستراتيجي الوجودي الذي يحرص بنا وبشير بيننا الانقسامات والمشاكل والفتن، ويحرص بعضنا ضد بعضنا الآخر...». عود على بدء؛ إلى وليد جنبلاط الذي يقول عنه صديقه

قبرشمون كان يستهدف صهره جبران باسيل؛ صراحة بان إدارة البيت الأبيض تتجه إلى فرض مزيد من العقوبات على شخصيات لبنانية قريبة من «حزب الله» ومن رئيس الجمهورية، فقد مهد بيان السفارة الأمريكية الطريق أمام واشنطن لنصب كمين سياسي واقتصادي لزيارة الحريري، التي ستطرح أسئلة صعبة تؤسس لعودة التوازن الإقليمي والدولي إلى لبنان، فالحريري المكس بالعصا من النصف سيواجه معضلة في حماية حكومته السياسية يجب أن يترفضها». فعلى وقع هذا البيان بدأ رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري زيارته إلى العاصمة الأميركية واشنطن، وسيلتقي

كثيراً، حيث يعرف وليد جنبلاط أن الدول الكبرى من الممكن أن تتخلى عن صداقتها في أي لحظة. عملياً أدت محاولات صوم جنبلاط تسييس الأزمة تحذيري من السفارة الأميركية في بيروت في 7 أغسطس (آب) الحالي بشأن أحداث قبرشمون، فرض على جميع الأطراف إعادة حساباتهم، خصوصاً رئيس الجمهورية الذي كان قد صرح قبل ساعات من صدوره بأنه ليس شيخ صلح، وأن الكمين في

على ما تبقى من فرص مؤتمر المانحين (سيدر)، وأن استمرار تعطيل الحكومة سيضعف إمكانية السيطرة على السوق المالية. كما أن الأزمة شكلت فرصة للراي العام اللبناني السادي لإعادة إحياء ثوابت العيش المشترك والتمسك بالصيغة اللبنانية واتفاق الطائف» بعد مرحلة انكفاء في أعقاب فشل تجربة ثورة الأرز وتخلي العالم عن ثورة الشعب السوري وعدم الثقة بالمجتمع الدولي؛ خصوصاً الولايات المتحدة التي تعلم اللبنانيون ومعهم وليد جنبلاط عدم تكرار خطأ توهم أن لديها مشروعاً في لبنان، وأيقنوا أنهم غير قادرين على تغيير العقل الأميركي الذي عود أصدقاءه على أن يُخرجهم

بعد إطلاق النار الجماعي في إل باسو، تكساس، فإن الولايات المتحدة، فإن الإحصاءات تشير إلى أن عدد الناس الذين قتلوا في الولايات المتحدة على أيدي إرهابيي اليمن المتطرف (107) هو أكبر من عدد هؤلاء الذين قتلوا على أيدي الجهاديين (104)، وذلك منذ أحداث 11 سبتمبر (أيلول) 2001. وصحيح أن محاولة حل هذه المشكلة عن طريق اتخاذ التدابير التنظيمية هو أمر مفهوم، لكن التجربة الألمانية في محاربة التطرف اليميني والإرهاب قد توفرت جديدة بالنظر فيها أيضاً، فعلى الرغم من السياسات الصارمة التي تبنتها برلين ضد الخطر اليميني والإرهاب، فإنه لا يزال هذا النوع من العنف متكرراً بشكل لا يبعث على الراحة التامة. ولدى ألمانيا بعض قوانين الأسلحة الأكثر تقييداً في

## ألمانيا والتعامل القانوني مع عنف اليمين المتطرف

من اليمين المتطرف هناك، لأن الدافع العنصري لا يُنظر إليه دائماً باعتباره الخطر الرئيسي، ولكن على أي حال الحكومة الألمانية بالمشهد اليميني المتطرف قد فشل في منع كثير من أحداث العنف. والقيود والضمانات التي أن القيود والضمانات التي تمت إضافتها لم تكن مفيدة، وربما يكونون قد منعوا ارتكاب مزيد من الجرائم أكثر من فشلهم في الوقفها بالكامل، لكن مسألة حل مشكلة العنف اليميني هي أكثر تعقيداً من مجرد العمل على منع الجريمة، فهي قبل أي شيء مسألة متعلقة بالحفاظ على صحة المجتمع ووجود نقاش عام محترم فيه.

فالكراهية والغضب هما ليسا مجرد تفاعلات كيميائية في أدمغة عدد قليل من الأشخاص المجانين، بل هما ظاهرة اجتماعية.

الولايات المتحدة، تعد جهود إنفاذ القانون ضد التطرف العنصري ضعيفة مقارنة بالمانيا. ومع ذلك، فإن المانيا، رغم اتخاذها لهذه التدابير كافة، تشهد زيادة مقلقة في العنف اليميني؛ حيث كشف تحقيق أجراه الموقع الإخباري Tagesspiegel وZeit Online في 169 جريمة قتل الماضي عن متطرفون يمينيون بين عامي 1990 و2017. ولكن تمت إضافة نصفهم فقط في الإحصاءات الرسمية

باعتبارها جرائم ذات دوافع سياسية، وفي الأشهر الأخيرة هُزّت ألمانيا جريماً قتل ارتكبتها إرهابيون

ويبدو أن مخبري المكتب الاتحادي قد فشلوا في الإبلاغ عن نشاط المجموعة للشرطة، وذلك على الرغم من أنهم كانوا على علم جيد حول نشاطات حول علاقة جهاز المخابرات بالمشهد اليميني، لكن فكرة إجراء العمليات الاستخباراتية ضد الجماعات

اليمينية المتطرفة في مجتمع يرضى المراقبة، ويشدد على الالتزام بالحرية السياسية هو أمر جدير بالملاحظة، ففي

وفقاً لقوانينهم الخاصة. ويعتبر المكتسب أن جميع أنواع التجمعات في ذلك الحلات الموسيقية للموسيقين المشهورين من اليمين، وإعداد قوائم تفصيلية لهذه التجمعات هي أحد مهامه، فقد أحصى إقامة 270 من عناصر الدولة البوليسية، وهو الأمر الذي تشعر ألمانيا بالحساسية تجاهه في جميع المناطق الأخرى تقريبا. وتعد إحدى المهام الرئيسية للمكتب الاتحادي لحماية الدستور في ألمانيا هي مراقبة سكان ألمانيا عن كثب من المتطرفين اليمينيين، الذين تحتوي تقارير المكتب السنوية على أعداد دقيقة لهم، فهم أعضاء في منظمات يراقبها جهاز المخابرات الألماني باستمرار، أو في التجمعات غير المنظمة مثل Reichsbürgers و Selbstverwalter و

العالم، وعدد عمليات القتل التي تتم برلين هو نحو 1 - 19 من تلك التي تتم في الولايات المتحدة، ولكن ألمانيا لديها ضمانات محددة ضد العودة إلى ماضيها النازي، وأحد هذه الضمانات هو وجود قانون صارم ضد خطاب الكراهية، والذي يعاقب بالسجن لمدة أقصاها 5 سنوات بسبب الخطاب العنصري، بما في ذلك على وجه التحديد تبرير الجرائم النازية، مثل إنكار الهولوكوست، وهذا القانون ليس موجوداً على الورق فقط، ولكن يتم تطبيقه على نطاق واسع، بما في ذلك المنشورات العنصرية على شبكات التواصل الاجتماعي، وفي عام 2018 اتخذت الشرطة الألمانية إجراءات في 1472 قضية نشر منشورات كراهية، ومنها 1130 قضية كانت ضد أشخاص عثروا عن آراء يمينية متطرفة.

الأشخاص الذين يعلنون أنهم يعيشون بموجب قوانين الرايخ الألماني، بدلاً من جمهورية ألمانيا الاتحادية، أو

التجربة الألمانية في محاربة التطرف اليميني والإرهاب قد توفرت جديدة بالنظر فيها أيضاً، فعلى الرغم من السياسات الصارمة التي تبنتها برلين ضد الخطر اليميني والإرهاب، فإنه لا يزال هذا النوع من العنف متكرراً بشكل لا يبعث على الراحة التامة. ولدى ألمانيا بعض قوانين الأسلحة الأكثر تقييداً في

المقر الرئيسي	المكتب	الوكيل الإعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<b>الرياض</b> Riyadh 2120000 966112128000 966114401440	<b>الكويت</b> Kuwait 995 2997799 985 2997800	<b>الرباط</b> Rabat 37262616 37263000	<b>المنطقة</b> Washington DC 202 6828225 202 6628823	<b>المنطقة</b> Beirut 961 589002 961 549001
<b>دمشق</b> Damascus 963 8353838 963 8354918	<b>القاهرة</b> Cairo 2023 7492996 2023 7492855	<b>عمان</b> Amman 962 5539409 962 5537103	<b>دمشق</b> Damascus 963 8353838 963 8354918	<b>عمان</b> Amman 962 5539409 962 5537103

www.asharqalawsat.com





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط  
جريدة العربية الوسطى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد المنعم سعيد

الباردة في العالم، وإنما هناك حروب باردة بين أطراف أخرى، فقد اشتعلت الأزمة مرة أخرى بين الهند وباكستان عندما قامت الأولى بسحب «الحكم الذاتي» من كشمير الهندية، وهي أزمة تقع في خلفياتها أسلحة نووية لدى الطرفين، وعدة حروب في التاريخ. اليابان وكوريا الجنوبية استعادة فجأة ما جرى قبل الحرب العالمية الثانية، والتاريخ الإمبراطوري لليابان، وما فعلته قبل الحرب. «المظلومية التاريخية» جزء أساسي من فلسفة الحرب الباردة التي لا تطلق فيها طلقة، وإنما يجري فيها تقويض الخصوم بوسائل أخرى.

ماذا يعني ذلك كله بالنسبة للعالم، سوى حالة سلبية يجري فيها كثير من التوترات، ويكون فيها العجز عن التعامل مع الأزمات، وتوقف فيها الأجنحة العالمية للتعامل مع القضايا الكونية، من الاحتباس الحراري إلى تنظيم التجارة والعملة العالمية. وبالنسبة لنا فإن حصيلة ذلك المأساة سوف نجدها في سوريا، التي تقاطع فيها عدة حروب باردة بين القوى الإقليمية والقوى العظمى. فطوبى لمن يعرف كيف يتعامل مع هذه الغابة من الحروب.

في بحر الصين الجنوبي، وأخرى لها علاقة بتفاعلات أميركا مع كوريا الشمالية، التي أصبحت هي الأخرى موضوعاً لحرب باردة أخرى تقف على أقدامها، فيها الغزل والود والمغريات، وفيها العقوبات. أميركا ليست لديها حروب باردة فقط مع خصومها، مثل إيران التي يجري فيها الحديث عن رفض الحرب كل يوم، بينما تندفع القوات وحاملات الطائرات إلى مسرح عمليات ممتد بين الخليج العربي والبحر الأحمر، عبر المحيط الهندي. أميركا لديها على الجانب حروب باردة جديدة مع حلفائها، فلهذا خلافات حادة مع تركيا حول سوريا لم تسلم من تهديدات صريحة ومبطنة، ومع أوروبا بسبب تشجيعها للخروج البريطاني (بريكست) من الاتحاد الأوروبي. وعندما أعلنت ألمانيا عن عدم استعدادها للمشاركة في الخليج والبحر الأحمر كان ذلك اعتراضاً استراتيجياً على أميركا، وليس المهمة؛ وإعلاناً من ناحية أخرى عن الانقسام الأوروبي، الذي سوف تكون فيه المملكة المتحدة في جانب، وألمانيا في جانب آخر. ولكن أميركا ليست وحدها التي تلهب الحروب

في حروب باردة بين أطراف أخرى، فقد اشتعلت الأزمة مرة أخرى بين الهند وباكستان عندما قامت الأولى بسحب «الحكم الذاتي» من كشمير الهندية، وهي أزمة تقع في خلفياتها أسلحة نووية لدى الطرفين، وعدة حروب في التاريخ. اليابان وكوريا الجنوبية استعادة فجأة ما جرى قبل الحرب العالمية الثانية، والتاريخ الإمبراطوري لليابان، وما فعلته قبل الحرب. «المظلومية التاريخية» جزء أساسي من فلسفة الحرب الباردة التي لا تطلق فيها طلقة، وإنما يجري فيها تقويض الخصوم بوسائل أخرى.



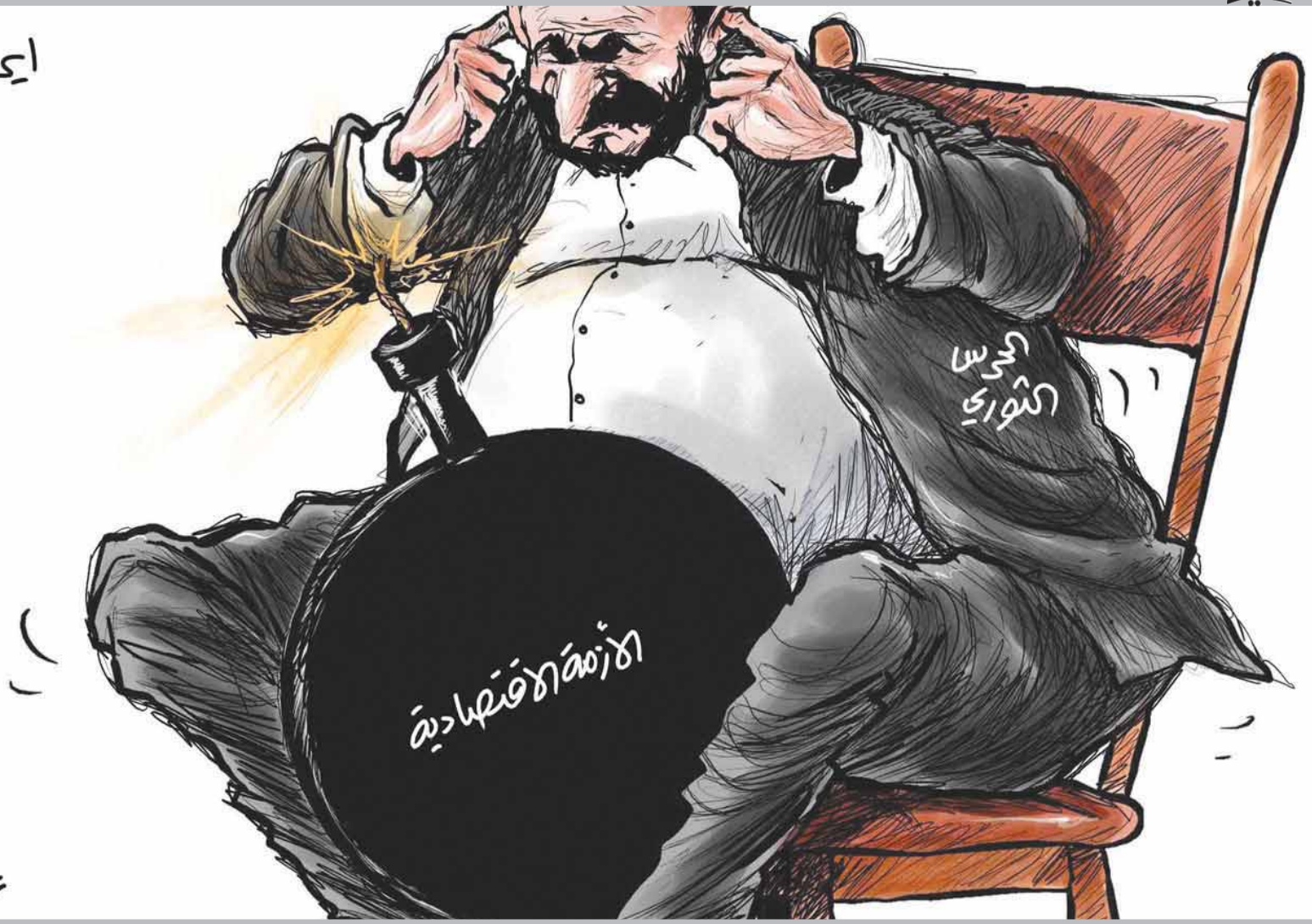
د. محمود مجلي الدين\*

غير ذلك من الينابيع تستملها التوصيات المعتادة في مثل هذه الأجواء الاقتصادية المعتمة. وهي إجراءات يجدر الدفع بها كإجراء، لكن الأمر يتطلب جهداً فاعلاً للاقتصادات العربية على جبهتي العرض والطلب. فمن ناحية العرض تحتاج الاقتصادات العربية إلى رفع الكفاءة والتنافسية في المجالات ذات القيمة المضافة خاصة مع التحول الرقمي الذي يشهده العالم، وتفعيل أصول المنافسة العالمية، والقضاء على معوقات النمو وكل ما يعرقل الاستعداد للتغيرات القادمة.

ومن ناحية الطلب، هناك فرص كامنة في الطلب المحلي لم تستغل، وحوافز ذكية لم تطلق لتفعيل إمكانيات المجتمعات المحلية من خلال الاستثمار في البنية الأساسية والخدمات الرئيسية كالتعليم والرعاية الصحية وتنمية المهارات، وإطلاق طاقات أضعاف فرصها موجات من الجدل حول دور القطاع الخاص والقطاع العام والمركزية واللامركزية، والعبء كما أظهرت خبرات التنمية الناجحة، بإدراك المزايا النسبية لكل عنصر من عناصر قدرات الدولة واستغلالها لنفع عموم الناس.

\* النائب الأول لرئيس البنك الدولي  
\* الأراء الواردة في هذا المقال لا تعبر بالضرورة عن رأي البنك الدولي

إيران ...



## الحروب الباردة...!

هذا مع ارتفاع تكلفته بات سبباً في تحقيق «الوفاق» بينهما في النصف الأول من سبعينات القرن الماضي؛ فتلخفاً مع سباق التسليح في عدد من الاتفاقيات، عرفت «المانيا الشرقية»، وأزمة أخرى في ذلك حاولت تخفيض الترسنة النووية، مما لم يعد ضرورياً، فكانت اتفاقيات «ستارت»، ومعها أخرى للحد من الصواريخ متوسطة المدى في أوروبا. لم تكن واشنطن ولا موسكو يريدان حرباً، لا عن طريق الصدفة، ولا في طريق أطراف ثالثة، وفي النهاية

الاستثناء العالمي، سواء كان ذلك في أزمنة العولمة أو الديمقراطية أو الحدأة والتحديث؛ مثل هذا الذي بلغ مرتبة اليقين خلال السنوات السابقة يتعرض الآن لاهتزاز مفرغ، حيث بدأت أشكال مختلفة تشبه الحرب الباردة القديمة، ولكنها لا تجري بين قطبين فقط، وإنما هي جارية في مناطق أخرى من العالم، تستنهض التاريخ، وتبحث ما كان فيه من عداء، وتصيب ما سوف يأتي من تصرفات وسلوك واستخدام لوسائل القوة المتعددة.

قبل أن ندلف إلى تفاصيل ما يجري الآن، فإن عودة إلى «الحرب الباردة» كما عرفناها ضروري؛ ففي تلك التي جرت ما بين الكتلة الغربية الرأسمالية، بقيادة الولايات المتحدة؛ والكتلة الشرقية الاشتراكية، بقيادة الاتحاد السوفياتي، خلال الفترة من 1949 إلى 1989. لم تكن الحرب فقط بين دول، وإنما كانت أحياناً وتجمعات نظم سياسية واقتصادية واجتماعية، ومع ذلك كله أيدولوجيات قاطعة ومناخية، فيها طعنة ومنعة الديانات القديمة. البرودة فيها كانت في الحرب المباشرة التي لم تحدث، ولكن ذلك لم يمنع من حدوث أزمات اقترب فيها الطرفان من الحالة

خطاب «العولمة» و«الليبرالية» الذي أخذ تاريخ العالم إلى منتهاه، بعد انتهاء الحرب الباردة، وانتهاء الصراع الأيديولوجي والاستراتيجي بين الشرق والسوفياتي والغرب الأميركي، عكف يقول لنا إن العالم أصبح أفضل حالاً من كل مراحل التاريخ السابقة.

لم تعد هناك حروب عالمية، ولا إقليمية، وتديجياً فإن الحروب الأهلية التي شاعت في أفريقيا والبلقان وصلت إلى نهايتها. وأكثر من ذلك فإن المجاعات الشائعة توقفت. أما الأوبئة من «الإيدز» إلى «الإيبولا» فباتت محاصرتها ممكنة. أصبح العالم مدرياً على مواجهة الأزمات الدولية، والمصائب الإقليمية، والتكسيات المحلية؛ وأصبحت هناك مؤسسات تستشعر المواقف الحرجة، فيندفع العالم مسلحاً بالمال والتكنولوجيا للتعامل مع الكوارث. صحيح أن الشرق الأوسط ظل استثناء من هذه التطورات الجديدة، فقد انقلب ربعه إلى صيف ساخن بعواصف رملية، فيها حروب أهلية وإرهاب، حتى «دولة للخلافة» لم تكن واقعة، ولا على أرض، ولا خريطة. ولكن، ويمضي القول الأكاديمي؛ ألم يكن الشرق الأوسط دائماً في دائرة

## بالنسبة لنا فإن الحصيلة نجدها في سوريا التي تقاطع فيها حروب باردة بين القوى الإقليمية والقوى العظمى

انتهت الحرب الباردة دون إطلاق طلقة واحدة بعد سقوط الاتحاد السوفياتي في 1991، وقبله حائط برلين في نوفمبر (تشرين الثاني) 1989. بعد 3 عقود تقريباً من انتهاء الحرب الباردة العظمى بين القوتين العظميين في القرن العشرين، فإن الظاهرة ذاتها تعود بأشكال أخرى. فما زالت روسيا وأميركا طرفين، وعندما أعلنت واشنطن ثم موسكو إلغاء اتفاقية

من التدخل العسكري بالأسلحة أو بالمخبرات، بالخدعة، ولم يسلم كل طرف للآخر؛ فتورطت أميركا في فيننام، وتورطت السوفيات في أفغانستان. ولكن صلب «الحرب الباردة» كان سباق التسليح الذي حمل كلاهما إلى الفضاء بصواريخ باليستية، تحمل أقماراً صناعية أو متفجرات نووية تكفي لتدمير الكرة الأرضية عدة مرات. الطريف أن سباق التسليح

بمقدار ربع نقطة مئوية، وقد يتبع هذا التخفيض بتخفيض آخر. وللوهلة الأولى يمكن تصور أن يفيد هذا التخفيض الاقتصادات التي تراجمت في معدلات النمو عن المعدلات في النشاط الاقتصادي وإتاحة فرص العمل، وللحفاظ على استقرار سعر صرف عملاتها مع الدولار احتفظت بأسعار فائدة عالية عوقت من حركة الاستثمار والتشغيل.

وقد يمنح انخفاض سعر البومرربع نقطة مئوية، وقد يتبع هذا التخفيض بتخفيض آخر. وللوهلة الأولى يمكن تصور أن يفيد هذا التخفيض الاقتصادات التي تراجمت في معدلات النمو عن المعدلات في النشاط الاقتصادي وإتاحة فرص العمل، وللحفاظ على استقرار سعر صرف عملاتها مع الدولار احتفظت بأسعار فائدة عالية عوقت من حركة الاستثمار والتشغيل.

وقد يمنح انخفاض سعر البومرربع نقطة مئوية، وقد يتبع هذا التخفيض بتخفيض آخر. وللوهلة الأولى يمكن تصور أن يفيد هذا التخفيض الاقتصادات التي تراجمت في معدلات النمو عن المعدلات في النشاط الاقتصادي وإتاحة فرص العمل، وللحفاظ على استقرار سعر صرف عملاتها مع الدولار احتفظت بأسعار فائدة عالية عوقت من حركة الاستثمار والتشغيل.

## «بندقيات أغسطس» الاقتصادية

ما تطاوت السياسة النقدية في القيام بدورها مع نزوع أسعار الصرف للثبات ستزايد تدفقات رؤوس الأموال الهائلة والساخنة ذات الأجل القصير، والتقلبات العنيفة محدثة عند دخولها رفعا لأسعار الصرف الاسمية، وعندما تلوح لها فرصة أفضل مع أسعار فائدة أعلى خارجية تندفع خارجة محدثة توتراً في أسواق النقد والمال. كما أن تخفيض سعر الفائدة على الدولار قد يغري بمزيد من الاقتراض الخارجي أو الإبطاء في إجراءات إعادة هيكلة الديون

بمقدار ربع نقطة مئوية، وقد يتبع هذا التخفيض بتخفيض آخر. وللوهلة الأولى يمكن تصور أن يفيد هذا التخفيض الاقتصادات التي تراجمت في معدلات النمو عن المعدلات في النشاط الاقتصادي وإتاحة فرص العمل، وللحفاظ على استقرار سعر صرف عملاتها مع الدولار احتفظت بأسعار فائدة عالية عوقت من حركة الاستثمار والتشغيل.

وقد يمنح انخفاض سعر البومرربع نقطة مئوية، وقد يتبع هذا التخفيض بتخفيض آخر. وللوهلة الأولى يمكن تصور أن يفيد هذا التخفيض الاقتصادات التي تراجمت في معدلات النمو عن المعدلات في النشاط الاقتصادي وإتاحة فرص العمل، وللحفاظ على استقرار سعر صرف عملاتها مع الدولار احتفظت بأسعار فائدة عالية عوقت من حركة الاستثمار والتشغيل.

وقد يمنح انخفاض سعر البومرربع نقطة مئوية، وقد يتبع هذا التخفيض بتخفيض آخر. وللوهلة الأولى يمكن تصور أن يفيد هذا التخفيض الاقتصادات التي تراجمت في معدلات النمو عن المعدلات في النشاط الاقتصادي وإتاحة فرص العمل، وللحفاظ على استقرار سعر صرف عملاتها مع الدولار احتفظت بأسعار فائدة عالية عوقت من حركة الاستثمار والتشغيل.

وقد يمنح انخفاض سعر البومرربع نقطة مئوية، وقد يتبع هذا التخفيض بتخفيض آخر. وللوهلة الأولى يمكن تصور أن يفيد هذا التخفيض الاقتصادات التي تراجمت في معدلات النمو عن المعدلات في النشاط الاقتصادي وإتاحة فرص العمل، وللحفاظ على استقرار سعر صرف عملاتها مع الدولار احتفظت بأسعار فائدة عالية عوقت من حركة الاستثمار والتشغيل.

## لن يتدبر دروس التاريخ سيروى أنه عندما تشد النزاعات في مجال الاقتصاد تتحول شؤونها وكأنها حروب بين غرماه

رفع للتعريفية الجمركية من ناحية وحظر استيراد لبعض السلع من ناحية أخرى تزايدت تقلبات الأسواق مع قلق التجار والمستثمرين، وتوقعات بأن تدفع هذه التوترات الاقتصاد العالمي لمزيد من التباطؤ بتراجع النمو والصادرات والاستثمارات، وانخفاض طلب المستهلكين للسلع والخدمات. ومع استمرار حالة التوتر واتخاذ إجراءات عقابية من طرف برز فعل مماثل، أو أكثر، من طرف آخر تتباطأ فرص التسوية

العامة، ولهذا هناك عواقب وخيمة إذا ما عاودت أسعار الفائدة الارتفاع. ومع تخفيض أسعار الفائدة عموماً قد تندفع المضاربات على العقارات وبعض الأسهم المحدودة المتداولة في البورصات بما يتجاوز قيمتها الحقيقية، وتتكون بدايات لفقاعات مالية تتحين توقيتاً لانفجارها، بما في ذلك من تداعيات. ومع استمرار انخفاض الفائدة تنتشر حيل توظيف الأموال، فيما يعرف بنمناج

الفائدة على الدولار إمكانية لتخفيض أسعار الفائدة المحلية بما يحقق زيادة في الطلب على الائتمان، وتحسين معدلات نمو الاقتصادات ذات الأسواق الناشئة التي تراجمت في الأوامر الماضية، كما أن متوسط نمو إقليمي الشرق الأوسط والبلدان العربية المقدر لهذا العام لم يتجاوز 2 في المائة، وهو رقم ضئيل بأي مقياس خاصة باعتبار معدل النمو السكاني.

وقد يمنح انخفاض سعر البومرربع نقطة مئوية، وقد يتبع هذا التخفيض بتخفيض آخر. وللوهلة الأولى يمكن تصور أن يفيد هذا التخفيض الاقتصادات التي تراجمت في معدلات النمو عن المعدلات في النشاط الاقتصادي وإتاحة فرص العمل، وللحفاظ على استقرار سعر صرف عملاتها مع الدولار احتفظت بأسعار فائدة عالية عوقت من حركة الاستثمار والتشغيل.

وقد يمنح انخفاض سعر البومرربع نقطة مئوية، وقد يتبع هذا التخفيض بتخفيض آخر. وللوهلة الأولى يمكن تصور أن يفيد هذا التخفيض الاقتصادات التي تراجمت في معدلات النمو عن المعدلات في النشاط الاقتصادي وإتاحة فرص العمل، وللحفاظ على استقرار سعر صرف عملاتها مع الدولار احتفظت بأسعار فائدة عالية عوقت من حركة الاستثمار والتشغيل.











## معهد «إيفو» برلين بإمكانها أن تربح من الحرب التجارية الأمريكية-الصينية التضخم في ألمانيا ارتفع الشهر الماضي



تزداد الفرص التصديرية لألمانيا حال تصاعد وتيرة الحرب التجارية بين أميركا والصين (رويترز)

الجدول الدائر حول المناخ. وبحسب نتائج الاستطلاع، الذي أجراه معهد «كانتار تي إن إس» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من اتحاد البنوك الألماني، فإن صناديق التوفير والتأمين على الحياة وقروض البناء لا تزال من الدوائج المالية المهيمنة في ألمانيا؛ حيث ذكر 41 في المائة من المودعين أنهم يستخدمون صناديق الادخار، مقابل 33 في المائة للتأمين على الحياة و30 في المائة لصناديق الاستثمار العقاري.

وذكر 25 في المائة من الذين شملهم الاستطلاع أنهم يودعون مخراتهم في عقارات، بينما يضع 23 في المائة مخراتهم في حساب يومي. وبحسب الاستطلاع، فإن انشغال الإخبار التقليدية لا تزال راجحة رغم ضلّة فوائدها والتضخم المتزايد الذي يؤدي إلى فقدان جزء من قيمة المدخرات المالية.

ووفقاً للاستطلاع، يدخر نحو ثلث الألمان شهرياً نحو 100 يورو، بينما تصل نسبة الادخار الشهري 200 يورو لدى 500 شخص ألمان، وإلى نحو 500 يورو لأقل من خمس آخرين. وأشار الاستطلاع إلى أن 23 في المائة من المودعين في ألمانيا يدخرون أموالهم في أسهم أو صناديق استثمار أو أوراق مالية أخرى. وبحسب الاستطلاع، فإن جمع الفئات العمرية ترى أن «الأسان» أهم معيار للاخبار انشغال الإخبار التقليدية، رغم ضلّة فوائدها والتضخم المتزايد الذي يؤدي إلى فقدان جزء من قيمة المدخرات المالية.

المأمن: «دول الاتحاد الأوروبي بإمكانها تصدير مزيد من المنتجات إلى الولايات المتحدة، حال فرضت الولايات المتحدة مزيداً من الجمارك على الواردات والمنتجات الصينية». وأظهرت دراسة أجراها المعهد أنه في حال فرض الولايات المتحدة جمارك بنسبة 10 في المائة على مزيد من الواردات الصينية بقيمة 300 مليار يورو، فإنه بإمكان ألمانيا زيادة صادراتها بمقدار 94 مليون يورو، والاتحاد الأوروبي بأكمله بمقدار 1,5 مليار يورو.

وإذا زادت الصين في المقابل من جماركها على الواردات الأمريكية بنسبة 10 في المائة، فإن ألمانيا والاتحاد الأوروبي

قد يستفيدان بصورة أكبر من ذلك؛ حيث ستزيد إيرادات الصادرات لألمانيا بمقدار 323 مليون يورو، وللاتحاد الأوروبي بقيمة 1,7 مليار يورو. وفي المقابل، ستتسبب هذه الحرب الجمركية في خسائر للولايات المتحدة بقيمة 1,5 مليار يورو، والصين بقيمة 21,6 مليار يورو، بحسب الدراسة.

وقال رئيس المعهد، كليمنس فوست، إن النزاع ستكون له أيضاً آثار جانبية ضارة على الجميع، لأنه سيضعف ثقة المستثمرين والمستهلكين على مستوى العالم في ظل نشاط اقتصادي عالمي هش.

في غضون ذلك، كشف مسح وتراجع المؤشر «داكس»

بأنه معرضة للخطر. من جهة أخرى، فإن ساجد جاويد، وزير الخزانة البريطاني، أوضح أن أسس اقتصاد المملكة المتحدة قوية بعد أن أظهرت أرقام أنكمش في الربع الثاني، لكنه أضاف أن الاقتصاد العالمي ككل يمر بفترة صعبة.

ووفقاً لبيانات من مكتب الإحصاءات الوطنية الأسبوع الماضي، انكمش الاقتصاد البريطاني بمعدل فصلي بلغ 0,2 في المائة وهو أول انكماش منذ 2012، وعلى أساس سنوي تراجع النمو الاقتصادي إلى 1,2 في المائة من 1,8 في المائة في الربع الأول، وهو أضعف أداء منذ بداية 2018.

وأضاف جاويد في بيان: «هذه فترة صعبة للاقتصاد العالمي مع تباطؤ النمو في دول كثيرة. لكن أسس الاقتصاد البريطاني قوية... الأجور تنمو والتوظيف عند مستوى قياسي

بالمعهد، مارينا شتاينجر، وتراجع قوة سوق العمل في ألمانيا، لكن البيانات الصادرة عن بريطانيا تظهر أن الاقتصاد البريطاني قوي في الربع الثاني من العام الماضي، مما رفع من شأنه.

والتضخم في ألمانيا ارتفع الشهر الماضي، مما دفع بنك إنجلترا للاتجاه إلى خفض أسعار الفائدة. وتأتي نتائج سوق العمل القوية بعد أيام قليلة من نشر تقرير يشير إلى إعداد الحكومة البريطانية لقائمة سريعة بشرائح رئيسية قد تحتاج إلى مساعدة وإنقاذ إذا نفذت لندن تهديدها بترك الاتحاد الأوروبي «بريكست» دون اتفاق قائم على التفاوض.

ووفقاً لبيانات من مكتب الإحصاءات الوطنية الأسبوع الماضي، انكمش الاقتصاد البريطاني بمعدل فصلي بلغ 0,2 في المائة وهو أول انكماش منذ 2012، وعلى أساس سنوي تراجع النمو الاقتصادي إلى 1,2 في المائة من 1,8 في المائة في الربع الأول، وهو أضعف أداء منذ بداية 2018.

برلين، الشرق الأوسط،

أظهرت بيانات مكتب الإحصاء الاتحادي الألماني، الصادرة أمس (الثلاثاء)، ارتفاع معدل تضخم أسعار المستهلك في ألمانيا خلال يوليو (تموز) له منذ 3 أشهر، بما يتفق مع التقديرات الأولية نتيجة ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة.

ارتفع مؤشر أسعار المستهلك خلال الشهر الماضي بنسبة 1,7 في المائة سنوياً بعد ارتفاع بنسبة 1,6 في المائة خلال يونيو (حزيران) الماضي، ليصل إلى أعلى مستوى له منذ أبريل (نيسان) الماضي. في الوقت نفسه، بلغ معدل التضخم الأساسي الذي لا يتضمن أسعار الطاقة والغذاء 1,5 في المائة فقط؛ حيث ارتفعت أسعار الطاقة بقيمة 2,4 في المائة سنوياً، وأسعار الغذاء بنسبة 2,1 في المائة خلال الشهر الماضي.

وارتفعت الأسعار خلال الشهر الماضي، مقارنة بالشهر السابق بنسبة 0,5 في المائة، وهو ما جاء متفقاً مع التقديرات الأولية.

في الوقت نفسه، بلغ معدل التضخم في ألمانيا وفقاً للمؤشر الموحد لدول الاتحاد الأوروبي 1,1 في المائة سنوياً خلال الشهر الماضي، مقابل 1,5 في المائة خلال يونيو (حزيران) الماضي. وبلغ المعدل الشهري وفقاً لهذا المؤشر 0,4 في المائة خلال يوليو الماضي.

ولكن ألمانيا أكبر اقتصاد أوروبي، ذكر معهد «إيفو» الألماني للبحوث الاقتصادية أن ألمانيا من الممكن أن تصبح رابحة من استمرار الحرب الجمركية بين الولايات المتحدة والصين. وقالت الباحثة الاقتصادية بالمعهد، مارينا شتاينجر،

## اتساع العجز التجاري الجزائري في النصف الأول من العام الجاري

الجزائر، الشرق الأوسط،

أظهرت بيانات حكومية في الجزائر ارتفاع العجز التجاري للبلاد إلى 3,18 مليار دولار في النصف الأول من العام الجاري، مقابل 2,84 مليار دولار لنفس الفترة من العام الماضي. وكشفت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية نقلاً عن مديرية الجمارك، انخفاض الصادرات بنسبة 6,57% سنوياً إلى 18,96 مليار دولار، مقابل 20,29 مليار دولار صدرتها خلال نفس الفترة من 2018، بينما تراجعت الواردات 4,3% إلى 22,14 مليار دولار، مقارنة مع 23,14 مليار دولار في نفس الفترة من العام الماضي.

وتصدرت فرنسا قائمة عملاء الصادرات الجزائرية بصادرات قيمتها 2,66 مليار دولار، ثم إيطاليا بـ 2,5 مليار دولار، وإسبانيا بـ 2,26 مليار دولار. فيما بقت الصين تصدر قائمة أهم الدول المصدرة للجزائر بصادرات قيمتها 4,2 مليار دولار، ثم فرنسا بـ 2,14 مليار دولار، وإسبانيا بـ 1,68 مليار دولار. وبلغت صادرات المحروقات التي تمثلت 93,1% من إجمالي الصادرات، 17,65 مليار دولار بانخفاض نسبتها 6,31%، مقارنة بـ 18,84 مليار دولار خلال نفس الفترة من 2018. في حين تراجعت الصادرات خارج المحروقات بنسبة 10,01% إلى 1,31 مليار دولار. أما فيما يتعلق بالواردات، فقد تراجعت خمس من أصل سبع من مجموعات المنتجات التي تتضمنها شعاع الاستيراد خلال النصف الأول من 2019 بالمقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية. وانخفضت فاتورة استيراد مجموعة الطاقة والوقود بنسبة 62,22%، حيث قدرت قيمتها بـ 275,51 مليون دولار، مقابل 729,32 مليون دولار في الفترة المماثلة، وقررت

بنحو 4,13 مليار دولار، مقابل 4,61 مليار دولار، بتراجع نسبته 10,52%. وكان تقرير لوكالة الأنباء الجزائرية قد أشار قبل أيام إلى تراجع فاتورة واردات الجزائر من المواد الغذائية بأكثر من 480 مليون دولار خلال النصف الأول. موضحاً أن هذا التراجع يعود أساساً إلى انخفاض استيراد الحبوب، والحليب ومشتقاته، والسكر، وبقايا فضلات الصناعات الغذائية، وغيرها. والأسبوع الماضي، كشف تقرير الديوان الوطني الرسمي الجزائري للإحصاء، أن اقتصاد الجزائر حقق نمواً سنوياً يقدر بنحو 1,4% في 2018، مقابل 1,3% في 2017. وأكد في منشور بخصوص الحسابات الاقتصادية من 2015 إلى 2018، أن مؤشر النمو يبقى «إيجابياً» رغم السياق الاقتصادي الذي تميز بعجز في الحساب الجاري لميزان المدفوعات وانخفاض احتياطات الصرف وتراجع في مستوى النمو خارج قطاع المحروقات. وأضاف الديوان أن نسبة النمو للناجح الداخلي الخام خارج المحروقات تحسنت لتبلغ 3,3% سنة 2018، مقابل 2,1% سنة 2017، وهو «ما يشكل أداءً جيداً». وعرف النمو الاقتصادي ارتفاعاً على وجه الخصوص في قطاع الزراعة (5%)، والأشغال العمومية والبناء والرعي بما في ذلك الأشغال العمومية البنوية (5,2%) والصناعة (4,1%).

وارتفع الناتج الداخلي الخام من 18,58 مليار دينار سنة 2017، إلى 20,26 مليار دينار، بزيادة بلغت 9,1%. وبلغ الناتج الداخلي الخام للفرد الواحد 4,08 دولار سنة 2018، مقابل 4,01 دولار في 2017. وقد انكمش الناتج الداخلي الخام سنة 2018 بنسبة 7,6%، مقابل 4,7% سنة 2017.

## الديونية الداخلية المغربية تناهز 59,3 مليار دولار

الحكومة المغربية أصبحت تتكون بنسبة 61,63% من سندات يفوق أجل تسديدها 10 سنوات، مقابل نسبة 58% بنهاية يوليو من العام الماضي. وأرجعت النشرة هذا التطور إلى مواصلة الخزينة العامة للتدبير الديناميكي للمديونية من خلال استبدال القروض قصيرة المدى وتعويضها بأخرى طويلة المدى.

وشملت هذه العمليات خلال فترة الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي قرضاً ناهزت قيمة 30 مليار درهم (3,2 مليار دولار)، جرى تحويلها بشكل شبه كامل من قروض يقل أجل استحقاقها عن 10 سنوات إلى قروض يتجاوز أجلها 10 سنوات. وفي هذا السياق، ارتفعت قيمة المبالغ التي سددتها الحكومة برسم المديونية الداخلية بنسبة 13,2%، وبلغت 18 مليار درهم (1,89 مليار دولار) نهاية يوليو الماضي، مقابل 15,9 مليار درهم (1,67 مليار دولار) خلال نفس الفترة من العام الماضي.

بلغت المديونية الداخلية للحكومة المغربية 563,7 مليار درهم (59,3 مليار دولار) في نهاية يوليو (تموز) الماضي، مرتفعة بنسبة 2,7% مقارنة مع بداية العام. وأصبحت هذه المديونية تمثل 49,5% من الناتج الخام الداخلي للبلاد.

ونتح هذا الارتفاع، حسب النشرة التي أصدرتها أمس، إلى لجوء الحكومة للاقتراض في سوق المناقصات لسندات الخزينة بقيمة 68,4 مليار درهم (7,2 مليار دولار) خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي عوض 64,7 مليار (6,81 مليار دولار) خلال نفس الفترة من العام الماضي، وتسديد 54,8 مليار درهم (5,77 مليار دولار) خلال هذه الفترة مقابل 43,6 مليار درهم (4,6 مليار دولار) خلال نفس الفترة من العام الماضي. وأوضحته الخزينة العامة للمغرب أن المديونية الداخلية

مرتفع، وتوقع أن تنمو بوتيرة أسرع من ألمانيا وإيطاليا واليابان هذا العام. وأشار إلى أن عاقدة العزم على تقديم معلومات مؤكدة للناس والشركات بشأن (بريكست)... ذلك هو السبب في أننا نوضح أن المملكة المتحدة ستغادر الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر (تشرين الأول).

ويعدت بوريس جونسون، رئيس الوزراء البريطاني، برسالة إلى جميع الموظفين الحكوميين يبلغهم فيها أن المناقصات لسندات الخزينة بقيمة 68,4 مليار درهم (7,2 مليار دولار) خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي عوض 64,7 مليار (6,81 مليار دولار) خلال نفس الفترة من العام الماضي، وتسديد 54,8 مليار درهم (5,77 مليار دولار) خلال هذه الفترة مقابل 43,6 مليار درهم (4,6 مليار دولار) خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وأوضحت الخزينة العامة للمغرب أن المديونية الداخلية

بمعدل 0,2 في المائة من الناتج الخام الداخلي للبلاد. وتوقع أن تنمو بوتيرة أسرع من ألمانيا وإيطاليا واليابان هذا العام. وأشار إلى أن عاقدة العزم على تقديم معلومات مؤكدة للناس والشركات بشأن (بريكست)... ذلك هو السبب في أننا نوضح أن المملكة المتحدة ستغادر الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر (تشرين الأول).

ويعدت بوريس جونسون، رئيس الوزراء البريطاني، برسالة إلى جميع الموظفين الحكوميين يبلغهم فيها أن المناقصات لسندات الخزينة بقيمة 68,4 مليار درهم (7,2 مليار دولار) خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي عوض 64,7 مليار (6,81 مليار دولار) خلال نفس الفترة من العام الماضي، وتسديد 54,8 مليار درهم (5,77 مليار دولار) خلال هذه الفترة مقابل 43,6 مليار درهم (4,6 مليار دولار) خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وأوضحت الخزينة العامة للمغرب أن المديونية الداخلية

## نمو الأجور بأعلى مستوى في 11 عاماً سوق العمل البريطانية تخالف مسارات التشاؤم

ينضم بنك إنجلترا للاتجاه السائد حالياً ويقوم بخفض معدل الفائدة. وتأتي نتائج سوق العمل القوية بعد أيام قليلة من نشر تقرير يشير إلى إعداد الحكومة البريطانية لقائمة سريعة بشرائح رئيسية قد تحتاج إلى مساعدة وإنقاذ إذا نفذت لندن تهديدها بترك الاتحاد الأوروبي «بريكست» دون اتفاق قائم على التفاوض.

ووفقاً لبيانات من مكتب الإحصاءات الوطنية الأسبوع الماضي، انكمش الاقتصاد البريطاني بمعدل فصلي بلغ 0,2 في المائة وهو أول انكماش منذ 2012، وعلى أساس سنوي تراجع النمو الاقتصادي إلى 1,2 في المائة من 1,8 في المائة في الربع الأول، وهو أضعف أداء منذ بداية 2018.

وأضاف جاويد في بيان: «هذه فترة صعبة للاقتصاد العالمي مع تباطؤ النمو في دول كثيرة. لكن أسس الاقتصاد البريطاني قوية... الأجور تنمو والتوظيف عند مستوى قياسي

بنموها 3,8 في المائة. وترجع قوة بيانات الأجور جزئياً إلى التوقيت غير المعتاد لعلماء الصحة العامة في عام 2018 عندما جرى إرجاء زيادة أكبر من المعتاد حتى يوليو (تموز).

وانكمش الاقتصاد الأوسع نطاقاً على نحو غير متوقع بنسبة 0,2 في المائة خلال ثلاثة شهور حتى يونيو، وهو أول انخفاض من نوعه منذ عام 2012، لكن البيانات الصادرة عن بريطانيا تظهر أن الاقتصاد البريطاني قوي في الربع الثاني من العام مما رفع مستوى التوظيف إلى معدل قياسي بلغ 32,81 مليون. لكن معدل البطالة ارتفع أيضاً إلى 3,9 في المائة مقارنة مع توقعات باستقراره عند 3,8 في المائة.

وتشير بيانات المكتب التي جاءت أفضل من المتوقع إلى أن سوق العمل يسير بصورة جيدة، وأنه من غير المرجح أن

تعززت قوة سوق العمل في بريطانيا على نحو غير متوقع خلال الربع الثاني، في تناقض حاد مع بيانات الأسبوع الماضي أظهرت انكماشاً اقتصادياً خلال النصف الأول من العام الماضي. وانخفضت البطالة من 4,01 دولار في 2017، وقد انكمش الناتج الداخلي الخام سنة 2018 بنسبة 7,6%، مقابل 4,7% سنة 2017.

وانكمش الاقتصاد الأوسع نطاقاً على نحو غير متوقع بنسبة 0,2 في المائة خلال ثلاثة شهور حتى يونيو، وهو أول انخفاض من نوعه منذ عام 2012، لكن البيانات الصادرة عن بريطانيا تظهر أن الاقتصاد البريطاني قوي في الربع الثاني من العام مما رفع مستوى التوظيف إلى معدل قياسي بلغ 32,81 مليون. لكن معدل البطالة ارتفع أيضاً إلى 3,9 في المائة مقارنة مع توقعات باستقراره عند 3,8 في المائة.

وتشير بيانات المكتب التي جاءت أفضل من المتوقع إلى أن سوق العمل يسير بصورة جيدة، وأنه من غير المرجح أن

لندن، الشرق الأوسط،

تعززت قوة سوق العمل في بريطانيا على نحو غير متوقع خلال الربع الثاني، في تناقض حاد مع بيانات الأسبوع الماضي أظهرت انكماشاً اقتصادياً خلال النصف الأول من العام الماضي. وانخفضت البطالة من 4,01 دولار في 2017، وقد انكمش الناتج الداخلي الخام سنة 2018 بنسبة 7,6%، مقابل 4,7% سنة 2017.

وانكمش الاقتصاد الأوسع نطاقاً على نحو غير متوقع بنسبة 0,2 في المائة خلال ثلاثة شهور حتى يونيو، وهو أول انخفاض من نوعه منذ عام 2012، لكن البيانات الصادرة عن بريطانيا تظهر أن الاقتصاد البريطاني قوي في الربع الثاني من العام مما رفع مستوى التوظيف إلى معدل قياسي بلغ 32,81 مليون. لكن معدل البطالة ارتفع أيضاً إلى 3,9 في المائة مقارنة مع توقعات باستقراره عند 3,8 في المائة.

وتشير بيانات المكتب التي جاءت أفضل من المتوقع إلى أن سوق العمل يسير بصورة جيدة، وأنه من غير المرجح أن

## تقارير تحذر من استمرار استنزاف الأيدي العاملة

## الاقتصاد الروسي يتجنب «الركود التقني»... وتوقعات مبشرة للنصف الثاني

من مخاطر «تأهرم» السكان في روسيا؛ إذ حذرت وزارة المالية وكذلك «المركزي» أكثر من مرة من أن تراجع أعداد المواطنين في سن العمل يبقى أحد المخاطر الرئيسية بالنسبة للاقتصاد الروسي. وحسب تقديرات الوزارة، فإن أعداد النساء في سن «العمل» حتى 55 عاماً والرجال حتى 60 عاماً ستقلص بقدر 2,7 مليون رجل وامرأة خلال السنوات الخمس المقبلة، وفي المقابل يتوقع ارتفاع أعداد المواطنين كبار السن بقدر 5 ملايين مواطن خلال الفترة ذاتها. وحذر «المركزي» من أنه حتى قرار رفع سن التقاعد فلن يتمكن من حل هذه الأزمة، لافتاً إلى أن إنتاجية العاملين كبار السن تكون عادة أدنى من المستوى المتوسط.

النشاط الاقتصادي للسكان بلغ ذروته في الفترة الحالية، وأشاروا إلى تسارع وتيرة تراجع أعداد العاملين خلال الربع الأول من العام الحالي، حتى 0,8 مليون عامل أقل، مقارنة بعدد العاملين خلال الربع الأول من العام الماضي. وتتضح خطورة الوضع بالنظر إلى مؤشرات العام الماضي، حيث تراجع عدد العاملين طيلة العام بقدر 0,1 مليون مواطن فقط. ووفق تقديرات «المركزي» الروسي، فإن أسرع وتيرة تراجع لأعداد العاملين في الاقتصاد تلاحظ حالياً بين المواطنين في سن من 25 إلى 29، و50 إلى 54 عاماً، هذا بينما لا يوجد نمو في أعداد العاملين بسن فوق 60 عاماً. وهذه ليست المرة الأولى التي تصدر فيها تحذيرات

عاطل عن العمل، مما يعني أن الاقتصاد استنزف طاقة العمل المتوفرة. وعليه، يحذر الخبراء في تقريرهم من أن هذا الوضع يشكل مخاطراً على التضخم ويعمل نمو الاقتصاد الروسي بشكل عام. وقال خبراء «معهد الدراسات الاقتصادية» التابعة للاقتصاد الوطني، في زيادة أعداد العاملين في الاقتصاد ممكنة، لكن فقط على حساب انخراط أوسع وأكثر نشاطاً في سوق العمل من جانب المواطنين كبار السن. وكان خبراء المعهد أعدوا تقريراً بالتعاون مع «معهد غايدرا» بعنوان: «مراقبة الوضع الاقتصادي في روسيا... توجهات وتحديات التنمية الاقتصادية»، قالوا فيه

العامة المتوفرة. وقال خبراء «قسم الدراسات والتنبؤات» في «البنك المركزي الروسي»، في تقرير أخيراً (لا يعبرون بالضرورة عن الموقف الرسمي لـ «المركزي»)، إن تدني البطالة حتى أدنى مستوى، وسط تراجع أعداد العاملين، قد يؤدي إلى خلق مخاطر على الاقتصاد والتضخم. ولم يساعد قرار رفع سن التقاعد على تحسين الوضع؛ إذ استمر تراجع أعداد العاملين في الاقتصاد خلال النصف الأول من العام الحالي، بوتيرة تراجع بقدر 0,8 مليون عامل في الربع الأول، و0,6 مليون عامل في الربع الثاني من العام. ويشير التقرير إلى أن هذا التراجع جاء بالتزامن مع تدني قياسي لمعدل البطالة في البلاد حتى 3,3 مليون

ووقعت إن وتيرة النمو ستستعيد عافيتها مع بداية الربع الثالث من العام، تحت تأثير زيادة نفقات الميزانية الفيدرالية، بما في ذلك على تمويل «المشروعات القومية»، وبناء عليه «توقع نمو الناتج المحلي الإجمالي الموسمي بالحسيان في 2019 حتى 1,6 إلى 1,8 في المائة على أساس سنوي، مما يسمح بالوصول إلى وتيرة النمو التي توقعتها وزارة التنمية الاقتصادية، بمعدل نحو 1,3 في المائة حصيلتها عام 2019». في غضون ذلك، تجدد الحديث حول مخاطر تراجع أعداد السكان في روسيا، لا سيما في سن العمل، على النمو الاقتصادي، في ظل معطيات تشير إلى استنزاف الاقتصاد الروسي الأيدي

السوق بفضل اتفاقية «أوبك+»، والحفاظ على أسعار مرتفعة مريحة للميزانية الروسية، ومع تراجع المخاوف من تأثير تعبيرات، إثر إعلان الولايات المتحدة أخيراً عن حزمة جديدة منها، ترقيتها الاقتصاد الروسي منذ صيف العام الماضي، عاد إلى الصدارة مجدداً الحديث عن مخاطر تراجع أعداد العاملين في الاقتصاد الروسي. في نشرتها الشهرية، قالت وزارة التنمية الاقتصادية الروسية إن روسيا تجنب «الركود التقني»، وأشارت إلى أن الربع الثاني من العام أظهر دينامية إيجابية على أساس فصلي. ومع استثناء العامل الموسمي، سجل الناتج المحلي الإجمالي نمواً بمعدل

موسكو، طه عبد الواحد

قالت وزارة التنمية الاقتصادية الروسية إن الاقتصاد سجل دينامية إيجابية خلال الفصل الثاني من العام الحالي، مما يعني أنه تجنب «الركود التقني»، وتوقعت أن يسجل نمواً في النصف الثاني من العام الحالي، وأحالت ضعف دينامية النمو في الربع الثاني منه إلى تراجع الطلب المحلي والدينامية السلبية للطلب الخارجي. في غضون ذلك، عاد الوضع الديموغرافي في روسيا إلى الصدارة على قائمة «مصادر القلق الاقتصادي الرئيسية» للسلطات الروسية. ويعد ارتفاع تجاه أسعار النفط، نتيجة «ضبط» تقلبات



## موجز

## ارتفاع أسعار المساكن في السويد خلال الشهر الماضي

دبي - «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات مكتب الإحصاء في السويد الصادرة اليوم الاثنين ارتفاع أسعار المساكن خلال يوليو (تموز) الماضي. وبحسب البيانات ارتفعت الأسعار خلال الشهر الماضي بنسبة 1 في المائة عن الشهر السابق، في حين استقرت أسعار الوحدات المستأجرة. كما زادت أسعار المساكن خلال الشهر الماضي بنسبة 1 في المائة مقارنة بمستواه في الشهر نفسه من العام الماضي، في حين زادت أسعار الوحدات المستأجرة المشغولة بنسبة 4 في المائة سنوياً. واستقرت أسعار الشقق السكنية في منطقة استوكهولم الكبرى وفي وسط العاصمة السويدية دون تغيير خلال الشهر الماضي. كما استقرت أسعار الفيلات في نطاق العاصمة دون تغيير. وأشارت البيانات إلى تراجع عدد المساكن التي تم بيعها خلال الصيف الحالي بنسبة ملحوظة، مقارنة بمبيعات الربيع والخريف الماضيين. في الوقت نفسه زادت المبيعات خلال الشهر الماضي بنسبة 7 في المائة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. يذكر أن لجنة السياسة النقدية في البنك المركزي السويدي ذكرت خلال اجتماعها في الشهر الماضي أن هناك حاجة لاتخاذ إجراءات تتعلق بالسياسة الضريبية وسوق الإسكان، للحد من المخاطر المرتبطة بزيادة ديون الأسر السويدية وعلاج المشكلات الهيكلية في هذا المجال.

## قروض عقارية لمدة 20 عاماً من دون فوائد في الدنمارك

دبي - «الشرق الأوسط» أعلن «نورديا بنك» الدنماركي اعترامه طرح قروض تمويل عقاري مدتها 20 عاماً من دون فائدة، وذلك لأول مرة في الدنمارك التي تصل فيها قيمة سوق السندات المضمونة بقروض عقارية إلى 495 مليار دولار. وأشارت وكالة بلومبرغ للأخبار إلى أن هذا التطور جاء بعد إعلان بنك «بيسكي بنك» الدنماركي في وقت سابق من الأسبوع الحالي اعترامه تقديم قروض تمويل عقاري مدتها 10 سنوات بفائدة سلبية قدرها سالب نصف في المائة، في حين يمكن للدنماركيين الحصول على قروض عقارية مدتها 30 عاماً بفائدة قدرها 0,5 في المائة. كما يدرس بنك «نورديا» تقديم قروض عقارية مدة 30 عاماً بفائدة سلبية. وتقلت بلومبرغ «البنك نيتفوت برنجمات» كبيرة المحللين في وحدة تمويل المساكن في «نورديا» القول إن تكلفة القروض العقارية انخفضت إلى أقل مستوياتها على الإطلاق... تتوقع أن يؤدي ذلك إلى ارتفاع أسعار المساكن. وأضافت ليز إن هذه الأوضاع جيدة بالنسبة لأصحاب المساكن لكنها «غريبة تقريبا فمن غير المريح تصور أن هناك مستثمرين يرغبون في إقراض أموالهم لمدة 30 عاماً بفائدة 0,5 في المائة فقط، يشير هذا إلى مدى القلق يشعر به المستثمرون بالنسبة لأوضاع أسواق المال وأنهم يتوقعون أن تستغرق هذه الأسواق وقتاً طويلاً قبل أن تتحسن أوضاعها».

## 930 مليون دولار إيرادات «الدار» في النصف الأول

أبوظبي - «الشرق الأوسط» سجلت شركة الدار العقارية نمواً في الإيرادات خلال النصف الأول من العام الحالي بنسبة 15 في المائة على أساس سنوي لتصل إلى 3,42 مليار درهم (930 مليون دولار) مقارنة مع 2,98 مليار درهم (811 مليون دولار) في الفترة ذاتها من العام الماضي نتيجة ارتفاع ارباح الشركة على مستوى مشاريعها التطويرية الرئيسية قيد الإنشاء. ارتفع إجمالي أرباح الشركة للنصف الأول من العام الجاري بنسبة 2 في المائة ليصل إلى 1,39 مليار درهم مقارنة بنحو 1,36 مليار درهم في النصف الأول من العام الماضي، بينما حققت صافي أرباح بلغ 969 مليون درهم خلال النصف الأول من العام الجاري بفضل الأداء القوي لأعمالها الأساسية. وبنهاية يونيو (حزيران) 2019 حافظت الميزانية العمومية للشركة على قوتها وبلغ إجمالي السيولة النقدية والتسهيلات البنكية المتزمت بها وغير المسحوبة 7,3 مليار درهم. وارتفعت الإيرادات خلال الربع الثاني من عام 2019 بنسبة 10 في المائة لتصل إلى 1,66 مليار درهم مقارنة مع 1,51 مليار درهم في الفترة نفسها من عام 2018 وسجلت إدارة المشاريع التطويرية نمواً في الإيرادات بنسبة 17 في المائة لتصل إلى 692 مليون درهم، وذلك نتيجة ارتفاع نشاط الشركة على مستوى مشاريعها التطويرية الرئيسية قيد الإنشاء. فضلاً عن ارتفاع الإيرادات المحققة من إدارة المشاريع التطويرية التابعة لأطراف خارجية. كما ارتفعت مبيعات الدار للوحدات العقارية على المخطط خلال الربع الثاني بنسبة 129 في المائة إلى 853 مليون درهم، وذلك في أعقاب الإطلاق الناجح بشروعي «ليا» في جزيرة ياس و«الريمان 2» في الشامخة. وواصلت وحدة إدارة الأصول أداءها المرن، حيث ارتفع صافي الدخل التشغيلي للوحدة بنسبة 5 في المائة إلى 396 مليون درهم خلال الربع الثاني بفضل الأداء القوي لقطاع الضيافة والأعمال الثانوية المملوكة بالكامل للدار والتي تضم أكاديميات الدار لإدارة وتشغيل المدارس، وشركة «بروفيس» لإدارة العقارات وشركة «خدمة» لإدارة المرافق.

## السعودية: «سكني» يضيف 9 مخططات جديدة

## توفر أكثر من 11 ألف قطعة أرض مجانية

الرياض - «الشرق الأوسط» أعلن برنامج «سكني» التابع لوزارة الإسكان إضافة 9 مخططات سكنية جديدة عبر بوابته الإلكترونية، توفر 11,322 ألف قطعة أرض مجانية، وذلك ضمن المخططات السكنية للأراضي التي يستثمر البرنامج في طرحها عبر البوابة شهرياً، لتتيح للمستفيد اختبار المخطط السكني المناسب له، داعياً المستفيدين الراغبين في خيار الحصول على أرض مجانية إلى زيارة الموقع الإلكتروني للبرنامج. وأوضح برنامج «سكني» أنه فعل خاصية الحجز الإلكتروني للأراضي المجانية، بما يمكن المستفيدين من استكمال الإجراءات وطباعة العقود دون الحاجة لمراجعة فروع الوزارة، مبيّناً أنه يمكن لهم استعراض المخطط المناسب واختيار قطعة الأرض مباشرة عبر نظام الحجز الإلكتروني. وأشار إلى أنه تم تفعيل هذه الخاصية لـ 9 مخططات جديدة موزعة على 5 مناطق جاز استكمال أعمال التطوير فيها، إضافة إلى تخصيص عدد من المواقع للمرافق الخدمية العامة. وتضمنت المخططات الجديدة مخططين في منطقة عسير توفر 1393 قطعة أرض، شملت مخطط «نسيم الريان» بمحافظة بيشة والذي يضم 626 قطعة أرض مجانية، ومخطط «مشروع روضة الريان» بمحافظة بيشة ويضم 767 قطعة أرض. كما تضمنت مخططين في منطقة الرياض توفر نحو 349 قطعة أرض، تشمل مخطط «منارل الحوطة» الذي يوفر 192 قطعة أرض بمحافظة حوطة بني تميم، ومخطط «رمال الغاط» ويوفر نحو 157 قطعة أرض بمحافظة الغاط. كما أعلن البرنامج إضافة مخططين للأراضي السكنية في منطقة الجوف يوفران نحو 2309 أراضٍ موزعة بين محافظتي دومة الجندل والقرىبات تشمل مخطط «مشروع منازل دومة الجندل» بـ 1345 قطعة أرض، ومشروع مخطط «مشارف القرىبات» ويحتوي على 964 قطعة أرض، فيما أعلن توفير 7073 قطعة أرض في منطقة مكة المكرمة تقاسمها محافظة الطائف من خلال «مشروع واحة الشراة» الذي يحتوي على 5118 قطعة أرض مجانية، وحفاظة القرمة بمخطط «رياض الدعية» الذي يوفر 1955 قطعة أرض. إضافة إلى مخطط «الأدهار» بمحافظة سميراء التابعة لمحافظة حائل.

وأهمها هذه الأيام التي وصفها بالمريحة، مبيّناً أن الأسعار بشكل عام معقولة بدليل إتمام تأجير معظم الشاليهات والاستراحات قبل العيد بفترة، لافتاً إلى أن معظم العملاء لا يفكرون في الارتفاع الحاصل، نظراً لأنها من المناسبات السنوية القليلة التي تجمع أبناء العائلة في زمان ومكان واحد.

وزاد المقيرون أن متطلبات العناية بالمنشأة الترفيهية مكلفة للغاية، مثل مبالغ الاهتمام بالمسطحات الخضراء، التي تحتاج إلى عناية خاصة في ظل الطقس الحار، إضافة إلى ضرورة تجديد المياه بالنسبة للمساحات المائية، من فترة لأخرى، وهي عملية باهظة السعر، مروراً بارتفاع أجور العمالة والأثاث الذي يجب تبديله من فترة إلى أخرى، موضحاً أن هذه الأيام تشهد تشغيل جميع القطعات الترفيهية طاقاتها الممكنة للاستفادة الكاملة من عيد الأضحي المبارك.

هذا ويتراوح العائد المتوسط على هذا النوع من العقارات ما بين 10 و15 في المائة سنوياً، وشهد خلال فترة ماضية ازدياداً في الاستثمار، وينتظر أن يشهد حركة واسعة خلال الأشهر المقبلة، مع اعتدال الجو وانخفاض درجات الحرارة. وتستحوذ الأحياء الجديدة من العاصمة الرياض النسبة الأكبر من تواجد مثل هذا النوع من العقارات، وتعتبر ذات توجه كبير من قبل المستثمرين وتنتشر بشكل كبير في الشرائح الأوسى، بل وجودها يعتبر محدوداً ولا يعتبر جانباً كبيراً لقضاء فترة الأعياد فيها خصوصاً لعائلات كبيرة العدد.

ريسان المقيرون المستثمر في قطاع الترفيهي، الأسعار الموضوعه خلال فترة العيد على الأستراحات، إذ أكد أن التكاليف العامة ارتفعت بشكل كبير، وأن انخفاض الإقبال في الأيام العادية محفز لانتظار المواسم

نفسه اقتصادياً». وأوضح صادق أن «المواطن المصري في السابق كان يعتبر قمة الرفاهية والشراء، واليوم مع انخسار المساحة الموجودة على النيل، بدأ الاتجاه للتجمعات السكنية المغلقة (كمينود)، التي توفر قدراً كبيراً من الخصوصية والعزلة للطبقات الاجتماعية الثرية».

وتم تحديد معدل خط الفقر بمبلغ 8827 جنيهاً سنوياً، أو 736 جنيهاً شهرياً، أي نحو 1,5 دولار يومياً، فيما بلغ خط الفقر المدقع 5890 جنيهاً سنوياً، أو 491 جنيهاً شهرياً، في حين يقاس معدل خط الفقر العالمي بمبلغ 1,9 دولار يومياً للفرد، وفقاً لإحصاء البنك الدولي عام 2015.

ارتفاعاً كبيراً في الأونة الأخيرة، حيث تجاوز متوسط سعر المتر في منطقة «التجمع الخامس» (شرق القاهرة) وفقاً لموقع «عقار ماب»، التسعة آلاف جنيه، فيما يتراوح متوسط سعر المتر في أحياء مثل المهندسين والدقي بالجيزة بين 10 و12 ألف جنيه للمتر، ويزداد السعر في الأحياء الراقية، حيث يقترب من 22 ألف جنيه في الزمالك.

وأعلنت شركات التطوير العقاري عن بيع وحدات في العاصمة الإدارية الجديدة بأسعار تتجاوز العشرين ألف جنيه للمتر، ووصل السعر إلى 45 ألف جنيه للمتر في مدينة العلمين الجديدة. بدوره، أكد الدمشقي أن «أسعار العقارات في مصر مبالغ فيها مقارنة بأسعارها في دول أخرى، أخذاً في الاعتبار المزايا الموجودة في مصر وفي هذه الدول»، مشيراً إلى أن «هناك حالة ركود في السوق العقارية المصرية، رغم كثرة الإعلانات عن مشروعات جديدة، حيث إن أسعارها لا تتناسب ومخطط فئات الشعب المصري، وهو ما يدفع القائمين على هذه الصناعة للبحث عن حلول تمويلية لتنشيط السوق».



يزداد الطلب على العقارات الترفيهية في السعودية خلال موسم الاجازات. (تصوير: خالد الخميس)

اللجوء إليهم، خصوصاً أن أيام العيد فيها العائلة السعودية على الخروج من المنزل وفضل المزارات السياحية. ورغم اتساع مدينة الرياض على النطاق العمراني والسكني، فإنها لا تزال تفتقر إلى حد كبير لوجود المنتجعات الكبرى أو حتى المساكن الترفيهية العامة، وحتى وإن وجدت فإنها لا تستطيع تغطية التوسع الجغرافي والسكاني الكبير للعاصمة السعودية التي تعتبر من أكبر العواصم على مستوى الشرق الأوسط، بل وجودها يعتبر محدوداً ولا يعتبر جانباً كبيراً لقضاء فترة الأعياد فيها خصوصاً لعائلات كبيرة العدد.

ريسان المقيرون المستثمر في قطاع الترفيهي، الأسعار الموضوعه خلال فترة العيد على الأستراحات، إذ أكد أن التكاليف العامة ارتفعت بشكل كبير، وأن انخفاض الإقبال في الأيام العادية محفز لانتظار المواسم

نفسه اقتصادياً». وأوضح صادق أن «المواطن المصري في السابق كان يعتبر قمة الرفاهية والشراء، واليوم مع انخسار المساحة الموجودة على النيل، بدأ الاتجاه للتجمعات السكنية المغلقة (كمينود)، التي توفر قدراً كبيراً من الخصوصية والعزلة للطبقات الاجتماعية الثرية».



الإحصائيات الرسمية تبين أن المصريين يفضلون تملك العقارات (تصوير: عبد الفتاح فرج)

عندما يكبرون، وما زال نموذج بيت العائلة موجوداً في كثير من المناطق، خصوصاً في الأرياف». وتأتي هذه النتائج بالتزامن مع إعلان ارتفاع معدل الفقر في البلاد من 27,8 في المائة في إحصاء عام 2015 - 2016، إلى 32,5 في المائة في إحصاء عام 2017 - 2018، الصادر بداية الشهر الحالي، في أعقاب تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي، الذي تضمن انخفاض سعر العملة المصرية، ما ترتب عليه رفع أسعار المبيعات والخدمات. وتصدرت محافظات الصعيد (جنوب مصر) قائمة الأكثر فقراً، حيث سجلت محافظة أسبوط نسبة فقر بين مواطنيها بلغت 66,7 في المائة، تلتها محافظة سوهاج بنسبة 59,6 في المائة، ثم الأقصر 55,3 في المائة، والمنيا 54 في المائة، ثم قنأ 41 في المائة.

وقال صادق إن «العادات والتقاليد أقوى من صعوبة الظروف الاقتصادية، فرغم ارتفاع نسبة الفقر، وارتفاع أسعار العقارات، فإن المواطن المصري حرص على شراء سكن تملك، حتى وإن ضغط على

الأسعار، نظراً إلى ارتفاع الطلب إلى مستويات كبيرة تقفز بشكل مستمر حتى ليلة دخول العيد إن وجدت، حيث يفوق العرض الطلب بأضعاف مضاعفة، إلا أن ذلك لم يتسبب بتأثر في العزوف عنها بل إن بعض الشاليهات تم حجزها قبل أسابيع تصل إلى شهر وذلك لضمان الحصول على مكان مناسب لقضاء العيد، خصوصاً للعائلات صغيرة الحجم التي لا ترتبط عادة بالاجتماعات الكبرى، لافتاً إلى أن هذه الفئة في ازدياد وذلك ابتعاداً عن النمطية المعروفة لقضاء الأعياد.

وأضاف هلال: «نمتلك ما يزيد على 30 وحدة ترفيهية (شاليه) مجهزة بتجهيزات مختلفة وبأسعار متفاوتة، تبدأ من 1200 ريال (320 دولاراً) للأصغر، وتنتهي بـ 4800 ريال (1280 دولاراً) بالنسبة للجناح

الأكبر، إلا أن آخر (شاليه) شاعراً تم حجزه قبل حلول يوم العيد بأسبوعين، رغم عدم إعلانهم أو تسويقهم له»، لافتاً إلى أن حرارة الطقس ساهمت ويشكل فعال في

عن غيرها بإدخال التكنولوجيا والتقنية عليها لخدمة كبار العملاء، إلا أنها تبدأ على العموم من مبلغ 900 ريال (240 دولاراً)، لتصل إلى 15 ألف ريال (4 آلاف دولار) في اليوم الواحد أو خلال فترة عطلة العيد، وهناك حالات شاذة، إلا أن هذه الأرقام تعتبر متوسطة بشكل عام. يذكر أن السعوديين يفضلون الخروج إلى مثل هذه النوعية من المنتجعات، لتميزها بالخصوصية الكاملة التي توفرها، مقارنة بالمنتجعات العامة أو المختلطة، التي تجمع العائلات جميعها في مكان واحد، إلا أن الرضا والبحث عن غيرها، رغم تشابه أسعارها إلى حد كبير عن أسعار الاستراحات في العيد. وأوضح العبد اللطيف أنها تختلف باختلاف منطقتها أولاً، وبحسب حجمها وتجهيزاتها، مبيّناً أن بعض الاستراحات تكون ذات تكاليف باهظة تصل إلى ملايين الريالات، تتميز بفخامتها ومساحتها الشاسعة وتجهيزاتها الحديثة، لافتاً إلى أن بعضها تكون استراحات ذكية، تنفرد

يقول أحمد هلال، الذي يدير سلسلة من الشاليهات المتخصصة بالتأجير اليومي، إن أيام العيد ورغم محدودية مدتها تشكل رقماً لا يستهان به في تحقيق الأرباح عبر زيادة نسبة الحجوزات الذي يصاحبه ارتفاع طبيعي من

فترة العيد لا يقل عن الضعف في أحسن الأحوال، موضحاً أنهم يغطون نسباً صغيرة مقابل الإقبال الكبير، حيث تحتاج السوق المتنامية إلى عشرات السنين لتغطيتها وهو ما لن يتم. تجدر الإشارة إلى أن تسعيرة الشاليهات في السعودية بشكل عام، يتم تحديدها عن طريق المالك، ولا توجد أي جهة حكومية تتبنى تحديد الأسعار ومراقبتها منعاً للاستغلال، لذلك تجد أن للمواسم أسعاراً خاصة تكون غالباً ذات قيمة مبالغ فيها، ويكون رأي العميل فيها القبول بالاستئجار أو الرضا والبحث عن غيرها، رغم تشابه أسعارها إلى حد كبير عن أسعار الاستراحات في العيد. وأوضح العبد اللطيف أنها تختلف باختلاف منطقتها أولاً، وبحسب حجمها وتجهيزاتها، مبيّناً أن بعض الاستراحات تكون ذات تكاليف باهظة تصل إلى ملايين الريالات، تتميز بفخامتها ومساحتها الشاسعة وتجهيزاتها الحديثة، لافتاً إلى أن بعضها تكون استراحات ذكية، تنفرد

يقول أحمد هلال، الذي يدير سلسلة من الشاليهات المتخصصة بالتأجير اليومي، إن أيام العيد ورغم محدودية مدتها تشكل رقماً لا يستهان به في تحقيق الأرباح عبر زيادة نسبة الحجوزات الذي يصاحبه ارتفاع طبيعي من

## إحصائيات رسمية تشير إلى أن 62% من الأسر لديها «مسكن ملك»

## المصريون يفضلون «التمليك» رغم ارتفاع أسعار العقارات

القاهرة، فتحية الداخني

رغم توافر ملايين الشقق السكنية في المدن المصرية، ومحاولات الحكومة المصرية، خلال السنوات السابقة، تشجيع نظام الإيجارات السكنية، عبر قانون الإيجار الجديد الصادر عام 1996، بجانب المساعي المستمرة لتعديل قانون الإيجار القديم، فإن المواطن المصري ما زال يفضل السكن التملك، وربما يتحمل الضغوط الاقتصادية والخصخصة من أجل شراء وحدة سكنية، عبر القروض أو التسهيلات التي تمنحها شركات العقارات، وهو ما أدى إلى ارتفاع أسعار الوحدات السكنية بشكل يراه البعض مبالغاً فيه.

الدكتور سعيد صادق، أستاذ علم الاجتماع والإعلام السياسي، فسر ارتباط المصريين بالسكن التملك بالثقافة الزراعية لدى المواطن المصري، وقال له «الشرق الأوسط»، إن «الثقافة الزراعية للمصريين تجعلهم حرصين على تملك الأراضي والمساكن، وتضعف عليهم لشراء مساكن وشقق تملك، كنوع من المكانة الاجتماعية والعزوة والاستقرار». وأضاف صادق أن «المصري لا يطمئن للإيجار، ولديه دائماً خوف من أن يطرد من المسكن الإيجار، على عكس دول أخرى في العالم، ليست لديها مشكلة في السكن المؤجر، وعادة ما يشارك الشباب سكناً واحداً».

وجاءت نتائج بحث الدخل والإنفاق لعام (2017 - 2018)، التي أعلنها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، في بداية شهر أغسطس (آب) الحالي، لتؤكد استمرار المصريين في السعي لتملك الوحدات السكنية، حيث أظهرت نتائج البحث أن 61,6 في المائة من الأسر لديهم مسكن ملك، والباقي 11,5 في المائة إيجار وفقاً لقانون الإيجار القديم، و6,6 في المائة إيجار وفقاً لقانون الإيجار الجديد محدد المد، و9,4 في المائة تملك، و10,4 في المائة فبة، و0,5

رغم توافر ملايين الشقق السكنية في المدن المصرية، ومحاولات الحكومة المصرية، خلال السنوات السابقة، تشجيع نظام الإيجارات السكنية، عبر قانون الإيجار الجديد الصادر عام 1996، بجانب المساعي المستمرة لتعديل قانون الإيجار القديم، فإن المواطن المصري ما زال يفضل السكن التملك، وربما يتحمل الضغوط الاقتصادية والخصخصة من أجل شراء وحدة سكنية، عبر القروض أو التسهيلات التي تمنحها شركات العقارات، وهو ما أدى إلى ارتفاع أسعار الوحدات السكنية بشكل يراه البعض مبالغاً فيه.

الدكتور سعيد صادق، أستاذ علم الاجتماع والإعلام السياسي، فسر ارتباط المصريين بالسكن التملك بالثقافة الزراعية لدى المواطن المصري، وقال له «الشرق الأوسط»، إن «الثقافة الزراعية للمصريين تجعلهم حرصين على تملك الأراضي والمساكن، وتضعف عليهم لشراء مساكن وشقق تملك، كنوع من المكانة الاجتماعية والعزوة والاستقرار». وأضاف صادق أن «المصري لا يطمئن للإيجار، ولديه دائماً خوف من أن يطرد من المسكن الإيجار، على عكس دول أخرى في العالم، ليست لديها مشكلة في السكن المؤجر، وعادة ما يشارك الشباب سكناً واحداً».

وجاءت نتائج بحث الدخل والإنفاق لعام (2017 - 2018)، التي أعلنها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، في بداية شهر أغسطس (آب) الحالي، لتؤكد استمرار المصريين في السعي لتملك الوحدات السكنية، حيث أظهرت نتائج البحث أن 61,6 في المائة من الأسر لديهم مسكن ملك، والباقي 11,5 في المائة إيجار وفقاً لقانون الإيجار القديم، و6,6 في المائة إيجار وفقاً لقانون الإيجار الجديد محدد المد، و9,4 في المائة تملك، و10,4 في المائة فبة، و0,5

يصل إلى حد التملك دون مقدم، ويقسط يصل إلى 10 سنوات. وقال الدمشقي إن «التملك في مصر لا يتم بهدف السكن، بل يستخدم كنوع من الاستثمار، حيث تعتبر العقارات مخزناً للقيمة»، مشيراً إلى أن «كثيراً ممن يملكون القدرة الشرائية يقبلون على شراء العقارات بهدف الاستثمار، ونسبة كبيرة ممن يمتلكون مساكن في مصر يمتلكونها بغرض الاستثمار وليس السكن».

وأشار صادق إلى أنه «عادة ما يتم استغلال العقار كنوع من الاستثمار الآمن، خصوصاً في الفترة الحالية، التي تقود فيها الاستثمارات العقارية الاقتصاد المصري»، مشيراً إلى أن «هذه الثقافة وارتفاع الطلب على العقارات تؤدي إلى ارتفاع الأسعار بشكل كبير، في ظل صغر مساحة الأراضي التي يتم التناقص عليها». ويزداد الحرص على السكن التملك في الريف أكثر من المناطق الحضرية، حيث أوضح البحث أن 23,7 في المائة من أسر الحضر تقيم في مسكن إيجار قديم، مقابل



## أسسها العرب في القرن الحادي عشر وموجات السياح العرب وضعتها على خريطة السياحة الراقية ماربيا درة تاج السياحة الأندلسية

ماربيا، شوقي الرئيس

من خصائص اللغة الإسبانية أنها تذكر البحر عموماً، لكنها تؤنّس على لسان الصيادين عندما يكون بطنه عامراً بالغالل، وفي أحاديث العشق وكلام الشعر التي يجوز فيها ما لا يجوز في غيرها. ومن هنا يقال إن ماربيا اشتقت اسمها منذ أن كانت مرفأ صغيراً للصيادين وبلدة وادعة على الطرف الشرقي للساحل الأندلسي الجميل عند سفح جبال السلسلة البيضاء التي تضيء على مناخها اعتدالاً ورقة طوال العام.

ماربيا اليوم هي درة تاج السياحة الأندلسية منذ مطلع ثمانينات القرن الماضي، والنسخة الإسبانية من موتي كارلو أو سات تروبي لسياحة «الغلامور» والثراء الذي اشتهرت به الريفييرا الفرنسية. ويخال، عن حق، إن الدافع الرئيسي وراء انطلاقها وشهرتها كان توافد السياح الخليجيين إليها، وفي طليعتهم أبناء السعودية وبعض أفراد عائلتها المالكة، بعد نشوب الحرب الأهلية في لبنان الذي كان وجهتهم السياحية المفضلة حتى ذلك الوقت.

أسسها العرب في القرن الحادي عشر عندما كانت



منظر بانورامي لماربيا



مرفأ بانوس حيث ترسو اليخوت الضخمة

كل عام، هو المرفأ القديم الذي ما زالت ترسو في خليجه الصغير وتنتقل منه كل ليلة قوارب الصيادين من أبنائها. يعودون مع طلوع الفجر محمّلين بثمار البحر وغلاله التي يتنافس عليها أصحاب المطاعم الفخمة المنتشرة بكثافة حول «بويرتو بانوس».

وليس الذ من وجبة سمك طازج في أحد المقاهي الصغيرة حول الميناء القديم أمام القوارب المتهداية على صفحة المياه التي تفوح منها رائحة البحر. تبعد ماربيا 60 كيلومتراً عن مطار مالاغا الدولي، وتحيط بها مجموعة من القرى الجميلة التي تستحق الزيارة، أبرزها «روندا» التي أسسها العرب في القرن العاشر وما زالت فيها آثار كثيرة تشهد على دورها البارز أيام الحكم العربي في الأندلس. وفي روندا تدور بعض أحداث رواية همنغواي الشهيرة «المن تفرع الأجراس»، وفيها عاش لفكرة الشاعر الألماني الكبير ريلكه وكتب مجموعة من أشعاره. ولا تبعد ماربيا أكثر من 70 كيلومتراً عن جبل طارق، الصخرة التي نزل عند أقدامها طارق بن زياد ليقود جيشه في أحد الفتوحات الأندلسية، والتي هي اليوم آخر مستعمرة في أوروبا تابعة للتاج البريطاني.

موجات السياح العرب، وخصوصاً الخليجيين، هي التي وضعت ماربيا على خريطة السياحة الراقية قبل أن يتوافد عليها السياح من كل أنحاء أوروبا والعالم. وبعد أن حطمت إسبانيا كل الأرقام القياسية السياحية في السنوات الأخيرة، حيث بلغ عدد السياح الوافدين إليها ضعف عدد السكان وأصبح قطاع السياحة يشكل 11 في المائة من إجمالي الناتج القومي، تسعى اليوم إلى المراهنة على النوعية بدلاً من الكمية، وقد وضعت برنامجاً خاصاً يهدف إلى استقطاب السياح المسلمين الذين بلغ عددهم في العالم 136 مليوناً في العام الماضي، أنفقوا 65 مليار دولار في أوروبا وحدها، ويتنظر أن يرتفع هذا العدد بنحو 156 مليوناً في العام المقبل. وتفيد منظمة السياحة العالمية، ومقرها في مدريد، أن إسبانيا هي الوجهة الأوروبية الثانية، بعد روسيا وقبل فرنسا، للسياح المسلمين الذين بلغ عدد الذين زاروا إسبانيا منهم 1,7 مليون العام الفائت.

وتعتمد إسبانيا، في هذا البرنامج الذي يستهدف السياح المسلمين من ماليزيا وإندونيسيا إضافة إلى بعض الدول العربية، على الأثار والمعالم الإسلامية الشهيرة في الأندلس، وأبرزها مسجد قرطبة وقصر الحمراء في غرناطة الذي يحتل منذ عقود المرتبة الأولى بين المعالم السياحية الإسبانية من حيث عدد الزوار.

ومن الطبيعي أن تكون ماربيا «راس حربية» هذا الأجناس النباتية التي تنفرد بها في أوروبا بلاد الأندلس. لكن لعل المكان الذي يختص أفضل من غيره روح هذه البلدة التي حافظت على أصالتها رغم الشهرة العالمية التي أصابتها وملايين السياح الذين يزورونها



كل شيء متوفر إلى الرياضات المائية

في المقاهي والمطاعم التقليدية التي تقدم أطيب المطبخ الذي تشكل النكهات العربية أحد عناصره الأساسية. وفي ماربيا مجموعة من الحدائق العامة التي نادراً ما يتوقف السياح عندها ويضيعون فرصة التمتع بالتجوال فيها، وأجملها حديقة La Alameda التي تعود إلى

وتنعم بحرارة معتدلة 19 درجة أفضل موقعها الجغرافي المميز الذي يضيء الاعتدال والجفاف على صيفها ويخفف من قسوة مناخها في الشتاء.

وسطحها التاريخي حول ساحة النارتج الوارفة يعود إلى بهاء الحقبة الأندلسية، ويحيط فيه الترنز والجلوس

سالفادور دالي. ومنذ العام 2013 أصبحت ماربيا «مدينة ذكية» راهنت بقوة على التكنولوجيا المتطورة لتقديم خدمات سريعة ونظيفة لسكانها وزوارها، وتوفير أحدث المحترقات في مجالات الطاقة المتجددة وسلامة المرور والأمن وسخن السيارات الكهربائية.

لكن ماربيا ليست مجرد واجهة فخمة ينهبها السياح ببريق النجوم والمشاهير التي يرتادونها، ويشبعون فضولهم بمراقبتهم ومناجاة أنشطتهم وتحركاتهم. وهي ليست معرضاً للزوار ومظاهره المتعددة فحسب، إنها 26 كيلومتراً من أجمل الشواطئ الأندلسية الذهبية، تسطع الشمس في سماءها أكثر من 320 يوماً في العام

كما كثرت فيها المطاعم ومتاجر دور الأزياء العالمية الراقية، وصلات عرض الأعمال الفنية ومخازن المجوهرات المعروفة. أكثر من خمسة ملايين سائح يزورون مرفأ بانوس وحده كل عام، يتمتعون بمشاهدة أفخم اليخوت في العالم ويلتقطون الصور التذكارية جنبها مطلقين أشعة أحلام لا تكلف شيئاً... وقد تتحقق يوماً ما، أما الطريق العريض الذي يؤدي إلى مرفأ السلام، فقد أطلق عليه اسم «بوليفار الشهيرة»، على غرار الشوارع المعروفة في هوليوود، وفيه لوحات مخصصة لمن تميز بتقديمه خدمات سياحية مدخله منحوتة ضخمة على شكل وحيد القرن للفنان العالمي

والعميقة التي تتيح استقبال اليخوت الكبرى وتقديم لها كل خدمات الصيانة. وقد جرى الافتتاح بحضور الأمير خوان كارلوس، الذي كان على وشك الجلوس ملكاً على عرش إسبانيا، وزوجته الأميرة صوفيا، وفي حضور أمير موناكو رونيه وزوجته المحللة الأميركية غريس كيلي، وعدد كبير من الشخصيات الأندلسية والفنية. أقيم الحفل على أنغام صوت مطرب صاعد يدعى خوليو إيجليزياس. منذ ذلك التاريخ أصبحت بلدة الصيادين الهادئة محطة لازمة على جدول السياحة الراقية ووجهة يتهافت عليها مشاهير السينما والفن والرياضة، ويقتني فيها الأثرياء بيوتاً للإقامة لفترات من السنة.

الحواضر الأندلسية مراكز الإشعاع الحضاري الرئيسية في أوروبا، وما زالت آثار السور القديم إلى اليوم. لكنها لم تظهر على الخريطة السياحية العالمية إلا في مطلع الثمانينات بعد أن قرر أحد المقاولين المعروفين في إسبانيا، الأندلسي «خوسيه بانوس»، إنشاء مرفأ ترفيهي فخم على مقربة منها، وتبعته عدة شركات عالمية للنفادق افتتحت عدداً من المنتجعات الراقية على امتداد شاطئها.

شكل افتتاح «بورتو بانوس» مرحلة مفصلية في تاريخ ماربيا السياحية من حيث تجهيزاته الحديثة وأحواضه الواسعة

### منتجعات برتبة قصور



جانب من منتجعات أنتاتارا

بضمّ ثلاث منشآت تلّني جميع الاحتياجات: الواحة، لمن يبحث عن الهدوء والسكنية في فيلاتها الحديثة وسط حديقة وارفعة...

والفندق، الذي يرتفع بناؤه الشاهق المطل على البحر وينبض بالحركة والنشاط والحفلات... والفيلات الفخمة المخصصة للعائلات والمجهزة بأحدث الوسائل كما في منازل السكن العادية. ويتميز هذا المنتجع بحداثته الاستوائية التي تزيد مساحته على 20 ألف متر مربع، ونادي كرة المضرب، وآخر مخصص للأطفال، إضافة إلى خمسة مسابح ونادي صحي وخمسة مطاعم.

Marriott's Marbella Beach Resort هو من المنتجعات المميزة على شاطئ ماربيا من حيث موقعه في وسط «كوستا دل سول» المحاط بالشواطئ الذهبية، وطرازه المعماري على شكل قرية صغيرة شبه مستقلة بذاتها، فيها المطاعم والمقاهي والممرات والمساح والنوادي الرياضية وسوق واسعة يتبضع فيها سكان الشفق المغرورة التي تطل جميعها على

أعرق هذه المنتجعات وأكثرها شهرة هو منتجع Puente Romano الذي، منذ افتتاحه، يتفنى بأسلوبه الفريد الذي يخرج عن المألوف في المنتجعات السياحية، وتنتشر غرفه والفنل بين حدائق غناء على الطراز الأندلسي، إلى جانب منشآت رياضية مشهورة عالمياً مثل نادي كرة المضرب الذي يختاره عدد من الأبطال العالميين لفترات التدريب والتحصير للمسابقات الدولية. وفيه 14 مطعمًا يحار الذواقة بينها، ونادي صحي فخم بإشراف إحدى أهم الشركات العالمية في مجال العناية الصحية بالماء spa، إضافة إلى ملعب للغولف كان لسنوات المقر الرئيسي الذي يتدرب فيه فريق إسبانيا لكأس ديفيس الذي أعطى عشيرات الأبطال العالميين في هذه الرياضة. ومن ميزات هذا المنتجع أيضاً مسابحه الأربعة وسط حديقة نباتية تمتد حتى رمال الشاطئ الجميل الذي تتوفر فيه كل وسائل الرياضات المائية.

من المنتجعات الكلاسيكية في ماربيا Don Carlos Resort الذي



## حول العالم

## الغابة الملتوية في شتشين ببولندا



● بالقرب من مدينة غريفينو، غرب بولندا، توجد غابة تتميز بمجموعة من الأشجار كثيرًا من الاهتمام والفضول، كونها ظاهرة لم يتوصل أحد إلى تفسيرها. السبب هو شكلها الملتوي بشكل غريب. فكل أشجارها البالغ عددها نحو 400 شجرة صنوبر تنحني عند الجذور بدرجة 90. وبالرغم أن البعض يعيد الأمر إلى قوة الجاذبية في المنطقة، فإن السبب الحقيقي غير معروف إلى الآن.

توجد الغابة بالقرب من نهر أودر، وزُرعت أشجارها، وجميعها من الصنوبر، في الثلاثينات من القرن الماضي،

## منتزه هيتاشي الساحلي (إيباكي اليابان)



● يقع شمال شرقي طوكيو داخل سهل كانفو، على بُعد نحو ساعتين من طوكيو، وبالقرب من ميتو في محافظة إيباكي. وهو عبارة عن حديقة مترامية الأطراف، تغطيها مساحات خضراء متنوعة، وزهور موسمية ممتدة على مساحة 350 فدانًا، بالإضافة إلى احتوائها على ملام وطرق كثيرة للمشاة، ومستعملي الدراجات الهوائية. تقاطع ممراتها عبر التل، ما يمنح الزائرين رؤية واضحة للمحيط الهادئ وبقية أنحاء المنتزه.

تعد زهرة نيموفيليا الزرقاء أهم زهور الحديقة، وهي تغطي تل ميهاراشي في الربيع، وتبدو كأنها تعكس لون السماء. وغالبًا ما تصل الزهور إلى أوجها نهاية شهر أبريل (نيسان) حتى منتصف مايو (أيار). وفي الخريف، تغطي التل شجيرات الكوكيا الخضراء التي تتحول إلى اللون الأحمر عندما تزداد

## فعاليتها كثيرة تجمع الترفيه والمتعة بالثقافة

## كازاخستان تجند الصقور لجذب السياح



أصبحت الصقارة فنًا يُدرس للشباب

تنتشر سياحة «الصقارة» في أكثر من منطقة من كازاخستان، لعل أكثرها شهرة مناطق الصيد بالقرب من مدينة ألتا (الماتي) العاصمة القديمة للبلاد. وتشتهر هذه المدينة التاريخية بتنوع طبيعي وجمال لا نظير له في آسيا الوسطى. جبالها وحدها تشكل عنصر جذب لهواة الرياضات الجبلية مثل التزلج وغيرها. بطول الحديث عن المدينة، وجمالها وكثرة معالمها التاريخية ومواقعها الطبيعية الجميلة، لكن إذ توقفتنا عندها في سياق الحديث عن «الصقارة»، يمكن القول إنها تظهر بأجمل إطلالة طبيعية لها خلال موسم الصيد، من مايو حتى نهاية سبتمبر. في هذه المرحلة تكسني ألتا ما يشبه بساطًا أخضر مخمليًا مزركشًا بألوان الزهور. ومن مناطق عدة تتفجر ينابيع المياه العذبة التي تشتهر بها جبالها. وسط هذا كله ينتقل الناظر إلى عالم خيالي ساحر عند رؤية «جبال»، أي المراعي الضيقة التي تنتشر على السفوح وحولها خيام «البورت»، التقليدية، التي يستقبل فيها أصحابها الضيوف بدفء، وأحيانًا برقصات فولكلورية تقدم خلالها وجبات تقليدية يتم إعدادها على نيران تحت الهواء الطلق. بعد ذلك يدخل السياح إلى «البورت»، وهي الخيمة التقليدية للقبائل الكازاخية القديمة، دائرية الشكل، تكون جدرانها غالبًا من «فرو» يتم تصنيعه بوسائل تقليدية من صوف ووبر الماشية، لتناول المزيد من الأطباق التقليدية مثل «بيسارماكا»، وتعني الكلمة «دّ أصابع»، يريح أنها سُميت كذلك لأنها تؤكل باليد، وهي وجبة من اللحم والعجين، وطبق مكون من لحم الضأن، وهناك أيضًا طبق «أراس الخروف». ووفق العادات الكازاخية القديمة المتوارثة، يتم تقديمه للضيف الأكثر تكريمًا، ويقوم هو بدوره بتوزيع قطع اللحم منه على الآخرين.



يرتدي الصيادون ملابس خاصة يتميزون بها



يعيش الكازاخستانيون حياة بدو بالألوان والجمال

الخوف. وهذا ما يجعل مراقبة علاقته بصاحبه مثيرة للاهتمام. تلاحظ أن الصقر عادة لا ينقض على فريسته إلا عندما يكون جائعًا، وهو بهذا يشبه الإنسان إلى حد ما. فكلهما تدفعه غريزته وحاجته للدقاء، للصيد.

و«الباشق» وغيرها بأنفسهم برفقة صيادين محليين. الجميل في هذه السياحة، وهذا النوع من الصيد، أنه يكشف عن علاقة صداقة غريبة بين الإنسان وطيّار حُر لا يحب القيد ولا يعرف

على الطعام، قبل أن يتحول إلى هواية يستعرض فيها ممارسها قدراته للصيد والفروسية على حد سواء. الآن بوسع السياح الاستمتاع إما بالفرجة ومراقبة الهواة، أو بممارسة الصيد بصقور مثل «الحر» و«الشاهين»

موسكو، طه عبد الواحد

السفر يُغرينا لنتعرف على ثقافات أخرى، أو فقط وسيلة هرب من الملل بحثًا عن تجارب مثيرة توقظ المشاعر وتحرك بداخلنا جملة من الانفعالات الإيجابية.

ومع توفر عروض سياحية كثيرة باتت بمتناول اليد، فإن البعض بات يبحث عن تجارب فريدة. إن كانت في أماكن بعيدة فهذا هو عن المنى، وهذا ما تستغله كازاخستان مؤخرًا بالترويج لسياحة الصيد بالصقور. الصيد بالصقور أو «الصقارة» والمعروفة أيضًا باسم «القتاص»، هو باختصار تربية بعض الأنواع من الطيور الجارحة وترويضها لممارسة هواية الصيد. ومع أن هذا النشاط لم ينتشر على نحو واسع عالميًا، إلا أن عشاقه وهواته كثر حول العالم، ومن دول الخليج العربي.

لكن لا بد من الإشارة إلى أن الصقارة في كازاخستان ليست مجرد سياحة، وإنما هي تقليد قديم تعود جذوره إلى الحقبة التي كان فيها الكازاخيون قبائل بدو رحل. أي له طوقسه وعاداته. في السنوات الأخيرة أصبحت الصقارة واحدة من أهم المجالات السياحية، تجذب آلاف السياح سنويًا في موسم الصقارة، الذي يمتد من شهر مايو (أيار) حتى سبتمبر (أيلول).

ويُعرف الصيد بواسطة الصقر منذ القدم باسم «سايات» ويُرجح أن مصدرها كلمة «صياح» باللغة العربية. واليوم باتت جزءًا من الرياضة الوطنية في البلاد، وتم افتتاح نوادي ومؤسسات ومدارس متخصصة في معظم المدن الكازاخية، للتدريب عليها وتدريب طوقسها وكل ما يتعلق بها من أزياء تقليدية وأدوات لا بد منها لتدريب الصقر.

وتشير بعض الحفريات الأثرية التي تعود إلى العصر البرونزي إلى أن الشعوب القديمة في سهول وجبال آسيا الوسطى مارست هذا النوع من الصيد منذ آلاف السنين. كما تشير المراجع التاريخية إلى أنه انتشر في كازاخستان منذ القرن الثالث عشر، وكان في البداية وسيلة للحصول

## رحلة مع الفنان محمود عبد المغني

## لا أمل من بيروت وحاجز اللغة منغني من الاستمتاع في الجزائر

القاهرة، منة عصام

يتمتع الفنان المصري محمود عبد المغني ببساطة وتلقائية تنعكس على اختياراته في البلدان التي يفضل السفر إليها بقصد السياحة والترفيه عن النفس. لا يمل مثلًا من زيارة بيروت، التي يقول إنه يشعر بقيمة السعادة وهو يتجول فيها. كما يمتنى زيارة لندن لحضور مباراة حية لفريقه المفضل «ليفربول» ومشاهدة اللاعب الدولي محمد صلاح. وفي دررشته مع «الشرق الأوسط» كان هذا الحوار المتع:

● لبنان من أحب البلدان إلى قلبي، أسافر إليها كثيرًا ولا أمل منها أبدًا. إلى جانب عشقي لطبيعتها وإيقاع الحياة فيها، استمتع بمطبخها، وبخاصة المقبلات والسلطات. فهي لذينة وصحية على حد سواء. إلى جانب عشقي للجمال والتسوق فيها والتعاطف مع شعبيها المضيف، هناك سبب آخر يجعلني أزورها كثيرًا، وهو قصر المسافة بينها وبين مصر، والتي لا تستغرق سوى ساعة زمن واحدة، فأنا أعاني من فوبيا المرتفعات وركوب الطائرات.

● بالطبع، هناك بلدان أخرى أحببت زيارتها مثل اليونان وإيطاليا، لكن يظل أكثر مكانين شعرت فيهما بالراحة النفسية



في الساحل الشمالي



في لبنان

دور كبير في ذلك؛ لأن الأغلبية، من السائقين إلى التجار، يتحدثون الفرنسية وأنا لست ضليعًا في هذه اللغة؛ لذلك شعرت بعدم الارتياح فيها، رغم جمال طبيعتها وأسواقها، خصوصًا مدينة وهران التي تتمتع بمناظر جبلية رائعة. لكن لا بد لي من الإشارة إلى أن

فيها فريق ليفربول طرفًا لكي أشاهد النجم المصري محمد صلاح على الطبيعة. ثم إنه لم يسبق لي زيارة لندن من قبل، وأسمع عنها الكثير من الأشياء التي تجعلني متحمسًا لزيارتها والتعرف على معالمها وثقافتها عن قرب.

● أكثر ما أبحث عنه عند وصولي لأي بلد أقصده هو المطاعم الإيطالية، فانا أعشق المطبخ الإيطالي، من الباستا إلى البيتزا، فهم بالفعل مبدعون في هذه الأطباق. وبالطبع أحب أيضًا التسوق فيها، علمًا بأن التسوق من هواياتي في السفر؛ لأنني أرى أن لكل بلد ثقافته وطريقته في التسوق.

● أنا شخص بسيط دفة سكانها وحسن ضيافتهم عوض عن الكثير. فقد كانوا يسارعون إلى مساعدتي بمجرد أن يعلّموا أنني مصري. ● أتمنى السفر إلى إنجلترا، لا لشيء سوى لحضور مباراة في الدوري الإنجليزي لكرة القدم، ويأخذوا لك كانت مباراة يكون



في مكة المكرمة مع زوجته



أحدث أجيالها «إس في إيه» أوتوبيوغرافي

## رينج روفر... فخامة متميزة وقدرات رباعية فعالة

تندن، عادل مراد

تحمّل أحدث فئة خاصة من سيارات رينج روفر اسماً مستقبلياً هو «إس في إيه» أوتوبيوغرافي وهو يعني أنها من إنتاج قسم العمليات الخاصة في الشركة الذي منحها تجهيزات غير متاحة في السيارات العادية بينما يضيف تعبير أوتوبيوغرافي صفة قمة الفخامة التي توفرها الشركة في سياراتها. «الشرق الأوسط» اختبرت أحدث أجيال هذه الفئة في لندن أخيراً وتعرفت على معالم هذه الفخامة المزوجة بالتقنيات الحديثة. والأهم من ذلك القدرات الرباعية الفعالة التي تطورت مع هذه السيارة الرباعية الأصلية منذ نشأتها عام 1970 وتتفوق بها على العديد من سيارات لها الشكل الرباعي وربما بعض الفخامة. ولكن بقدرات رباعية محدودة.

وهي باهظة الثمن حتى بمعدلات هذا القطاع، حيث يعادل ثمنها بالجنيه الإسترليني نحو 177 ألف دولار (شاملة بعض الضرائب البريطانية) كما أنها توفر خمسة مقاعد فقط، كلها من النوع الفاخر الوثير التي توفر المساج والضبط الكهربائي. ولكنها سيارة ذات حضور قوي ويشعر سابقاً أنه يمتلك الطريق. ويمكن تفسير هذا الثمن بأنه يشمل كل التجهيزات والخيارات والتقنيات التي يمكن أن تخطر على بال المشتري. وهي مخصصة لفئة معينة تريد الأفضل بغض النظر عن الثمن.

قد تكون السيارة أكبر حجماً من استيعاب بعض الشوارع البريطانية ولكنها مثالية لطرق المدن الخليجية. كما أنها تنطلق بالفخامة إلى خارج شبكة الطرق وفي الصحراء لا توجد درجة رباعية أعلى من سيارات رباعية أصلية مثل رينج روفر.

دفع قوي

ومثل هذا الحجم يحتاج إلى قدرة دفع غير عادية، يوفرها هنا محرك بنزين سبعة خمسة لترات بثماني أسطوانات وشاحن سوبر قدرته 565 حصاناً مع 700

## إشارات سريعة

• خاضت نماذج أولية من سيارات ديفندر الجديدة تجارب وعربة على الرمال في دبي ضمن سلسلة الاختبارات التي تسبق طرح السيارة في الأسواق على نهاية العام الحالي. وأجرت ديفندر اختباراتها بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر للإسعاف التي تستخدم هذه السيارات في الطوارئ داخل الصحراء وقضت السيارة 1,2 مليون ساعة من الاختبارات حتى الآن، ومن المتوقع أن يكون ظهورها الأول في معرض فرانكفورت في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل.



لاند روفر ديفندر أثناء التجارب الصحراوية في دبي

• مددت شركة نيسان شراكتهما مع نادي مانشستر سيتي الممتدة منذ عام 2014، وتم تعيين مدرب الفريق بيب غوارديولا سفيراً للنيسان. وهو من أشهر المدربين في بريطانيا، وحقق مع النادي بطولة دوري إنجلترا في الموسم الأخير.

• أطلقت شركة رام الشرق الأوسط مجموعة شاحنات لرامي سبور في نسخة محدودة مزودة بتقنيات حديثة، مثل الكاميرا المحيطة وشاشات للرؤية الخلفية للمساعدة على صف الشاحنة. وزادت الشركة من مساحة السيقان في المقاعد الخلفية مقارنة بالجيل السابق بمقدار أربعة سنتيمترات. وتعمل شاحنات رام بمحركات «هيمي» بثماني أسطوانات سعة 7,5 لتر، وناقل حركة أوتوماتيكي بثماني سرعات. وخففت الشركة من وزن الشاحنة بمقدار 102 كيلوغرام.

• تقدم رجل الأعمال الياباني تيتسومي شينيتشي لشراء آخر خمس سيارات فينير سوبر سبور التي تصنع من شركة «بيليو» في دبي. ويجمع شينيتشي السيارات النادرة ويمتلك مجموعة من 30 سيارة سوبر. وأقام شينيتشي معرضاً لسياراته في يوكوهاما خلال شهر يوليو (تموز) الماضي حضره المدير التنفيذي لشركة «بيليو» رالف ديباس.

• قالت شركة فولكسفاغن، إن دخول المرأة السعودية إلى مجال قيادة السيارة في العام الماضي رفع من مبيعات الشركة، كما أسست السعوديات أول ناد نسائي للسيارات في المملكة. وقدرت الشركة نسبة المبيعات النسائية بنحو 25 في المائة من الإجمالي، وقالت إنه تم إصدار 50 ألف رخصة نسائية خلال العام الأخير. وتعتبر السيارة الرباعية المدمجة تيفغان هي الخيار الأول للمشتريات النسائية في السعودية.

• قررت مجموعة جنرال موتورز تاجيل طرح طراز «كروز» ذاتي القيادة، المقرر له دخول الأسواق على نهاية العام الحالي. وقالت الشركة، إن طراز «كروز» يواجه صعوبات قانونية وفنية. وأضافت الشركة أنها تأخذ مسألة الأمان بمنتهى الجدية، خصوصاً بعد سقوط ثلاث ضحايا لنظام «أوتو بايلوت» في سيارات تيسلا، وقتيل رابع في سيارة «أوبر» بقيادة ذاتية. وتوقعت الشركة إعادة تدشين السيارة في العام المقبل في سان فرانسيسكو.



رينج روفر إس في إيه أوتوبيوغرافي

السيارة، ونظام التحكم في هبوط التلال. وهي تعتمد على نظام تعليق بضغط الهواء يمكن التحكم في نسبة ارتفاعه مع اختيار نمط القيادة المناسب. ويتم توزيع قدرة المكابح إلكترونياً على العجلات الأمامية والخلفية، وتضم المواصفات الأساسية أضواء ومساحات مطر أوتوماتيكية وأضواء قيادة نهائية ونظام غسل الأضواء ومراقبة ضغط الإطارات ونظام الاستقرار للمركبات المسحوبة خلفاً وسقف بانورامي. وفي الداخل تنتشر حوامل الأكواب ومساند المقاعد أماماً وخلفاً مع إتاحة براد للمشروبات في

نيوتن - متر من عزم الدوران. ويرتبط المحرك بناقل حركة أوتوماتيكي بثماني سرعات، وهي تنطلق إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة في 5,1 ثانية وتصل إلى سرعة قصوى قدرها 225 كيلومتراً في الساعة. ويمكن نقل السرعات يدوياً من على المقود بقلابات معدنية حمراء اللون. وتحمّل السيارة العديد من التجهيزات التي تدعم قدراتها الرباعية مثل نظام «تيرين ريسبونس 2» وصندوق نقل مزدوج للسرعات ودفع رباعي ونظام الاستقرار الديناميكي ونظام التثبيت بالأسطح الملساء مثل الرمال ونظام الاستقرار المضاد الانقلاب

الشاشة الثالثة فهي خلف المقود وتظهر عليها سرعة السيارة ومعدل الوقود ودرجة الحرارة والتوقيت. وتظهر شاشة القيادة ونظام عرض المعلومات على زجاج النافذة الأمامية السرعة القانونية للطرق وبجوارها سرعة السيارة الفعلية لكي يتعرف السائق على التزامه بالسرعة القانونية أو تجاوزها لها.

وتحمّل فئة أوتوبيوغرافي تجهيزات إضافية منها التحذير من المرور الخلفي العرضي ونظام ميريديان السمعي المتفوق والتحكم الكهربائي في غطاء الصندوق الخلفي ونظام تدفئة المقود وتجهيز جلدي للمقاعد بتقوى للتبريد ونوافذ قاتمة توفر الخصوصية وأضواء ليزر أمامية وتلفزيون رقمي. ويفتح الصندوق الخلفي بغطاء مزدوج لتسهيل تحميل الأمتعة. وفي المقاعد الخلفية

يمكن التحكم من الشاشات في كافة الوظائف من مشاهدة الأفلام إلى مسار السيارة. وتحمّل السيارة مرآة بين المقعدين يمكن خلعها واستعمالها بصفة شخصية.

السيارة التي خضعت للاختبار حملت أيضاً بعض التجهيزات الخاصة التي يمكن طلبها مجاناً من الشركة وتشمل اللون الأحمر المعدني من نوع فيرينزا وتجهيز داخلي بلون أحمر مماثل للمقاعد ومرشحات لتنظيف الهواء الداخل إلى

المقعد. أما المقعد الخلفي

يمكن التحكم من الشاشات في كافة الوظائف من مشاهدة الأفلام إلى مسار السيارة. وتحمّل السيارة مرآة بين المقعدين يمكن خلعها واستعمالها بصفة شخصية.

السيارة التي خضعت للاختبار حملت أيضاً بعض التجهيزات الخاصة التي يمكن طلبها مجاناً من الشركة وتشمل اللون الأحمر المعدني من نوع فيرينزا وتجهيز داخلي بلون أحمر مماثل للمقاعد ومرشحات لتنظيف الهواء الداخل إلى المقعد الخلفي بغطاء مزدوج لتسهيل تحميل الأمتعة. وفي المقاعد الخلفية

المقعد الخلفي



المقاعد الخلفية



التصميم الداخلي

نعومة من السيارات الرباعية العادية. ولكن الأهم هو مزج هذا الانطلاق الوثير بقدرة تسارع غير عادية وقوة أكثر مما يحتاج السائق العادي. وبفضل محرك السيارة الهائل يوجد دوماً الإغراء بالتسارع وتحدي السيارات الرياضية. وهي في الوقت نفسه هادئة الانطلاق ولا يبدو عليها الجهد ولا الضوضاء التي تصحب انطلاق السيارات الرياضية.

مثل هذه السيارة من الصعب طلب إضافات عليها ولكن هناك بعض الاحتياجات التي تراها هذه الفئة من المشتريين مهمة مثل اللون الخارجي المزدوج وربما تركيب عتبات جانبية لتسهيل الدخول إلى السيارة. وهذه الإضافات يمكن تركيبها بتكلفة إضافية. ولكن الشكل العام للسيارة بلا عتبات أفضل كما أن اللون الواحد هو الاختيار المفضل لمعظم المشتريين. وعندما يكون الهدف هو شراء سيارة رباعية فاخرة بقدرة رباعية حقيقية فمن الصعب النظر إلى سيارات غير رينج روفر.

والفيديو المدمجة وتجهيزات سحب المقطورات.

## تجربة القيادة

أول ملاحظات القيادة الموقع العالي على الطريق الذي يعزز الشعور بالأمان ويتيح مشاهد واضحة لوضع المرور أماماً وخلفاً. وهي أعلى مستوى من بعض السيارات الرباعية الأخرى على الطريق. كما تبدو الملاحظة واضحة لمن قاد العديد من سيارات رينج روفر في الماضي أن هذه الفئة غير عادية. فهي من تجهيز قسم العمليات الخاصة الذي أضاف لها أعلى وأقوى فئات المحركات من الشركة، وقام بتغييرات ديناميكية وفنية لتجهيز سيارة فريدة تحمل كافة الخيارات الممكنة مع تفاصيل أخرى تفرّد بها مثل اسم السيارة بالحروف المحجوة على مقدمتها وتصميم الشبكية الأمامية وشكل الفتحات الجانبية التي تشبه خياشيم سمكة القرش. القيادة على أي سرعة تبدو وثيرة بنظام تعليق هوائي أكثر

الصوت

من ملامح الجيل الجديد

في أحدث تصنيف من «جي دي باور»

«نيو» أفضل السيارات الكهربائية الصينية



سيارة «نيو» الكهربائية عند عرضها في شنغهاي هذا العام

مدى السيارات، بالإضافة إلى بعض الضوضاء غير المفهومة عند قيادة السيارات الكهربائية. وشمل الإحصاء 2770 سيارة كهربائية موزعة على 41 طرازاً من 21 شركة خلال فترة الربيع الماضي في 30 مقاطعة صينية.

السيارات الكهربائية، أنها لا تختلف كثيراً عن شكاوى أصحاب السيارات البنزونية. وكانت الشكاوى الأهم هي افتقار السيارات الكهربائية للقوة وبطء عمليات شحن السيارة والإسراف في استهلاك الطاقة التي تحد من

في أول تصنيف من مؤسسة «جي دي باور» لقياس الاعتمادية للسيارات الكهربائية الصينية، جاءت السيارة «نيو» من شركة تم تأسيسها حديثاً في المركز الأول، وفقاً لدرجة رضا المشتريين خلال الأشهر الستة الأولى بعد الملكية.

وجاءت «نيو» في المركز الأول بأقل نسبة من الأعطال، تليها سيارة بي إم دبليو «أي 3»، ثم سيارتان صينيتان أخريان، هما «شيري» و«جك ترامشي». وقادت سيارة «بايد تانغ» قطاع السيارات الهايبرد بشحن خارجي، وجاءت بعدها سيارة «نيو إي إس 8».

وأظهرت شكاوى أصحاب

الحياة، ويأتي هذا العرض بعد أن رفعت الشركة أسعار سياراتها. وأثارت عروض الشركة الجديدة غضب الزبائن القدامى، الذين وجدوا أن قيمة سياراتهم المستعملة تنهوى بسبب عدم استمرار ميزة الشحن المجاني.

وغير زبائن الشركة عن غضبهم واستيائهم من المعاملة المفضلة للزبائن الجدد، عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وبرتت الشركة قراراتها بأنها تقوم بعملية إعادة هيكلة لأسعارها وحوافزها.

السريع بلا حدود ومجاناً، لزبائننا الجدد الذين يشترون سيارات من طرازي «موديل إس» و«موديل إكس». ويتفوق هذا العرض على ما يحصل عليه الزبائن الحاليين، الذين تسقط مجانية شحن سياراتهم مع بيع السيارة أو تحويل ملكيتها. ولم تشمل الشركة زبائننا القدامى بهذا العرض، وقالت إن من اشترى سيارة من هذين الطرازين في الأسبوع الأخير يمكنه أن يعيدها ويسترد ما دفعه بالكامل، وأن يشتري سيارة جديدة، ليحصل على عرض الشحن المجاني المضمون مدى

الحياة، ويأتي هذا العرض بعد أن رفعت الشركة أسعار سياراتها. وأثارت عروض الشركة الجديدة غضب الزبائن القدامى، الذين وجدوا أن قيمة سياراتهم المستعملة تنهوى بسبب عدم استمرار ميزة الشحن المجاني.

السريع بلا حدود ومجاناً، لزبائننا الجدد الذين يشترون سيارات من طرازي «موديل إس» و«موديل إكس». ويتفوق هذا العرض على ما يحصل عليه الزبائن الحاليين، الذين تسقط مجانية شحن سياراتهم مع بيع السيارة أو تحويل ملكيتها. ولم تشمل الشركة زبائننا القدامى بهذا العرض، وقالت إن من اشترى سيارة من هذين الطرازين في الأسبوع الأخير يمكنه أن يعيدها ويسترد ما دفعه بالكامل، وأن يشتري سيارة جديدة، ليحصل على عرض الشحن المجاني المضمون مدى

الحياة، ويأتي هذا العرض بعد أن رفعت الشركة أسعار سياراتها. وأثارت عروض الشركة الجديدة غضب الزبائن القدامى، الذين وجدوا أن قيمة سياراتهم المستعملة تنهوى بسبب عدم استمرار ميزة الشحن المجاني.

السريع بلا حدود ومجاناً، لزبائننا الجدد الذين يشترون سيارات من طرازي «موديل إس» و«موديل إكس». ويتفوق هذا العرض على ما يحصل عليه الزبائن الحاليين، الذين تسقط مجانية شحن سياراتهم مع بيع السيارة أو تحويل ملكيتها. ولم تشمل الشركة زبائننا القدامى بهذا العرض، وقالت إن من اشترى سيارة من هذين الطرازين في الأسبوع الأخير يمكنه أن يعيدها ويسترد ما دفعه بالكامل، وأن يشتري سيارة جديدة، ليحصل على عرض الشحن المجاني المضمون مدى

الحياة، ويأتي هذا العرض بعد أن رفعت الشركة أسعار سياراتها. وأثارت عروض الشركة الجديدة غضب الزبائن القدامى، الذين وجدوا أن قيمة سياراتهم المستعملة تنهوى بسبب عدم استمرار ميزة الشحن المجاني.

السريع بلا حدود ومجاناً، لزبائننا الجدد الذين يشترون سيارات من طرازي «موديل إس» و«موديل إكس». ويتفوق هذا العرض على ما يحصل عليه الزبائن الحاليين، الذين تسقط مجانية شحن سياراتهم مع بيع السيارة أو تحويل ملكيتها. ولم تشمل الشركة زبائننا القدامى بهذا العرض، وقالت إن من اشترى سيارة من هذين الطرازين في الأسبوع الأخير يمكنه أن يعيدها ويسترد ما دفعه بالكامل، وأن يشتري سيارة جديدة، ليحصل على عرض الشحن المجاني المضمون مدى

الحياة، ويأتي هذا العرض بعد أن رفعت الشركة أسعار سياراتها. وأثارت عروض الشركة الجديدة غضب الزبائن القدامى، الذين وجدوا أن قيمة سياراتهم المستعملة تنهوى بسبب عدم استمرار ميزة الشحن المجاني.

السريع بلا حدود ومجاناً، لزبائننا الجدد الذين يشترون سيارات من طرازي «موديل إس» و«موديل إكس». ويتفوق هذا العرض على ما يحصل عليه الزبائن الحاليين، الذين تسقط مجانية شحن سياراتهم مع بيع السيارة أو تحويل ملكيتها. ولم تشمل الشركة زبائننا القدامى بهذا العرض، وقالت إن من اشترى سيارة من هذين الطرازين في الأسبوع الأخير يمكنه أن يعيدها ويسترد ما دفعه بالكامل، وأن يشتري سيارة جديدة، ليحصل على عرض الشحن المجاني المضمون مدى

الحياة، ويأتي هذا العرض بعد أن رفعت الشركة أسعار سياراتها. وأثارت عروض الشركة الجديدة غضب الزبائن القدامى، الذين وجدوا أن قيمة سياراتهم المستعملة تنهوى بسبب عدم استمرار ميزة الشحن المجاني.

السريع بلا حدود ومجاناً، لزبائننا الجدد الذين يشترون سيارات من طرازي «موديل إس» و«موديل إكس». ويتفوق هذا العرض على ما يحصل عليه الزبائن الحاليين، الذين تسقط مجانية شحن سياراتهم مع بيع السيارة أو تحويل ملكيتها. ولم تشمل الشركة زبائننا القدامى بهذا العرض، وقالت إن من اشترى سيارة من هذين الطرازين في الأسبوع الأخير يمكنه أن يعيدها ويسترد ما دفعه بالكامل، وأن يشتري سيارة جديدة، ليحصل على عرض الشحن المجاني المضمون مدى

الحياة، ويأتي هذا العرض بعد أن رفعت الشركة أسعار سياراتها. وأثارت عروض الشركة الجديدة غضب الزبائن القدامى، الذين وجدوا أن قيمة سياراتهم المستعملة تنهوى بسبب عدم استمرار ميزة الشحن المجاني.

السريع بلا حدود ومجاناً، لزبائننا الجدد الذين يشترون سيارات من طرازي «موديل إس» و«موديل إكس». ويتفوق هذا العرض على ما يحصل عليه الزبائن الحاليين، الذين تسقط مجانية شحن سياراتهم مع بيع السيارة أو تحويل ملكيتها. ولم تشمل الشركة زبائننا القدامى بهذا العرض، وقالت إن من اشترى سيارة من هذين الطرازين في الأسبوع الأخير يمكنه أن يعيدها ويسترد ما دفعه بالكامل، وأن يشتري سيارة جديدة، ليحصل على عرض الشحن المجاني المضمون مدى

الحياة، ويأتي هذا العرض بعد أن رفعت الشركة أسعار سياراتها. وأثارت عروض الشركة الجديدة غضب الزبائن القدامى، الذين وجدوا أن قيمة سياراتهم المستعملة تنهوى بسبب عدم استمرار ميزة الشحن المجاني.

السريع بلا حدود ومجاناً، لزبائننا الجدد الذين يشترون سيارات من طرازي «موديل إس» و«موديل إكس». ويتفوق هذا العرض على ما يحصل عليه الزبائن الحاليين، الذين تسقط مجانية شحن سياراتهم مع بيع السيارة أو تحويل ملكيتها. ولم تشمل الشركة زبائننا القدامى بهذا العرض، وقالت إن من اشترى سيارة من هذين الطرازين في الأسبوع الأخير يمكنه أن يعيدها ويسترد ما دفعه بالكامل، وأن يشتري سيارة جديدة، ليحصل على عرض الشحن المجاني المضمون مدى

الحياة، ويأتي هذا العرض بعد أن رفعت الشركة أسعار سياراتها. وأثارت عروض الشركة الجديدة غضب الزبائن القدامى، الذين وجدوا أن قيمة سياراتهم المستعملة تنهوى بسبب عدم استمرار ميزة الشحن المجاني.

السريع بلا حدود ومجاناً، لزبائننا الجدد الذين يشترون سيارات من طرازي «موديل إس» و«موديل إكس». ويتفوق هذا العرض على ما يحصل عليه الزبائن الحاليين، الذين تسقط مجانية شحن سياراتهم مع بيع السيارة أو تحويل ملكيتها. ولم تشمل الشركة زبائننا القدامى بهذا العرض، وقالت إن من اشترى سيارة من هذين الطرازين في الأسبوع الأخير يمكنه أن يعيدها ويسترد ما دفعه بالكامل، وأن يشتري سيارة جديدة، ليحصل على عرض الشحن المجاني المضمون مدى

الحياة، ويأتي هذا العرض بعد أن رفعت الشركة أسعار سياراتها. وأثارت عروض الشركة الجديدة غضب الزبائن القدامى، الذين وجدوا أن قيمة سياراتهم المستعملة تنهوى بسبب عدم استمرار ميزة الشحن المجاني.

السريع بلا حدود ومجاناً، لزبائننا الجدد الذين يشترون سيارات من طرازي «موديل إس» و«موديل إكس». ويتفوق هذا العرض على ما يحصل عليه الزبائن الحاليين، الذين تسقط مجانية شحن سياراتهم مع بيع السيارة أو تحويل ملكيتها. ولم تشمل الشركة زبائننا القدامى بهذا العرض، وقالت إن من اشترى سيارة من هذين الطرازين في الأسبوع الأخير يمكنه أن يعيدها ويسترد ما دفعه بالكامل، وأن يشتري سيارة جديدة، ليحصل على عرض الشحن المجاني المضمون مدى

الحياة، ويأتي هذا العرض بعد أن رفعت الشركة أسعار سياراتها. وأثارت عروض الشركة الجديدة غضب الزبائن القدامى، الذين وجدوا أن قيمة سياراتهم المستعملة تنهوى بسبب عدم استمرار ميزة الشحن المجاني.

السريع بلا حدود ومجاناً، لزبائننا الجدد الذين يشترون سيارات من طرازي «موديل إس» و«موديل إكس». ويتفوق هذا العرض على ما يحصل عليه الزبائن الحاليين، الذين تسقط مجانية شحن سياراتهم مع بيع السيارة أو تحويل ملكيتها. ولم تشمل الشركة زبائننا القدامى بهذا العرض، وقالت إن من اشترى سيارة من هذين الطرازين في الأسبوع الأخير يمكنه أن يعيدها ويسترد ما دفعه بالكامل، وأن يشتري سيارة جديدة، ليحصل على عرض الشحن المجاني المضمون مدى

الحياة، ويأتي هذا العرض بعد أن رفعت الشركة أسعار سياراتها. وأثارت عروض الشركة الجديدة غضب الزبائن القدامى، الذين وجدوا أن قيمة سياراتهم المستعملة تنهوى بسبب عدم استمرار ميزة الشحن المجاني.

السريع بلا حدود ومجاناً، لزبائننا الجدد الذين يشترون سيارات من طرازي «موديل إس» و«موديل إكس». ويتفوق هذا العرض على ما يحصل عليه الزبائن الحاليين، الذين تسقط مجانية شحن سياراتهم مع بيع السيارة أو تحويل ملكيتها. ولم تشمل الشركة زبائننا القدامى بهذا العرض، وقالت إن من اشترى سيارة من هذين الطرازين في الأسبوع الأخير يمكنه أن يعيدها ويسترد ما دفعه بالكامل، وأن يشتري سيارة جديدة، ليحصل على عرض الشحن المجاني المضمون مدى

الحياة، ويأتي هذا العرض بعد أن رفعت الشركة أسعار سياراتها. وأثارت عروض الشركة الجديدة غضب الزبائن القدامى، الذين وجدوا أن قيمة سياراتهم المستعملة تنهوى بسبب عدم استمرار ميزة الشحن المجاني.

السريع بلا حدود ومجاناً، لزبائننا الجدد الذين يشترون سيارات من طرازي «موديل إس» و«موديل إكس». ويتفوق هذا العرض على ما يحصل عليه الزبائن الحاليين، الذين تسقط مجانية شحن سياراتهم مع بيع السيارة أو تحويل ملكيتها. ولم تشمل الشركة زبائننا القدامى بهذا العرض، وقالت إن من اشترى سيارة من هذين الطرازين في الأسبوع الأخير يمكنه أن يعيدها ويسترد ما دفعه بالكامل، وأن يشتري سيارة جديدة، ليحصل على عرض الشحن المجاني المضمون مدى

الحياة، ويأتي هذا العرض بعد أن رفعت الشركة أسعار سياراتها. وأثارت عروض الشركة الجديدة غضب الزبائن القدامى، الذين وجدوا أن قيمة سياراتهم المستعملة تنهوى بسبب عدم استمرار ميزة الشحن المجاني.

السريع بلا حدود ومجاناً، لزبائننا الجدد الذين يشترون سيارات من طرازي «موديل إس» و«موديل إكس». ويتفوق هذا العرض على ما يحصل عليه الزبائن الحاليين، الذين تسقط مجانية شحن سياراتهم مع بيع السيارة أو تحويل ملكيتها. ولم تشمل الشركة زبائننا القدامى بهذا العرض، وقالت إن من اشترى سيارة من هذين الطرازين في الأسبوع الأخير يمكنه أن يعيدها ويسترد ما دفعه بالكامل، وأن يشتري سيارة جديدة، ليحصل على عرض الشحن المجاني المضمون مدى

الحياة، ويأتي هذا العرض بعد أن رفعت الشركة أسعار سياراتها. وأثارت عروض الشركة الجديدة غضب الزبائن القدامى، الذين وجدوا أن قيمة سياراتهم المستعملة تنهوى بسبب عدم استمرار ميزة الشحن المجاني.

السريع بلا حدود ومجاناً، لزبائننا الجدد الذين يشترون سيارات من طرازي «موديل إس» و«موديل إكس». ويتفوق هذا العرض على ما يحصل عليه الزبائن الحاليين، الذين تسقط مجانية شحن سياراتهم مع بيع السيارة أو تحويل ملكيتها. ولم تشمل الشركة زبائننا القدامى بهذا العرض، وقالت إن من اشترى سيارة من هذين الطرازين في الأسبوع الأخير يمكنه أن يعيدها ويسترد ما دفعه بالكامل، وأن يشتري سيارة جديدة، ليحصل على عرض الشحن المجاني المضمون مدى

الحياة، ويأتي هذا العرض بعد أن رفعت الشركة أسعار سياراتها. وأثارت عروض الشركة الجديدة غضب الزبائن القدامى، الذين وجدوا أن قيمة سياراتهم المستعملة تنهوى بسبب عدم استمرار ميزة الشحن المجاني.

السريع بلا حدود ومجاناً، لزبائننا الجدد الذين يشترون سيارات من طرازي «موديل إس» و«موديل إكس». ويتفوق هذا العرض على ما يحصل عليه الزبائن الحاليين، الذين تسقط مجانية شحن سياراتهم مع بيع السيارة أو تحويل ملكيتها. ولم تشمل الشركة زبائننا القدامى بهذا العرض، وقالت إن من اشترى سيارة من هذين الطرازين في الأسبوع الأخير يمكنه أن يعيدها ويسترد ما دفعه بالكامل، وأن يشتري سيارة جديدة، ليحصل على عرض الشحن المجاني المضمون مدى

الحياة، ويأتي هذا العرض بعد أن رفعت الشركة أسعار سياراتها. وأثارت عروض الشركة الجديدة غضب الزبائن القدامى، الذين وجدوا أن قيمة سياراتهم المستعملة تنهوى بسبب عدم استمرار ميزة الشحن المجاني.

السريع بلا حدود ومجاناً، لزبائننا الجدد الذين يشترون سيارات من طرازي «موديل إس» و«موديل إكس». ويتفوق هذا العرض على ما يحصل عليه الزبائن الحاليين، الذين تسقط مجانية شحن سياراتهم مع بيع السيارة أو تحويل ملكيتها. ولم تشمل الشركة زبائننا القدامى بهذا العرض، وقالت إن من اشترى سيارة من هذين الطرازين في الأسبوع الأخير يمكنه أن يعيدها ويسترد ما دفعه بالكامل، وأن يشتري سيارة جديدة، ليحصل على عرض الشحن المجاني المضمون مدى

الحياة، ويأتي هذا العرض بعد أن رفعت الشركة أسعار سياراتها. وأثارت عروض الشركة الجديدة غضب الزبائن القدامى، الذين وجدوا أن قيمة سياراتهم المستعملة تنهوى بسبب عدم استمرار ميزة الشحن المجاني.

السريع بلا حدود ومجاناً، لزبائننا الجدد الذين يشترون سيارات من طرازي «موديل إس» و«موديل إكس». ويتفوق هذا العرض على ما يحصل عليه الزبائن الحاليين، الذين تسقط مجانية شحن سياراتهم مع بيع السيارة أو تحويل ملكيتها. ولم تشمل الشركة زبائننا القدامى بهذا العرض، وقالت إن من اشترى سيارة من هذين الطرازين في الأسبوع الأخير يمكنه أن يعيدها ويسترد ما دفعه بالكامل، وأن يشتري سيارة جديدة، ليحصل على عرض الشحن المجاني المضمون مدى

الحياة، ويأتي هذا العرض بعد أن رفعت الشركة أسعار سياراتها. وأثارت عروض الشركة الجديدة غضب الزبائن القدامى، الذين وجدوا أن قيمة سياراتهم المستعملة تنهوى بسبب عدم استمرار ميزة الشحن المجاني.

السريع بلا حدود ومجاناً، لزبائننا الجدد الذين يشترون سيارات من طرازي «موديل إس» و«موديل إكس». ويتفوق هذا العرض على ما يحصل عليه الزبائن الحاليين، الذين تسقط مجانية شحن سياراتهم مع بيع السيارة أو تحويل ملكيتها. ولم تشمل الشركة زبائننا القدامى بهذا العرض، وقالت إن من اشترى سيارة من هذين الطرازين في الأسبوع الأخير يمكنه أن يعيدها ويسترد ما دفعه بالكامل، وأن يشتري سيارة جديدة، ليحصل على عرض الشحن المجاني المضمون مدى

الحياة، ويأتي هذا العرض بعد أن رفعت الشركة أسعار سياراتها. وأثارت عروض الشركة الجديدة غضب الزبائن القدامى، الذين وجدوا أن قيمة سياراتهم المستعملة تنهوى بسبب عدم استمرار ميزة الشحن المجاني.

السريع بلا حدود ومجاناً، لزبائننا الجدد الذين يشترون سيارات من طرازي «موديل إس» و«موديل إكس». ويتفوق هذا العرض على ما يحصل عليه الزبائن الحاليين، الذين تسقط مجانية شحن سياراتهم مع بيع السيارة أو تحويل ملكيتها. ولم تشمل الشركة زبائننا القدامى بهذا العرض، وقالت إن من اشترى سيارة من هذين الطرازين في الأسبوع الأخير يمكنه أن يعيدها ويسترد ما دفعه بالكامل، وأن يشتري سيارة جديدة، ليحصل على عرض الشحن المجاني المضمون مدى

باغاني وايرا بي سي

السريع بلا حدود ومجاناً، لزبائننا الجدد الذين يشترون سيارات من طرازي «موديل إس» و«موديل إكس». ويتفوق هذا العرض على ما يحصل عليه الزبائن الحاليين، الذين تسقط مجانية شحن سياراتهم مع بيع السيارة أو تحويل ملكيتها. ولم تشمل الشركة زبائننا القدامى بهذا العرض، وقالت إن من اشترى سيارة من هذين الطرازين في الأسبوع الأخير يمكنه أن يعيدها ويسترد ما دفعه بالكامل، وأن يشتري سيارة جديدة، ليحصل على عرض الشحن المجاني المضمون مدى

الحياة، ويأتي هذا العرض بعد أن رفعت الشركة أسعار سياراتها. وأثارت عروض الشركة الجديدة غضب الزبائن القدامى، الذين وجدوا أن قيمة سياراتهم المستعملة تنهوى بسبب عدم استمرار ميزة الشحن المجاني.

السريع بلا حدود ومجاناً، لزبائننا الجدد الذين يشترون سيارات من طرازي «موديل إس» و«موديل إكس». ويتفوق هذا العرض على ما يحصل عليه الزبائن الحاليين، الذين تسقط مجانية شحن سياراتهم مع بيع السيارة أو تحويل ملكيتها. ولم تشمل الشركة زبائننا القدامى بهذا العرض، وقالت إن من اشترى سيارة من هذين الطرازين في الأسبوع الأخير يمكنه أن يعيدها ويسترد ما دفعه بالكامل، وأن يشتري سيارة جديدة، ليحصل على عرض الشحن المجاني المضمون مدى

الحياة، ويأتي هذا العرض بعد أن رفعت الشركة أسعار سياراتها. وأثارت عروض الشركة الجديدة غضب الزبائن القدامى، الذين وجدوا أن قيمة سياراتهم المستعملة تنهوى بسبب عدم استمرار ميزة الشحن المجاني.

السريع بلا حدود ومجاناً، لزبائننا الجدد الذين يشترون سيارات من طرازي «موديل إس» و«موديل إكس». ويتفوق هذا العرض على ما يحصل عليه الزبائن الحاليين، الذين تسقط مجانية شحن سياراتهم مع بيع السيارة أو تحويل ملكيتها. ولم تشمل الشركة زبائننا القدامى بهذا العرض، وقالت إن من اشترى سيارة من هذين الطرازين في الأسبوع الأخير يمكنه أن يعيدها ويسترد ما دفعه بالكامل، وأن يشتري سيارة جديدة، ليحصل على عرض الشحن المجاني المضمون مدى

الحياة، ويأتي هذا العرض بعد أن رفعت الشركة أسعار سياراتها. وأثارت عروض الشركة الجديدة غضب الزبائن القدامى، الذين وجدوا أن قيمة سياراتهم المستعملة تنهوى بسبب عدم استمرار ميزة الشحن المجاني.

السريع بلا حدود ومجاناً، لزبائننا الجدد الذين يشترون سيارات من طرازي «موديل إس» و«موديل إكس». ويتفوق هذا العرض على ما يحصل عليه الزبائن الحاليين، الذين تسقط مجانية شحن سياراتهم مع بيع السيارة أو تحويل ملكيتها. ولم تشمل الشركة زبائننا القدامى بهذا العرض، وقالت إن من اشترى سيارة من هذين الطرازين في الأسبوع الأخير يمكنه أن يعيدها ويسترد ما دفعه بالكامل، وأن يشتري سيارة جديدة، ليحصل على عرض الشحن المجاني المضمون مدى

الحياة، ويأتي هذا العرض بعد أن رفعت الشركة أسعار سياراتها. وأثارت عروض الشركة الجديدة غضب الزبائن القدامى، الذين وجدوا أن قيمة سياراتهم المستعملة تنهوى بسبب عدم استمرار ميزة الشحن المجاني.

السريع بلا حدود ومجاناً، لزبائننا الجدد الذين يشترون سيارات من طرازي «موديل إس» و«موديل إكس». ويتفوق هذا العرض على ما يحصل عليه الزبائن الحاليين، الذين تسقط مجانية شحن سياراتهم مع بيع السيارة أو تحويل ملكيتها. ولم تشمل الشركة زبائننا القدامى بهذا العرض، وقالت إن من اشترى سيارة من هذين الطرازين في الأسبوع الأخير يمكنه أن يعيدها ويسترد ما دفعه بالكامل، وأن يشتري سيارة جديدة، ليحصل على عرض الشحن المجاني المضمون مدى

الحياة، ويأتي هذا العرض بعد أن رفعت الشركة أسعار سياراتها. وأثارت عروض الشركة الجديدة غضب الزبائن القدامى، الذين وجدوا أن قيمة سياراتهم المستعملة تنهوى بسبب عدم استمرار ميزة الشحن المجاني.

السريع بلا حدود ومجاناً، لزبائننا الجدد الذين يشترون سيارات من طرازي «موديل إس» و«موديل إكس». ويتفوق هذا العرض على ما يحصل عليه الزبائن الحاليين، الذين تسقط مجانية شحن سياراتهم مع بيع السيارة أو تحويل ملكيتها. ولم تشمل الشركة زبائننا القدامى بهذا العرض، وقالت إن من اشترى سيارة من هذين الطرازين في الأسبوع الأخير يمكنه أن يعيدها ويسترد ما دفعه بالكامل، وأن يشتري سيارة جديدة، ليحصل على عرض الشحن المجاني المضمون مدى







قال إنهم رفضوا عرضاً قفرياً لاستضافة مواجهة التاريخية

## إيدي هيرن: إقامة نزال «جوشوا - رويز» في السعودية سيغير وجه الملاكمة إلى الأبد



جانب من المواجهة التي جمعت جوشوا وأندي رويز في نيويورك في يونيو الماضي (الشرق الأوسط)

السابعة. وستقام المباراة الثأرية في الدرعية التي تضم الطريف، الموقع المدرج على قائمة التراث العالمي لليونسكو، على مشارف العاصمة الرياض. وشكلت نتيجة يونيو إحدى أكبر المفاجآت المدوية في تاريخ الملاكمة، وسقط خلالها جوشوا (29 عاماً) الذي يعد أفضل الملاكمين حالياً، وحاصل ذهبية أولمبياد لندن 2012 على البساط أربع مرات قبل أن يعطى الحكم جسم النزال بعد مرور دقيقة و26 ثانية على بداية الجولة السابعة. ودخل جوشوا النزال كالمرشح الأبرز للحفاظ على سجله الذي تضمن 22 فوزاً (21 منها بالضربة القاضية) مقابل خسارة واحدة، في حين أن سجل رويز تضمن 33 فوزاً (بينها 22 بالضربة القاضية)، مقابل خسارة واحدة. وفي إشارة إلى النتيجة غير المتوقعة، أكد رويز نفسه أنه لا يسبق ما حققه في قاعة ماديسون سكوير غاردن في مدينة نيويورك. وقال: «ما زلت غير مصدق. أعجز عن التصديق أن هذا الأمر واقعي». يذكر أن السعودية استضافت

هذا النزال بدافع الفضول». وستكون العاصمة السعودية الرياض، على موعد مع استضافة المواجهة الثأرية بين الملاكم البريطاني أنتوني جوشوا والأميركي من أصل مكسيكي أندي رويز. في السابع من ديسمبر المقبل، وذلك بحسب ما أعلنت عنه الهيئة العامة للرياضة في السعودية قبل أيام. وقالت هيئة الرياضة عبر حسابها الرسمي في «تويتر»: في أحد أهم النزال في تاريخ الملاكمة الحديث، المكسيكي أندي رويز يعيد نزال البريطاني أنتوني جوشوا يوم 7 ديسمبر في الدرعية على لقب بطولة العالم للوزن الثقيل. ترقبوا إعلان التفاصيل الخاصة بتذاتك النزال ومفاجآت كبرى مصاحبة. وسيحاول جوشوا في المواجهة التي سميت بـ«اشتباك الكتبان»، استعادة القاب الجمعية العالمية، المنظمة العالمية والاتحاد الدولي للملاكمة، والتي تنازل عنها في يونيو الماضي في نيويورك بخسارته أمام رويز في نيويورك بالضربة القاضية خلال الجولة

لندن، «الشرق الأوسط»  
أشاد مروج مباريات أنطوني جوشوا بقرار إقامة نزال الإعادة بين الملاكم البريطاني في وزن الثقيل ضد المكسيكي - الأميركي أندي رويز بطل العالم في الملاكمة السعودية وقال إنها «ربما تغير الملاكمة للأبد».  
وقال إيدي هيرن إن جوشوا ومنافسه وقع على عقد إقامة نزال الإعادة في السابع من ديسمبر (كانون الأول) في استاد مفتوح في الدرعية بالقرب من العاصمة الرياض. وخسر جوشوا القاب الاتحاد الدولي للملاكمة ورابطة الملاكمة العالمية ومنظمة الملاكمة العالمية في نزال ضد رويز في ماديسون سكوير غاردن في نيويورك في أول يونيو (حزيران) على أن ينص العقد على حقه في نزال إعادة.  
وقال هيرن عن نزال الإعادة: «تلفينا عروضاً من السعودية ودول أخرى بينها قطر. كانت هناك مناقشات منذ فترة طويلة لإقامة مباريات في مناطق جديدة. يجب

## قال إنهم كانوا واثنين في العودة أمام الوحدة الإماراتي هوساوي: عند الشدائد تظهر معادن النصاراوين

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»  
أكد عمر هوساوي مدافع النصر أن فريقه نال ما كان يصبو إليه، عندما نجح في تحقيق الفوز بنتيجة 3 - 2 أمام مضيفه الوحدة الإماراتي، على استاد آل نهيان في أبو ظبي، وذلك ضمن إياب دور ال16 في دوري أبطال آسيا 2019.

وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين قد انتهت بنتيجة التعادل 1 - 1 يوم الاثنين الماضي، على استاد الملك فهد الدولي في الرياض، فتاهل النصر إلى ربع النهائي بعدما تفوق بواقع 4 - 3 في مجموع مباريات الذهاب والإياب.

وقال هوساوي: «جئنا من الرياض إلى أبو ظبي وكان هدفنا الأساسي هو تحقيق الفوز لا غير، وقد تكررت شخصياً خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد قبل المباراة أنه عند الشدائد تظهر معادن الرجال، وهذا ما أظهرناه في هذه المباراة».

وأوضح: «رغم استقبلنا هدف منتصف الشوط الأول، كنا واثقين بقدرتنا على العودة في نتيجة المباراة، حيث بادرننا بالهجوم ووفقنا في التسجيل، لنخرج بفوز ثمين في نهاية المطاف».

وتابع المدافع المتألق البالغ من العمر 33 عاماً والذي لعب 9 مباريات مع فريقه في دوري الأبطال هذا العام سجل خلالها هدفين، بقوله: «نهنئ هذا الفوز والتاهل للدور القادم إلى جماهير نادي النصر الذي يدعمنا في كل مكان، ونعددهم أن القادم سيكون أفضل إن شاء الله».

وكان النصر قد حلّ ثانياً في المجموعة الأولى برصيد 10 نقاط من ست مباريات، بفارق نقطتين خلف ذئب آهن الإيراني، مقابل 8 نقاط للزوراء العراقي، في المقابل تصدر الوحدة في الدور الأول ترتيب المجموعة الثانية برصيد 13 نقطة من ست مباريات، مقابل 11 نقطة للاتحاد السعودي، و7 للوكوموتيف الأوزبكي، و3 للريان القطري.

وحاز البرازيلي جوليانو هدفين ليقتود النصر إلى دور الثمانية بدوري أبطال آسيا لكرة القدم بعدما قلب تأخره إلى انتصار 3 - 2 على مستضيفه الوحدة الإماراتي.

وقال النصر: 4 - 3 في النتيجة الإجمالية؛ إذ اكتفى بالتعادل 1 - 1 في السعودية. ومنح محمد برجش التقدم للوحدة في الدقيقة 27 لكن النصر أنهى الشوط الأول متقدماً 2 - 1.

وأردك المغربي عبد الرزاق حمد الله التعادل في الدقيقة 41



غومين يعترض على أحد قرارات حكم المباراة (تصوير: علي الظاهري)

الشباك الهلالية، مستغلاً بعده عن الرقابة الدفاعية بين متوسطي الدفاع، ولم يوفق دغانيني في مضاعفة النتيجة بعد انفرادة بالرمي الهلالي وصبوب الكرة في الشباك الجانبية، وحاول الهلاليون فيما تبقى من عمر هذا الشوط العودة لأجواء المباراة بهدف التعديل لكن لم يكتب النجاح لجميع المحاولات.

وواصل الأهلاويون في شوط المباراة الثاني إحكام سيطرتهم على منطقة المناورة وإجبار الهلاليين على العودة لمنطقهم الخلفية بالضغط على حامل الكرة وعدم منحهم حرية التصريح القصير، وحول حسين عبد الغني كرة عرضية داخل منطقة الجزاء الزرقاء ارتقى لها دغانيني لكنها مرت بسلام على مرعى عبد الله المعيوف، وحاول أصحاب الأرض البحث عن تنظيم هجمة مرتدة لضرب الدفاع الأخضر وتسببت انطلاقات ياسر الشهراني وكارليو من الجهة اليمنى إرباك مستمر للضيوف، وظهرت البطاقة الصفراء الأولى في اللقاء للبرازيلي دي سوزا لاعب الأهلي بعد تدخله القوي على



كارليو يقود هجمة هلالية وسط مضايقة عبد الغني قائد الأهلي (تصوير: علي الظاهري)

الرياض، طارق الرشيد  
كسب الأهلي جولة الرد من أمام منافسه الهلال 1 - 0 ضمن دور ال16 الآسيوي، لكن الأخير تاهل إلى ربع نهائي البطولة مستفيداً من فوزه الكبير ذهاباً في جدة 4 - 2. وشهدت القمة الجماهيرية على ملعب جامعة الملك سعود بالرياض أسس، صراعاً كروياً مثيراً، لكنه تميز بإغلاق المناطق الخلفية بشكل مبالغ فيه، ليأتي السيناريو مغايراً عن جولة الذهاب في جدة. وحرم الهلال بالتالي ضيفه، من حلم ريمونتادا تاريخية يقبل من خلالها الطاولة ويحلّق إلى ربع نهائي البطولة.

وقال النصر: 4 - 3 في مجموع مباريات الذهاب والإياب. وبلغ الاتحاد هذا الدور بعد فوزه الأخير ذهاباً وإياباً 1 - 0 و3 - 3 على منافسه ذئب آهن الإيراني.

وجاءت بداية اللقاء حذرة من جانب الفريقين خصوصاً من أصحاب الأرض الذين بحثوا عن تأمين منطقتهم الخلفية والاحتكاف بالكرات الطويلة المرسله لكارليو وسالم الدوسري

## يضمن مجموعة من السباقات الرياضية والعروض الموسيقية

## «الترفيه» تطلق «ماراثون الألوان» ضمن «موسم الطائف»

المشاركة في الماراثون، بالإضافة إلى جوائز قيمة. وتأتي إقامة ماراثون الألوان عند سباقات المسارات فقط، إذ تنطلق الكثير من العروض والأنشطة الممتعة للفرد والعائلة من فعاليات جانبية متنوعة تشمل عربات الطعام الترفيهية وتشكيلة من العروض الحية، إضافة إلى تقديم عروض الألعاب

سباق 4 كيلومترات، كما يسمح لذوي الإعاقة الحركية المشاركة على كرسي متحركة في مسار 4 كيلومترات. وتصحّب المسارات فعاليات جانبية حيث يتبادل المتسابقون بطريقة مشوقة للعب المطول والموسيقى، كما يتوج الماراثون طيلة الأيام الثلاثة، الفأزين بجوائز قيمة للفوز وشهادات

وسباقات التنافسية للجري، إلى جانب الاستمتاع بتراشق الألوان. وينطلق الماراثون من الساعة الرابعة عصراً كل يوم بعدة مسارات يبدأها في اليوم الأول «مسار العائلة» الذي يمتد لمسافة 4 كيلومترات لمدة 4 ساعات، واليوم الثاني «مسار الهواة» ويمتد لمسافة 8 كيلومترات لمدة ساعتين، واليوم الثالث والأخير «مسار المحترفين»

الطائف، «الشرق الأوسط»

أعلنت الهيئة العامة للترفيه، تنظيم «ماراثون الألوان» وذلك على مدار ثلاثة أيام في الفترة من 15 إلى 17 أغسطس (آب) الجاري، ضمن طريق الهدا - الطائف، وذلك ضمن فعاليات موسم الطائف. ويشهد الماراثون احتفالاً رياضياً وفنياً حافلاً بالتنوع،



## كлуб يتطلع لإضافة لقب جديد... ولا مبارد لتعويض بدايته المتعثرة مع الفريق اللندني

# ليفربول وتشيلسي في مواجهة إنجليزية على كأس السوبر الأوروبية اليوم



ملعب نادي بشيكتاش التركي تزين لاستقبال مباراة السوبر الأوروبية اليوم (أ.ف.ب)

بعد وصول أربعة فرق إنجليزية إلى نهائي البطولة، حيث فاز تشيلسي في نهائي الدوري الأوروبي على أرسنال 4 - 1. وصحيح أن لقب المسابقة لا يأخذه كثيرون على محمل الجد مطلع الموسم، بعد عطلة صيفية يسترخي خلالها معظم النجوم، لكن الفريقين لن يفوتا فرصة حمل كأس إضافية بعد إحرار ليفربول لقبه الأول وقدم فرانك لامبارد في بداية مسيرته التدريبية مع تشيلسي.

وأحرز ليفربول لقب المسابقة ثلاث مرات وتشيلسي مرة واحدة، لكن تسعة من الألقاب العشرة الأخيرة ذهبت إلى أندية إسبانية بالتساوي بين ريال مدريد وبرشلونة وأتلتيكو مدريد، اخترقها بايرن ميونخ الألماني في 2013.

وسيعود الإنظار على حكم المباراة الفرنسية ستيفاني فرايار التي ستصحب أول سيدة تشرف على مباراة كبرى للرجال في المسابقات الأوروبية. وترغب فرايار في إيصال المباراة إلى بر الأمان على الملعب التابع لنادي

إسطنبول، «الشرق الأوسط»

بعدما فقد فرصته للمنافسة على هذا اللقب ثلاث مرات سابقة، ستكون الفرصة سانحة أمام الألماني يورغن كلوب المدير الفني للليفربول الإنجليزي للفوز بكأس السوبر الأوروبي لكرة القدم عندما يصطدم اليوم بفريق تشيلسي في مواجهة إنجليزية خالصة على استاد «فودافون أرينا» في مدينة إسطنبول التركية.

وسيستعيد ليفربول ذكريات انتصار مبهر عام 2005 في تركيا عندما كان الفريق متخلفاً صفر - 3 أمام ميلان الإيطالي في نهائي دوري أبطال أوروبا لكنه قلب تأخره وتوج بركلات الترجيح على ضفاف الينوسفور.

وسيعود ليفربول هذه المرة إلى المدينة التركية بعد تنويعه باللقب القاري المرموق للمرة السادسة في تاريخه لمواجهة فريق بلاده تشيلسي الذي انتزع كأس أوروبا ليخ لكنه يمر بمرحلة انتقالية صعبة الآن.

وكان تنويع ليفربول لقب دوري أبطال أوروبا فرصة لنج مدربه كلوب المنافسة على لقب السوبر الأوروبي للمرة الأولى بعد ثلاث محاولات فاشلة لبلوغ هذه المباراة.

وكان كلوب فشل في ثلاث محاولات سابقة لبلوغ مباراة كأس السوبر الأوروبي مع بوروسيا دورتموند الألماني وليفربول حيث خسر نهائي دوري الأبطال مرة واحدة مع كل من دورتموند وليفربول كما خسر نهائي الدوري الأوروبي مع ليفربول.

وسرع كلوب قائلاً: «كأس السوبر ليست البطولة التي كنت أود مشاهدتها في الماضي... الأمر مختلف تماماً هذا العام». وهذه هي المرة الأولى التي تاريخ الكرة الأوروبية التي تجمع فيها مباراة السوبر بين فريقين من إنجلترا.

وكانت هذه المواجهة الإنجليزية الخالصة مؤكدة حتى قبل إقامة نهائي دوري الأبطال والدوري الأوروبي، وذلك

هدافة التاريخي مع 211 هدفا في 648 مباراة. وسيكون لافتاً إحرار لامبارد أول القاب مع تشيلسي في ثاني مبارياته الرسمية مع فريق غرب العاصمة لندن، برغم استهلال موسم خسارة موجعة أمام مانشستر يونايتد برعاية في ملعب أولد ترافورد. ويتخط عشاق النادي قرار المدرب فيما إذا كان سيحفظ بالوجوه الجديدة في التشكيلة الأساسية، على غرار لاعب الوسط الشاب مايسون ماونت (20 عاماً) والمهاجم الشاب تامي إبراهيم (21 عاماً).

قال الظهير الإسباني سيزار اسبيليكويتا بعد خسارة الأحد: «نعرف أنه بمقدورنا التحسن. يجب أن نواجه الأمر، نتحمل المسؤولية ونمشي قدماً. لدينا لقب لنحارب عليه أمام فريق جيد، ويجب أن نكون جاهزين لذلك».

وخرج لامبارد بأقصى هزيمة مدرب تشيلسي في أول مبارات له كمدرب مع الفريق منذ داني بلانشفلاور في ديسمبر (كانون الأول) عام 1978 حين خسر أمام ميلزبره 7 - 1.

كما تلقى تشيلسي، في ظل حظر الانتقالات المفروض عليه من قبل الاتحاد الدولي «فيفا» بسبب مخالفته قواعد التعاقد مع اللاعبين الفصح، أكبر هزيمة له أمام يونايتد على صعيد جميع المسابقات منذ نهائي كأس إنجلترا عام 1994 برعاية نظيفة أيضاً، والأكبر في الدوري منذ 1967 حين خسر بنتيجة عينا. وتمثل مباراة اليوم اختباراً صعباً للامبارد من أجل النهوض من الضربة الثقيلة أمام مانشستر يونايتد وقال: «سنستعيد أتراننا بعد هذه الهزيمة... لا نريد بالتأكيد أن نخسر صفر - 4 مجدداً. إنها هزيمة مؤلمة».

وفيما ينظر كثيرون إلى مباراتي الدرع الخيرية والسوبر الأوروبي كمباراتين وديتين أو تكريمتين، يرى جيمس ميلنر نجم ليفربول أن الفوز بهما يضع صاحبه في أجواء رائعة، وقال: «اعتقد أنها مباراة مهمة للغاية. تحتاج إلى التعود على الفوز بهذه البطولات... كأس السوبر بطولة مهمة للغاية... إنها وسيلة جيدة في بداية الموسم».



كانتي مطالب بتقديم جهد مضاعف لتعويض غياب هازارد

التوقف فقط عند دوري الأبطال، فلم نغز سوى بهذا اللقب كمجموعة من اللاعبين».

في المقابل يشترك تشيلسي في هذه المباراة بعدد كبير من اللاعبين الفصح، لا سيما في صفوف الفريقين كانا تحت الضغوط

وتابع: «في الماضي لم أكن أحب هذه المباراة لأنني كنت أخسر في النهائي غالباً (دوري الأبطال أو أوروبا ليغ)... لكن الأمر مختلف هذه المرة، لذا نطلع للمباراة في مدينة رائعة... أتوقع مباراة مختلفة عن نهائي دوري الأبطال التي لم تكن جميلة، لا الفريقين كانا تحت الضغوط

وأصبح اليسون (26 عاماً) قبل نهاية الشوط الأول من مباراة فريقه أمام نوريتش سيتي العائد إلى الأضواء عندما حاول تشتيت إحدى الكرات، ولم يتمكن من إكمال المباراة فحل بدلاً عنه الإسباني أدريان، المنتقل حديثاً إلى ليفربول من وستهام. وعندما سُئل كلوب عن بناء فريقه على نجاحه في دوري أبطال أوروبا حيث تخطى توتنهام في المباراة النهائية، قال: «لا بد أن تكون دائماً متعاشاً للانتصارات، هذا هام

جداً، لا أشك في ذلك». وتابع: «في الماضي لم أكن أحب هذه المباراة لأنني كنت أخسر في النهائي غالباً (دوري الأبطال أو أوروبا ليغ)... لكن الأمر مختلف هذه المرة، لذا نطلع للمباراة في مدينة رائعة... أتوقع مباراة مختلفة عن نهائي دوري الأبطال التي لم تكن جميلة، لا الفريقين كانا تحت الضغوط

وتابع: «قرارات كلاماً عن 6 أسابيع، وشائعات مشابهة، ولكن اليسون لم يتعرض لإصابات متكررة خلال مسيرته، لذا أفضل أن أنتظر قليلاً لرؤية كيف ستطور الأمور. ولكن لن يكون متواجداً معنا في الأسابيع المقبلة».

وأصبح اليسون (26 عاماً) قبل نهاية الشوط الأول من مباراة فريقه أمام نوريتش سيتي العائد إلى الأضواء عندما حاول تشتيت إحدى الكرات، ولم يتمكن من إكمال المباراة فحل بدلاً عنه الإسباني أدريان، المنتقل حديثاً إلى ليفربول من وستهام. وعندما سُئل كلوب عن بناء فريقه على نجاحه في دوري أبطال أوروبا حيث تخطى توتنهام في المباراة النهائية، قال: «لا بد أن تكون دائماً متعاشاً للانتصارات، هذا هام

لكن قبل ذلك، ياملون في أن تكون مباراة كأس السوبر الأوروبية مقدمة لبداية مشوار ناجح في الدوري المحلي الذي خذلهم بفارق نقطة الموسم الماضي عن مانشستر سيتي. وقال الظهير الاسكتلندي أندري روبرتسون: «لا نريد

بشيكتاش، حيث يبدو لليفربول مرشحاً قوياً للتفوق على تشيلسي الخارج من هزيمة ثقيلة أمام مانشستر يونايتد صفر - 4 في افتتاح مبارياته الأحد بالدوري الإنجليزي.

ويعد خسارته أمام مانشستر سيتي بطل الدوري بركلات الترجيح في مباراة التجميع، حقق ليفربول بداية قوية في الدوري بعد فوزه على نوريتش سيتي 4 - 1، حيث سجل له نجمه المصري محمد صلاح، وقلب الدفاع الهولندي فيرجيل فان دايك والمهاجم البلجيكي ديفوك أوريغي.

لكن هذا الفوز الكبير خيم عليه خسارة الفريق لحارسة مشط القدم، مماثلة لتلك التي أبعدته لأشهر في الموسم الأول في باريس، قبل أن يصاب مجدداً وهذه المرة في الكاحل قبل انطلاق بطولة كوبا أميركا التي استضافتها بلاده في صيف العام الحالي وتوجت باللقب في غيابه.

وأثار نيمار غضب مشجعي الفريق الفرنسي عندما اعتبر في تصريحات صحافية متخف بوليو (تموز)، أن «ريمونتادا» برشلونة على حساب سان جيرمان في الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا عام 2017 (فوز الفريق الكاتالوني على باريس 6 - 1 بعد خسارته 4 - 0 في باريس صفر)، هي أفضل ذكرياته في كرة القدم على جانب آخر، ورغم إنفاق

بشيكتاش، حيث يبدو لليفربول مرشحاً قوياً للتفوق على تشيلسي الخارج من هزيمة ثقيلة أمام مانشستر يونايتد صفر - 4 في افتتاح مبارياته الأحد بالدوري الإنجليزي.

ويعد خسارته أمام مانشستر سيتي بطل الدوري بركلات الترجيح في مباراة التجميع، حقق ليفربول بداية قوية في الدوري بعد فوزه على نوريتش سيتي 4 - 1، حيث سجل له نجمه المصري محمد صلاح، وقلب الدفاع الهولندي فيرجيل فان دايك والمهاجم البلجيكي ديفوك أوريغي.

لكن هذا الفوز الكبير خيم عليه خسارة الفريق لحارسة مشط القدم، مماثلة لتلك التي أبعدته لأشهر في الموسم الأول في باريس، قبل أن يصاب مجدداً وهذه المرة في الكاحل قبل انطلاق بطولة كوبا أميركا التي استضافتها بلاده في صيف العام الحالي وتوجت باللقب في غيابه.

وأثار نيمار غضب مشجعي الفريق الفرنسي عندما اعتبر في تصريحات صحافية متخف بوليو (تموز)، أن «ريمونتادا» برشلونة على حساب سان جيرمان في الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا عام 2017 (فوز الفريق الكاتالوني على باريس 6 - 1 بعد خسارته 4 - 0 في باريس صفر)، هي أفضل ذكرياته في كرة القدم على جانب آخر، ورغم إنفاق



صلاح ورقة لليفربول الراحلة في الهجوم (أ.ف.ب)

## الغموض يحيط بخطط ريال مدريد رغم إنفاقه أكثر من 300 مليون يورو على تعاقدات جديدة

# برشلونة يضغط بقوة لاستعادة نيمار قبل انطلاق الدوري الإسباني



نيمار (في الوسط) يأمل العودة للعب بجوار ميسي وسواريز مجدداً

لكن ليوناردو أكد أن سان جيرمان ليس مستعداً حتى الآن لإعطاء موافقته على رحيل نيمار، مشدداً على أن النادي سيرفع كيف يتعامل مع هذه الفترة من أجل مستقبل المجمع. وقال: «إذا بقي (نيمار)، سيلعب الكاتالوني الذي تركه في صيف 2017 للاتحاق بسان جيرمان. أفساد راديو «راك 1» والتلفزيون الكاتالوني «تي في 3» أن مدير الكرة في برشلونة، بالنسبة لنيمار الذي توج إيريك أبيدال، ومسؤولين آخرين سافروا إلى العاصمة الفرنسية في أجل لقاء نظرهم في سان جيرمان للتفاوض حول إمكانية الاتفاق بشأن نيمار الذي كلف بطل فرنسا 222 مليون يورو لضمه في صيف 2017.

وتحدث راديو «راك 1» في موقعه عن «تقدم ملحوظ، لا سيما بعدما رفض مسؤولي سان جيرمان قبل ذلك مقابلة مبعوثي برشلونة، لكن هذا لا يعني أن الصفقة قريبة».

وتحدث التقرير عن أن صفقة استعادة نيمار من سان جيرمان قد تتضمن حصول الأخير على لاعبين من برشلونة مثل البرازيلي فيليب كوتيني أو الكرواتي إيفان راكيتيتش. وكشف سان جيرمان السبت، على لسان مديره الرياضي البرازيلي ليوناردو، عن وجود مفاوضات «متقدمة أكثر من ذي قبل» بشأن رحيل أعلى لاعبي في العالم، وذلك بعدما استبعد الأخير عن تشكيلة الفريق في المباراة الأولى للنادي الباريسي في الدوري المحلي الأحد ضد نيم.

مدريد، «الشرق الأوسط»

وصلت بعثة من مسؤولي نادي برشلونة الإسباني إلى العاصمة الفرنسية باريس أمس من أجل التفاوض بشأن عودة النجم البرازيلي نيمار إلى الفريق الكاتالوني الذي تركه في صيف 2017 للاتحاق بسان جيرمان. وأفساد راديو «راك 1» والتلفزيون الكاتالوني «تي في 3» أن مدير الكرة في برشلونة، بالنسبة لنيمار الذي توج إيريك أبيدال، ومسؤولين آخرين سافروا إلى العاصمة الفرنسية في أجل لقاء نظرهم في سان جيرمان للتفاوض حول إمكانية الاتفاق بشأن نيمار الذي كلف بطل فرنسا 222 مليون يورو لضمه في صيف 2017.

وتحدث التقرير عن أن صفقة استعادة نيمار من سان جيرمان قد تتضمن حصول الأخير على لاعبين من برشلونة مثل البرازيلي فيليب كوتيني أو الكرواتي إيفان راكيتيتش. وكشف سان جيرمان السبت، على لسان مديره الرياضي البرازيلي ليوناردو، عن وجود مفاوضات «متقدمة أكثر من ذي قبل» بشأن رحيل أعلى لاعبي في العالم، وذلك بعدما استبعد الأخير عن تشكيلة الفريق في المباراة الأولى للنادي الباريسي في الدوري المحلي الأحد ضد نيم.

## رحيل الأرجنتيني «تاتا» أحد نجوم بطل مونديال 1986



خوسيه لويس «تاتا» (أ.ف.ب)

مارادونا بخصائل الراحل خوسيه لويس «تاتا» براون، أحد نجوم منتخب الأرجنتين المتوج بطلاً للعالم عام 1986، أمس عن 62 عاماً بعد معاناة مع مرض الزهايمر، بحسب ما أعلن ناديه السابق إستوديانتيس. ونشر النادي أمس رسالة نعى فيها لاعبه الذي قاده للفوز ببطولة الأرجنتين عام 1982، قال فيها: «يوم حزين لعائلة البيروخا، لقد غادرتنا مقاتلاً خوسيه لويس براون». ودافع براون عن النوان إستوديانتيس خلال 8 أعوام، قبل أن ينتقل إلى أتلتيكو ناسيونال الكولومبي، ومن ثم إلى بريست الفرنسي، ومنه إلى ريال مورسيه الإسباني، قبل العودة إلى وطنه. وأشاد أسطورة كرة القدم الأرجنتيني دييغو أرماندو

بوفينوس آيرس، «الشرق الأوسط» توفي خوسيه لويس «تاتا» براون، أحد نجوم منتخب الأرجنتين المتوج بطلاً للعالم عام 1986، أمس عن 62 عاماً بعد معاناة مع مرض الزهايمر، بحسب ما أعلن ناديه السابق إستوديانتيس. ونشر النادي أمس رسالة نعى فيها لاعبه الذي قاده للفوز ببطولة الأرجنتين عام 1982، قال فيها: «يوم حزين لعائلة البيروخا، لقد غادرتنا مقاتلاً خوسيه لويس براون». ودافع براون عن النوان إستوديانتيس خلال 8 أعوام، قبل أن ينتقل إلى أتلتيكو ناسيونال الكولومبي، ومن ثم إلى بريست الفرنسي، ومنه إلى ريال مورسيه الإسباني، قبل العودة إلى وطنه. وأشاد أسطورة كرة القدم الأرجنتيني دييغو أرماندو

بفارق 19 نقطة خلف برشلونة. ودخل ريال فترة الانتقالات بقوة استعداداً للموسم الجديد وضع البلجيكي إيدن هازارد من تشيلسي مقابل 100 مليون يورو كما أنفق 60 مليون يورو على المهاجم الصربي لوكا يوفيتش ودفع 98 مليون يورو لضم ثنائي الدفاع إيدر ميليتاو وفيرلاندي ميدي، لكن الاستثمار الضخم لم ينعكس على النتائج وتعرض زيدان لانتقادات بسبب الاعتماد على عدد كبير من الطرق الخطيئة خلال فترة الإعداد.

وقالت صحيفة (أس) الإسبانية أن المدرب الفرنسي «سقط في حيرة» بخصوص اختيار تشكيلة الفريق للموسم الجديد بينما ذكرت صحيفة (ماركا) أن هناك «الكثير من الشكوك في الريال» تبحث عن حلول. وأخفق هازارد في ترك بصمة مؤثرة خلال المباريات الودية وتعرض لانتقادات بسبب وزنه الزائد.

وتعرض ريال أيضاً لضربة بتعرض الجناح الشاب ماركو أسينسيو لإصابة خطيرة في الركبة وغيابه لنحو ستة أشهر على الأقل. ورغم ذلك حاول زيدان التقليل من أهمية تواضع الاستعدادات قبل خوض مباراته الأولى في الدوري في ضيافة سيلتا فيغو، وقال: «انتهى الصيف ونحن مستعدون لموسم الدوري ونريد أن نبدا الآن. أنا أدمع هؤلاء اللاعبين حتى الموت، ونحن نريد أن نقدم موسماً رائعاً. تركيزنا ينصب فقط على ضربة البداية الرسمية».

الهدف الرئيسي للمدرب زيدان. ولم ينجح ريال أيضاً في حل مشكلة التعامل مع مهاجمه الويلزي غاريت بيل صاحب أعلى راتب في النادي الذي سأم زيدان من وجوده، وقال الشهر الماضي: «أفضل شيء أن يرحل غداً». وتعرض ريال لمشكلة تلو الأخرى الموسم الماضي تحت قيادة جولين لوبيتيغي ثم سانتياغو سولاري بعدما رحل زيدان عن النادي في مايو (أيار) 2018 عقب حصد تسعة الألقاب على مدار موسمين ونصف الموسم ومن بينها التنويع بدوري الأبطال ثلاث مرات متتالية.

لكن الولاية الثانية لزيدان ليست جيدة حتى الآن إذ خسر أربع مرات في 11 مباراة وأنهى الدوري الإسباني في المركز الثالث

ريال مدريد أكثر من 300 مليون يورو (336,45 مليون دولار) على التعاقدات الجديدة فإن الفريق يدخل الموسم الجديد وسط كثير من الغموض والضغط على المدرب زين الدين زيدان بعد نتائج سيئة في المباريات الاستعدادية الودية. وفاز ريال مرتين فقط في سبع مباريات ودية واستقبل 18 هدفاً وتعرض لثلاث هزائم منها بنتيجة مذلة 3 - 7 أمام جاره وغريمه أتلتيكو مدريد، إضافة إلى التعثر أيضاً أمام بايرن ميونخ وتوتنهام هوتسبير. ولم ينفذ ريال ما خطط له في فترة الانتقالات، رغم التعاقد مع عدد كبير من اللاعبين، إذ أخفق حتى الآن في ضم بول بوغيا لاعب وسط مانشستر يونايتد الذي يعتقد كثيرون أنه كان

الهدف الرئيسي للمدرب زيدان. ولم ينجح ريال أيضاً في حل مشكلة التعامل مع مهاجمه الويلزي غاريت بيل صاحب أعلى راتب في النادي الذي سأم زيدان من وجوده، وقال الشهر الماضي: «أفضل شيء أن يرحل غداً». وتعرض ريال لمشكلة تلو الأخرى الموسم الماضي تحت قيادة جولين لوبيتيغي ثم سانتياغو سولاري بعدما رحل زيدان عن النادي في مايو (أيار) 2018 عقب حصد تسعة الألقاب على مدار موسمين ونصف الموسم ومن بينها التنويع بدوري الأبطال ثلاث مرات متتالية.

لكن الولاية الثانية لزيدان ليست جيدة حتى الآن إذ خسر أربع مرات في 11 مباراة وأنهى الدوري الإسباني في المركز الثالث

ريال مدريد أكثر من 300 مليون يورو (336,45 مليون دولار) على التعاقدات الجديدة فإن الفريق يدخل الموسم الجديد وسط كثير من الغموض والضغط على المدرب زين الدين زيدان بعد نتائج سيئة في المباريات الاستعدادية الودية. وفاز ريال مرتين فقط في سبع مباريات ودية واستقبل 18 هدفاً وتعرض لثلاث هزائم منها بنتيجة مذلة 3 - 7 أمام جاره وغريمه أتلتيكو مدريد، إضافة إلى التعثر أيضاً أمام بايرن ميونخ وتوتنهام هوتسبير. ولم ينفذ ريال ما خطط له في فترة الانتقالات، رغم التعاقد مع عدد كبير من اللاعبين، إذ أخفق حتى الآن في ضم بول بوغيا لاعب وسط مانشستر يونايتد الذي يعتقد كثيرون أنه كان

مشط القدم، مماثلة لتلك التي أبعدته لأشهر في الموسم الأول في باريس، قبل أن يصاب مجدداً وهذه المرة في الكاحل قبل انطلاق بطولة كوبا أميركا التي استضافتها بلاده في صيف العام الحالي وتوجت باللقب في غيابه.

وأثار نيمار غضب مشجعي الفريق الفرنسي عندما اعتبر في تصريحات صحافية متخف بوليو (تموز)، أن «ريمونتادا» برشلونة على حساب سان جيرمان في الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا عام 2017 (فوز الفريق الكاتالوني على باريس 6 - 1 بعد خسارته 4 - 0 في باريس صفر)، هي أفضل ذكرياته في كرة القدم على جانب آخر، ورغم إنفاق

مشط القدم، مماثلة لتلك التي أبعدته لأشهر في الموسم الأول في باريس، قبل أن يصاب مجدداً وهذه المرة في الكاحل قبل انطلاق بطولة كوبا أميركا التي استضافتها بلاده في صيف العام الحالي وتوجت باللقب في غيابه.

وأثار نيمار غضب مشجعي الفريق الفرنسي عندما اعتبر في تصريحات صحافية متخف بوليو (تموز)، أن «ريمونتادا» برشلونة على حساب سان جيرمان في الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا عام 2017 (فوز الفريق الكاتالوني على باريس 6 - 1 بعد خسارته 4 - 0 في باريس صفر)، هي أفضل ذكرياته في كرة القدم على جانب آخر، ورغم إنفاق



## الحكمة الفرنسية ستدير مباراة كأس السوبر الأوروبية بين ليفربول وتشيلسي في إسطنبول اليوم

# ستيفاني فرابار: سأثبت للجميع أن السيدات يستطعن إدارة أهم مباريات الرجال

تتولى إدارة مباريات الرجال، كانت هناك أوقات قليلة للغاية شعرت خلالها بعدم الاحترام بسبب كونها أنثى. وكانت إحدى هذه المرات القليلة في أكتوبر (تشرين الأول) 2015 عندما اعترض المدير الفني لنادي فالينسيان الفرنسي، ديفيد لو فراير، على عدم منح ركلة جزاء لفريقه خلال المباراة التي انتهت بالتعادل من دون أهداف مع نادي لافال، حيث قال لو فراير بعد المباراة: «لقد كانت ركلة الجزاء واضحة، لكن حكم المباراة لم ترها. فربما كانت تتزجج على الجليد. عندما تتولى امرأة إدارة مباراة للرجال يكون الأمر معقداً». وقد اعتذر لو فراير عن هذه التصريحات بعد دقائق قليلة.

وفي الوقت نفسه، واصلت فرابار التقدم في حياتها المهنية، وكان الاعتماد عليها لإدارة مباراة كأس السوبر الأوروبية آخر إنجازاتها.

بالتأكيد ستدخل فرابار التاريخ كأول امرأة تقود مباراة في مسابقة أوروبية كبرى للرجال، لقد أراد الاتحاد الأوروبي تقدير الحكمة الفرنسية البالغة 35 عاماً بعد نجاحها في إدارة المباراة النهائية لكأس العالم للسيدات بين الولايات المتحدة وهولندا في ليون (فرنسا) قبل شهرين.

لكن فرابار ليست المرأة الأولى التي تدير مباراة للرجال في مسابقة أوروبية، إذ سبقتها إلى ذلك السويسرية نيكول بيتيتا التي تولت تحكيم 3 مباريات في تصفيات كأس أوروبا بين 2004 و2009. إلا أن الفرنسية هي الأولى التي توكل إليها مهمة مباراة بهذه الأهمية. ويحمل سجل فرابار إدارة مباريات مهمة كثيرة: منها نصف نهائي كأس أوروبا للسيدات لعام 2017 بين هولندا والمضيفة إنجلترا، إضافة إلى نهائي كأس أوروبا عام 2012 للسيدات تحت 19 عاماً في تركيا أيضاً.

وقالت فرابار في يونيو (حزيران) الماضي: «إنه لمن دواعي سروري أن أثبت أنه يمكن للنساء أن تدير مباريات للرجال. الفتيات الصغيرات يرينني على شاشات التلفزيون ويعرفن أن هذا الأمر ممكن. أمل أن يحفزهن ذلك على التقدم في مسيرتهن».



فرابار ستدخل التاريخ أول حكمة تدير مباراة كأس السوبر الأوروبية للرجال (أ.ف.ب)

تجعلك تتوقف عن أي شيء عصبى تقوم به». لكن هذا ليس بالشيء الهين. وقد لجأت نيكول بيتيتا، وهي السويسرية التي أصبحت أول امرأة تدير مباراة أوروبية للرجال عندما ادارت مباراة في التصفيات المؤهلة لكأس الاتحاد الأوروبي في عام 2004، إلى طريقة مختلفة خشية إساءة تفسير ما تقوم به. وقالت بيتيتا في عام 2008: «عندما أكون في الملعب فأني أظل دائماً على مسافة بعيدة عن اللاعبين. من المستحيل أن أستغل كوني أنثى لكي أدم أي قرار أتخذه، عن طريق حيث قال لوسائل الإعلام الفرنسية: «إنها دبلوماسية للغاية. وعندما تكون مديراً فنياً يواجه ضغوطاً كبيرة ويشعر بالإحباط، فإنها تمنحك نظرة أو ابتسامة أو لفظة

وسط أورليانز الفرنسي، بيير بوبي، في وقت سابق من هذا العام: «إنها أفضل حكم في دوري الدرجة الثانية الفرنسي. صوتها هادئ، لكنها تتمتع بكاريزما قوية وشخصية جيدة. إنها تستخدم الكلمات الصحيحة، وتشرح ما تقوم به. إنها دبلوماسية ويمكنك التحدث معها. هي لا تحاول أن تجعل نفسها مركز الاهتمام، لكنها تركز على القيام بالشيء التي جعلها تدير المباراة بأفضل طريقة ممكنة».

ويتفق المدير الفني لنادي ليل، كريستوف غالتير، مع هذا الرأي، حيث قال لوسائل الإعلام الفرنسية: «إنها دبلوماسية للغاية. وعندما تكون مديراً فنياً يواجه ضغوطاً كبيرة ويشعر بالإحباط، فإنها تمنحك نظرة أو ابتسامة أو لفظة

اتخذ قرارات سليمة». وقالت فرابار، التي تتولى إدارة مباريات بالدوري الفرنسي الممتاز بانتظام هذا الموسم بعدما أصبحت ضمن لجنة حكم النخبة المكونة من 23 حكماً في فرنسا: «لقد أظهرت أن لدي المهارات والقدرات التي تمكنني من الوجود هناك». تجب الإشارة إلى أنه يتعين على فرابار أن تجتاز اختبارات اللياقة البدنية التي يخضع لها الحكام الذكور أيضاً. وتقول عن ذلك: «اللاعبون لن يرضوا بصورة أبداً لأن من يدير المباراة امرأة». ولم يكن الاعتماد على فرابار في هذه المباراة المهمة مفاجئاً لأي شخص يتابع المباريات التي تديرها في دوري الدرجة الثانية بفرنسا، الذي تدير فيه مباريات منذ عام 2014. وقال لاعب خط

وكتب الصحافي يوهان هوتبوا في تقريره عن المباراة لصحيفة «الكنكب» الفرنسية: «الذي يكون صادقين تماماً، فقد درسنا كل تحركاتها داخل الملعب، ولاحظنا كل شيء كان من الممكن ملاحظته - الطريقة التي تفحصت بها الملعب قبل بداية المباراة، وقيامها بإجراء عمليات الإحماء مع مساعديها، والطريقة التي تركض بها داخل الملعب، وأول قرار تتخذه في المباراة (خطأ ضد سهيرو غيراسي في الدقيقة الرابعة) وغير ذلك. وبعد مرور بعض الوقت من المباراة نسيتنا أن امرأة هي التي تدير اللقاء، فلم نعد نراها».

وقال هوتبوا: «من بين 23 شخصاً الموجودين على أرض الملعب، ربما كانت الحكمة البالغة من العمر 35 عاماً هي أكثر شخص

الآن بإدارة أي مباراة. حكم ساحة. وقد استغرق الأمر بعض الوقت حتى يسمح القائمون على كرة القدم في فرنسا أيضاً بهذه الخطوة، فقد جاء تعيين فرابار لإدارة مباراة في الدوري الفرنسي الممتاز في أبريل (نيسان) الماضي بعد 23 عاماً من قيام نيللي فينو، السويسرية، بتسيير مباريات الدوري الفرنسي الممتاز حكماً مساعداً.

وقد ادارت فرابار مباراة أميان وستراسبورغ، التي انتهت بالتعادل السليم، بشكل جيد.

العاصمة الفرنسية باريس، اعتادت على مثل هذه الضغوط. فعندما تم تعيينها لإدارة مباراة أميان أمام ستراسبورغ في أبريل (نيسان) الماضي، حظيت المباراة باهتمام أكبر بكثير مما تحظى به مباراة بين ناديين في متوسط جدول ترتيب الدوري الفرنسي الممتاز. وحتى ذلك الحين، كان الدوري الألماني الممتاز هو الوحيد بين الدوريات الـ5 الكبرى في أوروبا الذي أسند مهمة تدريب إحدى مباريات المسابقة لإمرأة، حين تولت بيتينا شتاينهاوس إدارة إحدى المباريات في عام 2017.

وفي الدوري الإنجليزي الممتاز، تعمل سيبان ماسي إليس حكماً مساعداً، لكنها لم تقم حتى

فرابار تستعرض ذهبيته في نهائي كأس العالم للسيدات

فرابار تستعرض ذهبيته في نهائي كأس العالم للسيدات

فرابار تستعرض ذهبيته في نهائي كأس العالم للسيدات

فرابار تستعرض ذهبيته في نهائي كأس العالم للسيدات

فرابار تستعرض ذهبيته في نهائي كأس العالم للسيدات

لن تنجح في كرة القدم». وربما يعجز مشجعو ليفربول وتشيلسي القيام بشيء مشابه عندما تدير فرابار مباراة كأس السوبر الأوروبية بين الفريقين في إسطنبول اليوم. وستكون هذه هي المرة الأولى التي تدير فيها امرأة مباراة في مسابقة أوروبية كبرى للرجال، وستكون كل من الفرنسية مانويلا نيكلوزي والأيرلندية ميشيل أونيل الحكمتين المساعدتين لفرابار. وقد شاركت الحكمتان الثلاث في إدارة مباريات كبرى - مثل المباراة النهائية لكأس العالم للسيدات هذا العام - لكن لا يوجد أي شك في أن التركيز سيكون كبيراً عليهن في نهائي كأس السوبر الأوروبية اليوم.

وقالت فرابار: «الضغوط ستكون مختلفة. أعرف جيداً أن الناس سوف ينتظرون ليروا كيف سادير المباراة». لكن السيدة البالغة من العمر 35 عاماً، والتي ولدت في إقليم فال دوان بالقرب من

لندن، بارني روناي منذ وصول المدافع البرازيلي ديفيد لويز إلى تشيلسي الإنجليزي لأول مرة، قوبل بكثير من الانتقادات والتشكيك في قدراته، ففري البعض يتهمه بالبطء، والبعض الآخر يقول إنه قد اتخذ القرار الخاطئ بانضمامه للفريق اللندني، وإنه الآن في المكان غير المناسب. كما وصفه آخرون بأنه مرتبك في شكل كبير ويفتقد للتركيز، وغير ذلك من حملات التشكيك والانتقادات.

وفي السنوات الأخيرة من سوق الانتقالات الإنجليزية، حط النجم البرازيلي المخضرم الرحال في نادي أرسنال، الذي تعاقده معه من أجل التقليل من نقاط الضعف الواضحة في خط الدفاع. ومع ذلك، لا يزال كثيرون يشككون في قدرات لويز ويرون أنه سيكون عبئاً على دفاع المدفعية بدلاً من قدرته على مساعدتهم في علاج الأخطاء الدفاعية.

لكن ذلك غير صحيح بالمرة، وتجب الإشارة في هذا السياق إلى أن هناك كثيراً من الأمور المعقدة والمثيرة للخلاف حول انتقال ديفيد لويز من تشيلسي إلى أرسنال في اليوم الأخير من فترة الانتقالات الصيفية. في الحقيقة، لم تفهم كرة القدم الإنجليزية ديفيد لويز بشكل صحيح، وهو الأمر نفسه الذي فعلته مع كثير من اللاعبين من قبل.

وفي الوقت الحالي، فإن الأمر الواضح للغاية في عملية انتقال لويز لارسنال يتمثل في حملة التشكيك المعتادة في قدراته وإمكاناته والتأكيد على أنه يفكر إلى الحس السليم، ولا يتمركز بشكل جيد داخل المستطيل الأخضر، وغير ذلك من تلك الاتهامات والانتقادات. وهناك نقطة واضحة تعكس حالة الارتباك في هذا الصدد، فمن ناحية، يتعرض

### انضمامه لآرسنال صفقة مميزة للفريق

## ديفيد لويز... مدافع لم تفهمه كرة القدم الإنجليزية جيداً

الأساسية للمنتخب البرازيلي الذي مني بهزيمة تاريخية أمام ألمانيا بسبعة أهداف مقابل هدف وحيد في نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل، فلا يجب أن ينسى البعض أن لويز كان أيضاً من قاد راقصي السامبا للدور نصف النهائي للمونديال بالهدف الذي سجله برأسه.

وعند هذه النقطة، يبدو انضمام لويز لآرسنال والعمل مجدداً تحت قيادة المدير الفني الإسباني أوناى إييري منطقياً تماماً. لقد أمضى لاعب منتخب البرازيل، الذي فاز أيضاً بلقب الدوري الأوروبي 2013 و2019، عامين في باريس سان جيرمان حيث لعب تحت قيادة إييري منذ 4 سنوات من الآن، وكان المدير الفني السابق لآرسنال آرسين فينغر حريصاً على التأكد أن المدافع الذي ضمه الفريق في ذلك الوقت غابرييل باوليستا «ليس مثل ديفيد لويز». ومنذ ذلك الحين، فاز ديفيد لويز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز وكأس الاتحاد الإنجليزي والدوري الأوروبي، والمدافع الفرنسي الممتاز مرتين، كما اختير ضمن فريق العام في كل من فرنسا وإنجلترا.

كان المدير الفني السابق لآرسنال آرسين فينغر حريصاً على التأكد أن المدافع الذي ضمه الفريق في ذلك الوقت غابرييل باوليستا «ليس مثل ديفيد لويز». ومنذ ذلك الحين، فاز ديفيد لويز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز وكأس الاتحاد الإنجليزي والدوري الأوروبي، والمدافع الفرنسي الممتاز مرتين، كما اختير ضمن فريق العام في كل من فرنسا وإنجلترا.

وتتوقف عن الإنسداد بهذا اللاعب وبقدراته وإمكاناته مستقبلاً باهر، لكنها في المقابل لا تفعل الشيء نفسه مع ديفيد لويز رغم أنه يمتلك كل هذه الإمكانيات، بالإضافة إلى أنه يمتلك صفات القيادة داخل الملعب، رغم اعترافنا بأنه يرتكب بعض الأخطاء، وهذا طبيعي لأي لاعب، لأنه لا يوجد لاعب لا يخطئ.

وتبقى ركلة الجزاء التي أحرزها ديفيد لويز ضمن ركلات الترجيح التي قادت

لويز لهجوم شديد وتشكيك في إمكاناته، ومن ناحية أخرى، لدينا أرقام وإحصائيات تشير إلى أن نجم البرازيل كان إضافة قوية للغاية لأي فريق يلعب له، وأنه قاد تشيلسي للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز قبل عامين تحت قيادة المدير الفني الإيطالي أنطونيو كونتي، وقدم أداء في تلك الفترة يشبه الأداء الذي يقدمه النجم الهولندي فيرجيل فان دايك حالياً مع ليفربول، بالإضافة إلى أنه يلعب بأسلوب مميز ويترك بصمة واضحة على أداء فريقه، وبعد

أحد أفضل المدافعين في الدوري الإنجليزي الممتاز. وهناك الكثير من الأمور الأخرى التي تثبت أن لويز مدافع من الطراز الرفيع، من بينها أنه حصل على لقب الدوري في 3 بلدان مختلفة، كما كان صاحب الرقم القياسي لأعلى مدافع في العالم في وقت من الأوقات. والآن، هناك شيء واحد واضح للغاية، وهو أن ديفيد لويز يعد صفقة رائعة لنادي أرسنال، حتى مع العلم بأنه في الثانية والثلاثين من عمره ولعب ما يقرب من 600 مباراة خلال مسيرته الكروية. وتجب الإشارة أيضاً إلى أن اللاعب الإنجليزي السابق والمحلل الحالي غاري نيفيل قد صنع معروفاً لويز عندما وصفه بأنه يشبه لاعب «اللاي ستيشن»، الذي يتحكم فيه طفل صغير. صحيح أن نيفيل كان يصف لويز بسبب أدائه في مباراة معينة، لكن هذا الوصف كان مضحكاً، والتصنيح بالمدافع البرازيلي ولن يفارقه بعد ذلك، حيث رسخ نيفيل لفكرة التقليل من قدرات اللاعب والسخرية منه عند ارتكابه أي خطأ.

إننا ننسى من ديفيد لويز لأن أخطاءه غالباً ما تكون قاتلة ولافتة بالأنظار، مثل ذلك الخطأ القاتل الذي ارتكبه أمام سون هونغ مين في مباراة تشيلسي أمام توتنهام هوتسبير على

المدافع في كل من فرنسا وإنجلترا. وقت متأخر بعض الشيء، لكن من المؤكد أن المدافع البرازيلي لديه القدرات والإمكانات التي تؤهله لتقديم الكثير للمدافعية خلال الفترة المقبلة.

لويز كان سيباً في تتويج تشيلسي بلقب كأس أبطال أوروبا



ديفيد لويز سيكون إضافة قوية لمدافع أرسنال

المدافع ويمبلي العام الماضي، حيث تمرکز لويز بشكل سيئ للغاية داخل الملعب وفشل في استخلاص الكرة من اللاعب الكوري الجنوبي. إننا ننسى من ديفيد لويز لأنه عندما يرتكب مثل هذه الأخطاء، فإنه يبدو حزيناً للغاية على شاشات التلفزيون التي تركز على انفعالاته. وفي الوقت نفسه، تشير الإحصائيات والأرقام إلى أن ديفيد لويز لم يرتكب سوى خطاين أسهما بصورة مباشرة في إحران هدف في مرمى فريقه خلال مسيرته بالكامل في الدوري الإنجليزي الممتاز، بالإضافة إلى أنه يأتي في المركز الثالث من بين جميع مدافعي الدوري الإنجليزي

المدافع ويمبلي العام الماضي، حيث تمرکز لويز بشكل سيئ للغاية داخل الملعب وفشل في استخلاص الكرة من اللاعب الكوري الجنوبي. إننا ننسى من ديفيد لويز لأنه عندما يرتكب مثل هذه الأخطاء، فإنه يبدو حزيناً للغاية على شاشات التلفزيون التي تركز على انفعالاته. وفي الوقت نفسه، تشير الإحصائيات والأرقام إلى أن ديفيد لويز لم يرتكب سوى خطاين أسهما بصورة مباشرة في إحران هدف في مرمى فريقه خلال مسيرته بالكامل في الدوري الإنجليزي الممتاز، بالإضافة إلى أنه يأتي في المركز الثالث من بين جميع مدافعي الدوري الإنجليزي

المدافع ويمبلي العام الماضي، حيث تمرکز لويز بشكل سيئ للغاية داخل الملعب وفشل في استخلاص الكرة من اللاعب الكوري الجنوبي. إننا ننسى من ديفيد لويز لأنه عندما يرتكب مثل هذه الأخطاء، فإنه يبدو حزيناً للغاية على شاشات التلفزيون التي تركز على انفعالاته. وفي الوقت نفسه، تشير الإحصائيات والأرقام إلى أن ديفيد لويز لم يرتكب سوى خطاين أسهما بصورة مباشرة في إحران هدف في مرمى فريقه خلال مسيرته بالكامل في الدوري الإنجليزي الممتاز، بالإضافة إلى أنه يأتي في المركز الثالث من بين جميع مدافعي الدوري الإنجليزي



في فعالية ثقافية ضمن موسم السودا

## مهرجان «رجال الطيب» يحكي ثراء طوق الورد في تراث عسير السعودي

أبها، سامية البريدي

على سفوح جبال السودا، غرب مدينة أبها السعودية، تومض جبال عسير وحضارتها من حصون وقري «رجال المع» التي ارتبط اسم قريتها التراثية بالتراث العالمي ضمن اليونيسكو.

الرحلة من مدينة أبها إلى رجال المع (60 كم) ترسم لوحة مهرجان «رجال الطيب» الجمالية بين الطبيعة والتاريخ والخراء السياحي والاجتماعي الذي يبرز عبر المدن في منطقة عسير، ويشهد لوحة جمالية مع موروث أهالي المنطقة في ارتداء ملابس ملونة أو أطواق الورد الملينة بالرياحين وأخضرار المكان.

تأتي فعاليات مهرجان «رجال الطيب» الذي تقيمه وزارة الثقافة ضمن فعاليات موسم السودا، ويستمر لمدة 20 يوماً خلال الفترة من 12 إلى 31 أغسطس (آب) 2019 في قرية «رجال المع» بمنطقة عسير.

وقال أحمد النابلسي مدير فعالية مهرجان «رجال الطيب»، إن الفعالية تراثية ثقافية تهدف إلى الاحتفاء بهذه الثقافة المحلية مفعمة بعبق واستخدمت جزئية الطيب والورد لأن هذا الأمر يميزهم عن غيرهم من الأماكن، وأن الرجل الأملح تبرزه الثقافة وطوقها، واحتفياً بذلك وبجميع مكونات التراث والثقافة العسيرة الجنوبية.

وقال النابلسي في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إن الفعالية تكون في القرية التراثية ووادي الخليس، ينتقل خلالها الزائر بين أروقها وساحاتها ومبانيها، ليتعرف على الثقافة الغنية لرجال الطيب من خلال فعاليات متنوعة، تبدأ بالسوق التراثية «الحي» وتعرض فيها الحرف القديمة.

وأضاف أنه تم تجهيز مسرح يحتضن 9 فرق شعبية للعرض 40



«رجال المع» تتجمل بموروثها



الإسقاط الضوئي في قرية «رجال»

لاهل المنطقة الذين اهتموا بها وبنائها وتطويرها، مع تطلعنا لأن تكون ضمن التراث الإنساني في اليونيسكو». وتشهد «حديقة الورد» عدداً من تشكيلات الزهور المخصصة التي تعطي نوعاً من الجمال للمكان، واستخدمت فيها النباتات العطرية المحلية.

وتصاحب الفعاليات طيلة فترة المهرجان أمسيات فنية وشعرية، وعروض للإسقاط الضوئي، إلى جانب بستان الطيب المفتوح ومقهى الحيق ومحل العطور ومجسمات الورد الجمالية.

ويسيطر المهرجان الضوء على الإرث الثقافي والإنساني العريق لإبراز خصوصية «طواق الورد» التي تزين رؤوس سكان المنطقة، عبر فعاليات متنوعة تشرح أنواع هذه الأطواق وطرق تصنيعها والمناسبات التي تستخدم فيها، حيث توفر تجربة تراثية وثقافية استثنائية لزوار قرية «رجال» التراثية لاستكشاف التراث والثقافة فيها.



ألوان «رجال الطيب» في مباني القرى

بـ«رجال المع»، قال النابلسي: «لأنها صرح وتعلم تاريخي وثقافي، تجاوز عمرها 900 عام، ولتفرد المعلم بالجمال والعمارة التراثية»، وأكد أن «الفضل يرجع

الورد» رمزاً ثقافياً يحمل دلالات من ثقافة المنطقة وأزيائها ومناسباتها، وتختلف باختلاف المناسبة التي ترتدى من أجلها. وحول اختيار القرية التراثية

وتزويده بالكهرباء وجلسات مطلة ومشاركات من الأسر المنتجة وعروض من الفنانين التشكيليين، وتعد هذه الفعالية مع المختصين، وتعد «عصائب

البرامج فعالية «وادي خليس» وهو وادي قديم يقع في قلب رجال المع، وقد كان مهجوراً بلا أنشطة وتعديلات وتم تجهيزه

لونا شعبياً جنوبياً ليعطي جميع الألوان الفلكورية المحلية، مثل «العبة» و«الخطوة» و«العرضة»، في أجواء مفعمة بعبق والتراث. وأشار النابلسي إلى أن متحف رجال المع تم تجديده وإضافة لمساحات فنية حديثة لتتناسب مع المحتوى التراثي الموجود، مضافاً له ركن «المتحف الرقمي» وهو عبارة عن شاشات تعرض عليها مواد مختلفة عن رجال المع والتراث والتاريخ المحلي. وأضاف النابلسي أن من

تم تصنيها للزعيم ستالين بتوجيهات منه، واستخدمها في ثقافته. ويعد ستالين، تولى خروشوف كرسي «الزعامة» وفي عهده، الذي عمل فيه على التخلص من مخلفات حكم سلفه، تم تصنيح موديلات أخرى من سيارة «زيس» لعل أبرزها «زيس بي كابريليت»، وهي سيارة مع سقف متحرك، استخدمها خروشوف لا سيما خلال العروض الجماهيرية.

وفي عهده انضمت للموكب سيارة «زيل» التي أخذت تتطور، وتحولت إلى سيارة رئيسية في عهد خلفه ليونيد بريجنيف، حين ظهرت بموديلها الجديد المعروف باسم «تشيكا». وفي عهد الزعيم ليونيد بريجنيف بدأت مرحلة «الموكب» من سيارات ماركه «زيل» وبرزت بشكل خاص «زيل 114».

## 500 مليوناً يومياً من «الفلافونويد» يقلل خطر الوفاة بالسرطان وأمراض القلب



القاهرة، حازم بدر

فإن التأثير الوقائي كان أقوى بالنسبة لأولئك المعرضين لخطر الأمراض المزمنة بسبب بعض العوامل، مثل تدخين السجائر وتناول الكحوليات. ويضيف أن «هذه النتائج مهمة؛ لأنها تسلط الضوء على إمكانية الوقاية من السرطان وأمراض القلب من خلال تشجيع استهلاك الأطعمة الغنية بالفلافونويد، وخاصة في الأشخاص المعرضين لخطر كبير من هذه الأمراض المزمنة بسبب أنماط الحياة غير الصحية، مثل التدخين وتناول الكحوليات.

ويشدد بوندونو على أنه من المهم ملاحظة أن استهلاك الفلافونويد لا يتعارض مع جميع مخاطر الوفاة المتزايدة الناجمة عن الأنماط غير الصحية؛ إذ إن أفضل ما عليك فعله من أجل الصحة هو الإقلاع عن الأنماط غير الصحية، حيث يزيدان من الالتهابات ويدمران الأوعية الدموية؛ مما قد يزيد من خطر الإصابة بمجموعة من الأمراض، مثل أمراض القلب والسرطان.

ويقول بوندونو: «نحن نعلم أن هذا النوع من التغييرات في نمط الحياة قد يكون أمراً صعباً للغاية؛ لذا فإن تشجيع استهلاك الفلافونويد قد يكون وسيلة جديدة للتخفيف من المخاطر المتزايدة، مع تشجيع الناس أيضاً على التخلي عن الأنماط غير الصحية في الحياة».

كشفت دراسة لجامعة «إديث كوان» في أستراليا، عن أن استهلاك المواد الغنية بمركبات «الفلافونويد» مثل التفاح والشاي والتوت الأزرق، يقلل خطر الوفاة الناجمة عن الإصابة بالسرطان وأمراض القلب. وحلل باحثون من كلية العلوم الطبية والصحية في الجامعة بيانات أكثر من 53 ألف شخص سُجّلت على مدى 23 سنة، ليصلوا إلى أن الأشخاص الذين يستهلكون بشكل معتدل كميات من الأطعمة الغنية بالفلافونويد، كانوا أقل عرضة للوفاة بسبب السرطان أو أمراض القلب.

وحذّر الباحثون خلال الدراسة التي نشرت أمس، في دورية «نيتشر كومنيكيشن»، 500 مللي غرام نسبة مثالية لاستهلاك اليومي من مركبات الفلافونويد، التي يمكن أن تتحقق بسهولة من خلال نظام غذائي يتكون من كوب واحد من واحدة، 100 غرام من التوت الأزرق، 100 غرام من البروكلي. ويقول الدكتور نيكولا بوندونو، الباحث الرئيس في الدراسة، في تقرير نشره موقع الجامعة بالتزامن مع نشرها، إنه بينما وجدت الدراسة انخفاض خطر الوفاة لدى أولئك الذين تناولوا الأطعمة الغنية بالفلافونويد،

## سيارات «الموكب» الروسي منذ عهد القيصر نيكولاي وحتى «أوروس» بوتين



آخر قياصرة روسيا نيكولاي الثاني أمام سيارته ديلون بيليفيل الفرنسية عام 1913



خروشوف بجانبه الرئيس جمال عبد الناصر على متن سيارة زيس 110 بي

وأطلق على السيارة الجديدة اسم «أوروس»، وهو اسم يجمع بين كلمة (Aurum) وتعني الذهب باللاتينية، وكلمة (Russia).

«أوروس» والرئيسية سيارة مصفحة، تتمتع بمواصفات تقنية عالية، وتتميز بتصميم يجمع بين الذوق الرفيع والهيبة في آن واحد، أي أنها سيارة فاخرة، تم تصنيح أكثر من موديل منها، بينها «ليموزين» و«جيب» واستخدمتها الرئيس بوتين أول مرة حين وصل على متنها إلى الكرملين في 7 مايو (أيار) العام الماضي، حيث جرت مراسم تنصيبه رئيساً للبلاد لولاية جديدة بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية الأخيرة. ومنذ ذلك الحين أصبحت «أوروس» السيارة «رقم 1» في الموكب، أي التي يستخدمها بوتين، وليس داخل البلاد فحسب، بل خلال زيارته الخارجية، حيث قلاديمير بوتين، ولا تزال مستعمده بعض موديلات مرسيدس في موكبه حتى يومنا هذا، ومع بقاء سيارات من ماركات أجنبية في «موكب» الرئيس بوتين، إلا أنه ينتقل حالياً على متن سيارة فاخرة، تم تصنيحها العام الماضي في روسيا، بتوجيهات من الكرملين، حرصاً على أن تكون السيارة التي يستخدمها رئيس البلاد «وطنية الصنع».

وتم تطوير تلك السيارة خلال عقود، إلى أن برزت في أجمل تصميم، وأكثرها حداثة، خلال عهد ميخائيل غورباتشوف، آخر زعيم سوفياتي حمل صفة «السكرتير العام»، وأول وآخر من حمل لقب «رئيس الاتحاد السوفياتي». وتم تصنيح الموديل الجديد من «تشيكا» بسقف معلق في عهد الرئيس الثاني لروسيا فلاديمير بوتين، وهو الموديل الرسمي، وللمشاركة في العروض العسكرية وغيرها، إلى جانب تلك السيارات محلية الصنع اعتمدت القيادة السوفيات، منذ عهد لينين، مختلف ماركات سيارة مرسيدس الألمانية ضمن «الموكب». وعلى سبيل المثال كانت هناك سيارات «مرسيدس بنز 600 بولمان» في موكب بريجنيف، وقبله استخدمها خروشوف، ولينين.

تم تصنيحها للزعيم ستالين بتوجيهات منه، واستخدمها في ثقافته. ويعد ستالين، تولى خروشوف كرسي «الزعامة» وفي عهده، الذي عمل فيه على التخلص من مخلفات حكم سلفه، تم تصنيح موديلات أخرى من سيارة «زيس» لعل أبرزها «زيس بي كابريليت»، وهي سيارة مع سقف متحرك، استخدمها خروشوف لا سيما خلال العروض الجماهيرية.

وفي عهده انضمت للموكب سيارة «زيل» التي أخذت تتطور، وتحولت إلى سيارة رئيسية في عهد خلفه ليونيد بريجنيف، حين ظهرت بموديلها الجديد المعروف باسم «تشيكا». وفي عهد الزعيم ليونيد بريجنيف بدأت مرحلة «الموكب» من سيارات ماركه «زيل» وبرزت بشكل خاص «زيل 114».

موسكو؛ طه عبد الواحد

استخدم القيصرية الروس، ومن بعدهم القادة السوفيات، ومن ثم الرؤساء الروس، سيارات فخمة في تنقلاتهم ضمن كراج السيارات الخاص المعروف باسم «الموكب» والذي يضم إلى جانب السيارات الفاخرة، مجموعة من الدراجات النارية التي تتقدم الموكب عادة، وتشكل مربعا حول «السيارة الرئاسية»، وطيلة العقود الماضية كان «الموكب» لا سيما السيارة التي يستخدمها الزعيم حصراً محط اهتمام واسع. وإذا كان عبور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوفّر فرصة لمشاهدة سيارته الجديدة، الفاخرة المحلية الصنع من ماركه «أوروس»، فإن زيارة «معرض إنجازات الاقتصاد الوطني» في موسكو هذه الأيام تتيح فرصة نادرة للتعرف على سيارات القادة الروس منذ عهد روسيا القيصرية، مروراً بالحقب السوفياتية، وصولاً إلى سيارات الرؤساء في روسيا الحديثة.

ويمكن القول إن العرض - المعرض جاء بمثابة عرض لتاريخ قادة روسيا منذ مطلع القرن الماضي، من خلال عرض السيارات التي استخدموها في تنقلاتهم ضمن «الموكب». ورغم وجود عدد كبير من السيارات الفاخرة ضمن «معرض كراج المهام



## المتمنون طلبوا من المشاركين فيها أن يحملوا معهم التليسكوب «يا قمر مشغرة» أمسية ثقافية وعلمية تحييها الجامعة الأميركية

وهو اختصاصي في علم التاريخ والفلسفة في الجامعة الأميركية، إلى أن النشاطات التي نظمتها الجامعة الأميركية تحت عنوان «بمون القمر»، منذ بداية هذه السنة تناولت كوكب القمر من منطلق العلم والأدب معا. ويقول في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «قام طلابنا ببحث عن العمارة في القمر وقدموا نموذجا مصغرا عن المستعمرة القمرية (moon colony) بمساعدة اختصاصية جاءت من أوروبا للوقوف على هذا البحث الذي تقوم به على صعيد واسع (الناسا) العالمية قدمت شخصيا محاضرة أخرى عن «ابن الهيثم» العالم العربي الذي توفي في عام 430 هجري بعد أن قدم إسهامات كبيرة في الرياضيات والبصريات والفيزياء وعلم الفلك». والمعروف أن ابن الهيثم تناول القمر من الناحية العلمية بعد أن راح يبحث عن حقيقة حجمه وموقع سطوع نوره القوي. فلطالما تأثر القدماء بهذا الكوكب فكان رقيقهم ومرجعهم في حياتهم اليومية كما يشير دكتور بزري في حديثه. ويختتم: «لقد قمنا بأبحاث أخرى تتعلق بالأجواء التي كانت تسود مع نزول أول إنسان على سطح القمر، ولنتأكد بأن هذا الحدث لم يلق استقبالا لافتا يومها من قبل الطلاب الذين كانوا مشتغلين بشكل أكبر في معركة الكرامة والحركة القومية الفلسطينية».



أمسية «يا قمر مشغرة» تحييها الجامعة الأميركية في بيروت

تمام الثامنة والنصف فتخصص الأمسية عشاء قريبا يتخلله لحظات تأمل لمشهدية القمر المكتمل في سماء بلدة مشغرة. «يشعر الحضور أن المسافة قريبة جداً بينهم وبين القمر المتلألئ في السماء. ولطالما تغنى أهل بلدة مشغرة بهذه المشهديات التي تحدثوا عنها في جلساتهم وفي قصصهم اليومية». ويوضح دكتور نبيل ناصيف في سياق

من فقرة «حكايات القمر» التي يتلوها على الحضور الدكتور جهاد توماس، الاختصاصي الفيزيائي في الجامعة الأميركية، وليتبعها محاضرة للدكتور نبيل ناصيف (ابن شقيق الراحل زكي ناصيف) يتحدث فيها عن مدى تأثير عمه قمر مشغرة منذ صغره. «لقد لعب قمر مشغرة دورا كبيرا في حياة زكي ناصيف الفنية فكان محور كتابات الحانة. فكان يجلس على سطح منزله في مشغرة في عتم الليل الذي يضيئه القمر بنوره الساطع ويتفرج على أهالي البلدة يراقصون الدبكة ويغنون تحت سمانه. ومن هنا بدأ نشاطه الفني يتبلور في أغانيه ومن بينها (يا جار الرضا) التي كانت عمليا موجهة إلى قمر بلدتهم الأم».

ويأتي اسم هذه الأمسية من أغنية معروفة لفيروز «يا قمر مشغرة» وبدر وادي التي تضمن غنتها مسرحية لفرحان الدين. وفي السابعة والنصف مساء سيكون الحضور على موعد مع باقة من الأغاني اللبنانية والعربية التي تتحدث عن القمر بصوت الفريق الغنائي (راند). أما في

القمر بكل معانيه العلمية والرومانسية ومدى تأثير الإنسان به منذ حقب تاريخية طويلة، ستشهدا أمسية «يا قمر مشغرة» التي تنظمها الجامعة الأميركية في بيروت.

ويأتي هذا الحدث الذي ستستضيفه بلدة مشغرة البقاعية في 16 أغسطس (آب) الجاري بمناسبة ذكرى مرور 50 سنة على أول خطوة للإنسان على سطح القمر. وهو واحد من النشاطات التي تخللتها السنة الحالية في الجامعة الأميركية تحت عنوان «بمون القمر». واللافت أن هذا الاحتفال ستجري وقائعه على سطح منزل الموسيقي الراحل زكي ناصيف الذي تحول إلى متحف منذ أعوام قليلة. ويشير دكتور نبيل ناصيف مدير برنامج زكي ناصيف في الجامعة المذكورة إلى أن هذه الأمسية تأتي من ضمن المرحلة الفنية الذهبية التي يسلط هذا البرنامج الضوء عليها، في مهرجان يحمل اسمه. ويضيف في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «لقد رغبتنا في مقاربة (قمر مشغرة) من خلال محاضرات علمية وأغان وموسيقى تتحور حوله». ويتابع: «لقد كتب عنه الكثير وتغننى به الرحابنة وفيروز كما لعب دورا رئيسيا في مشوار زكي ناصيف الفني». ويتألف برنامج هذه الأمسية التي تبدأ في الساعة الثالثة ظهرا

بيروت، هيثيان حداد

## «العلماء» السعودية تبدأ تحقيق رؤيتها بمطار دولي وثراء سياحي



مسرح مراكيا أحد مستهدفات التطوير



العلماء، الشرق الأوسط،

أعلنت هيئة تطوير محافظة العلا السعودية (شمال غربي البلاد) مشاريع التطوير تنفيذاً لرؤية العلا، ضمن جولة تفقدية أجراها المهندس عمرو المدني، الرئيس التنفيذي للهيئة، وصاحبه خلالها أعضاء المجلس التنسيقي لمحافظة العلا، وذلك لتفقد سير العمل في مواقع المشاريع، ومناقشة الآثار الإيجابية المتوقعة من المشروعين على المجتمع المحلي بالعلا، ومنها ربط المحافظة بصورة أفضل وتحقيق التنوع الاقتصادي. ومن ضمن المشروعات التي تم البدء في تنفيذها، مشروعاً تطوير مطار الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز في العلا ومسرح مراكيا، على أن يتم الانتهاء من المشروعين كذلك انطلاقاً بمبادرة تشجير طويلة الأمد في المحافظة، تنتهي نهاية العام القادم 2020م.

وتخلل برنامج اليوم الذي شهد عقد اجتماع المجلس التنسيقي لمحافظة العلا، إطلاق مبادرة طويلة الأمد لزراعة 10 آلاف شجرة في محافظة العلا بحلول نهاية العام القادم 2020م، وفقاً للمخطط الرئيسي لتطوير المحافظة.

وانضم متطوعون من أهالي العلا وطلاب برنامج الابتعاث وفريق برنامج حماية لأعضاء المجلس التنسيقي وفريق الهيئة الملكية لمحافظة العلا، وأضاف: «ستسهم مشاريع تطوير مراكيا ومسرح مراكيا في تحويله من مطار محلي إلى مطار مؤهل بالبنية التحتية والنظام اللازمة لاستقبال الرحلات الدولية المباشرة إلى العلا في المستقبل. وستؤدي هذه الاستثمارات بدورها إلى تعزيز قدرات المجتمع المحلي وتمكينه من خلال ربط اقتصاد العلا بالمنطقة، كما أنه يمثل جزءاً جوهرياً من الالتزام بميثاق الهيئة».

وتعليقاً على مشروع تطوير مسرح مراكيا، قال الأمير بدر: «نسج مسرح مراكيا في تعزيز مكانته بالفن خلال استضافته للفعاليات الثقافية والفنية الموسم شتاءً وطبقة الأولى كمرسح عالمي المستوى. وستسهم التصاميم التي سيتم إخراجها على المسرح هذا العام في ترسيخ سمعته ومكانته على نطاق أكبر، ما سيجعل منه مسرحاً مفضلاً لكبار الفنانين، خاصة مع توفيره خلفية فريدة لجمال البيئة الطبيعية الاستثنائية في العلا».

وخلال اجتماع المجلس التنسيقي للمحافظة، أطلع أعضاء المجلس على آخر تطورات برامج التدريب والتطوير المهني لأبناء وبنات المحافظة، حيث من المقرر أن يبدأ قريباً بعض طلاب وطالبات العلا رحلتهم خلال برنامج الهيئة الملكية لمحافظة العلا للابتعاث، الذي يدخل الآن مرحلته الثانية عقب الانتهاء مؤخراً من عملية اختيار المرشحين، حيث أدى نجاح المرحلة الأولى من البرنامج إلى مضاعفة عدد المقاعد من 165 في العام الماضي إلى 330 مقعداً هذا العام، وإضافة استراتيجيات تطوير المحافظة؛ بما يتماشى مع التوجهات الاستراتيجية للمحافظة؛ لتشمل السياحة والضيافة، والتاريخ، وعلوم الآثار، والفنون وتاريخها، وتطوير المتاحف، والتصميم الحضري والعمراني، والتخطيط البيئي، والتقنيات الزراعية، وإدارة المرافق والخدمات البلدية.

حتى يتمكن من استقبال 400 ألف مسافر سنوياً بدلاً من 100 ألف، وذلك لتلبية الطلب المتزايد من السياح حول العالم لزبانة المحافظة، ما يمثل خطوة مهمة نحو تحقيق المخطط الاستراتيجي الشامل لتطوير العلا ومستهدفات الهيئة باستقطاب مليوني زائر إلى العلا بحلول عام 2035.

كما يتضمن المشروع في مرحلته الأولى توسعة المطار لاستيعاب المزيد من الطائرات، بالتزامن مع إنشاء صالة جديدة لكبار الشخصيات. كما سيتم العمل بنظام معلومات رقمي جديد في صالتي الوصول والمغادرة، وتطوير التصاميم الداخلية والخارجية لصالتي المطار، باستخدام مواد محلية تعكس بيئة العلا الخلابة وإرثها العريق، ومن المقرر الانتهاء من المرحلة الأولى من المشروع بنهاية العام الجاري 2019م.

وتعليقاً على مشروع تطوير مطار العلا، قال الأمير بدر بن فرحان: «يمثل تطوير البنية التحتية الأولى توسعة المطار لاستيعاب المزيد من الطائرات، بالتزامن مع إنشاء صالة جديدة لكبار الشخصيات. كما سيتم العمل بنظام معلومات رقمي جديد في صالتي الوصول والمغادرة، وتطوير التصاميم الداخلية والخارجية لصالتي المطار، باستخدام مواد محلية تعكس بيئة العلا الخلابة وإرثها العريق، ومن المقرر الانتهاء من المرحلة الأولى من المشروع بنهاية العام الجاري 2019م.

وتعليقاً على مشروع تطوير مطار العلا، قال الأمير بدر بن فرحان: «يمثل تطوير البنية التحتية الأولى توسعة المطار لاستيعاب المزيد من الطائرات، بالتزامن مع إنشاء صالة جديدة لكبار الشخصيات. كما سيتم العمل بنظام معلومات رقمي جديد في صالتي الوصول والمغادرة، وتطوير التصاميم الداخلية والخارجية لصالتي المطار، باستخدام مواد محلية تعكس بيئة العلا الخلابة وإرثها العريق، ومن المقرر الانتهاء من المرحلة الأولى من المشروع بنهاية العام الجاري 2019م.

## عبر تقديم أشكال مبتكرة ولسات عصرية وألوان جديدة

## مشروعات صغيرة لإحياء صناعة «سجادة الصلاة» في مصر

الصلاة في مصر، فإنه يصعب إنتاجها يدوياً مثلما كان الأمر في الماضي؛ نظراً لارتفاع الشد في أسعار الحرير الطبيعي؛ ما يعني أن السجادة الصغيرة ستجوز سعرها خمسة آلاف جنيه في حالة تصنيعها يدوياً؛ ولذلك لا يمكن إنتاجها بتوسع، إلا في حالة الطلب والتجهيز، وأدعو صانعي السجاد إلى التوسع في التصنيع الآلي؛ لأنه سيؤدي حتماً إلى توفير ملايين الدولارات التي تنفق في استيرادها».



سجاد من تصميم شيما فكري لتعويد الصغار على الصلاة

سراً لتعويمها عند ملامسة الوجه، ثم الشانيل والبوليستر الحرير الصناعي، وبعضها يكون لآداء الصلاة، والبعض الآخر يكون معلقاً، والأخيرة تقوم بطباعة الآيات القرآنية عليها، وتعتمد سجادة الصلاة في تصنيعها على استخدام الكمبيوتر في التصميم والآلات الخشبية. «صانع السجاد اليدوي خضر البسطوسي، قال إنه «على الرغم من عودة إنتاج سجادة

كثيرة، كانت في الغالب هي نفسها أماكن إنتاج السجاد اليدوي، مثل «أبو شعرة»، و«قوة»، و«دراسة» والمحلة»، لكنها تراجعت وتراجعت - في إطار تراجع صناعة السجاد بوجه عام بعد الاعتماد على أجنبية اهتماماً من جانب المشروعات الصغيرة بإحياء إنتاج سجادة الصلاة التي تلقى إقبالاً من جانب المصريين، ولا سيما السجادة الخاصة بالبيدات والأطفال.

وقال المصمم رامي عبد المجيد، مدير أحد مصانع السجاد، لـ «الشرق الأوسط»: «أرى أن الاهتمام بإعادة إحياء صناعة الصلاة في مصر ينبع مما تعمله من قيمة وعلامة إسلامية وروحية عظيمة تبعث على العلمانة، ولا يكاد يخلو منها بيت مصري، في الوقت الذي نرفض استيرادها وما ينتج منه ذلك من إفقار الملايين من العملة الصعبة، ومن هنا قررنا في مصنعنا على سبيل المثال إنتاج سجادة صلاة تتمتع بالجودة العالية والاتقان في مكة المكرمة، مضافاً: «تصنع الصلاة تتميز بتنوع طرق حياكتها

القاهرة، نادية عبد الحليم تمثل سجادة الصلاة قيمة روحانية وتاريخية تعكس أصالة الحضارة الإسلامية وإرثها؛ فهي ليست مجرد نسيج أداء لفريضة الصلاة؛ لكنها بتصاميمها ونقوشها وألوانها وأنواعها تاريخ طويل من الفنون، ووثيقة للمرجح تراكمي لثقافات مختلفة، ولطالما شهد تصنيعها في المنطقة العربية مراحل كثيرة من الازدهار في الدول التي اشتهرت بصناعة السجاد، ولا سيما تلك الفترات التي تنامي فيها الاهتمام بالجاليات والزخارف الإسلامية بهذه الدول.

وقد اشتهرت مصر بصناعة السجاد اليدوي بحرفية عالية وجودة فائقة، وعرفت تصنيع سجادة الصلاة، حتى ذكر الرحالة الإيطالي ثيغافو في زيارته للقاهرة عام 1663، أنها تصنع السجاد بتوسع، وإن منتجاتها منه تمتاز بالجمال؛ ولذلك تصدره إلى القسطنطينية والممالك الأخرى. وفي العصر الحديث عرفت مصر تصنيع سجادة الصلاة في أماكن

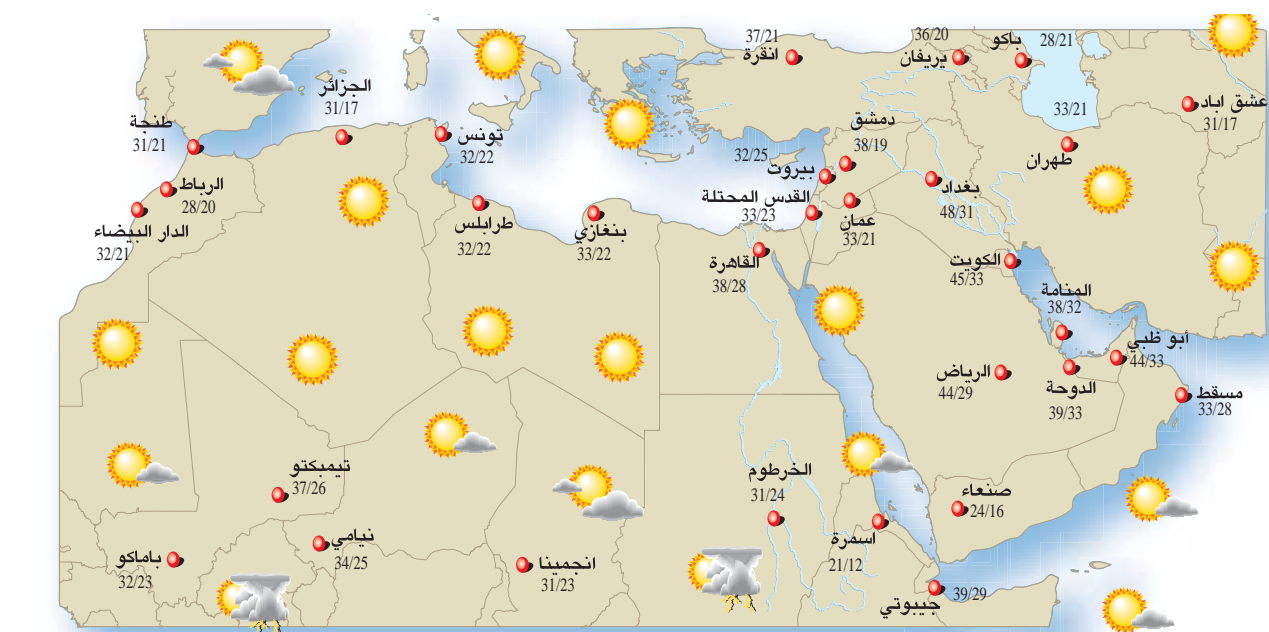
## سودوكو

	5		7					
6	2							3
8		3	4					5
4		2	7					
9			1					
		5						7
3								9
		7						2
		8						6

### الحل السابق

7	1	4	9	2	5	6	3	8
3	5	2	6	7	8	9	1	4
6	8	9	1	3	4	5	2	7
4	9	8	2	1	3	7	6	5
1	6	5	4	8	7	2	9	3
2	3	7	5	9	6	4	8	1
5	7	1	3	6	2	8	4	9
8	2	3	7	4	9	1	5	6
9	4	6	8	5	1	3	7	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

#### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

توقعات بهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على سلطنة عمان مع تساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة والعواصف الرعدية على جنوب غربي السعودية وغرب اليمن، في حين يسود الطقس الجاف والمشمس بقية أنحاء شبه الجزيرة العربية.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

توقعات بهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على شمال شرقي العراق وبحال ذلك يسود الطقس الجاف والحر والمشمس على بقية أنحاء المنطقة. ويتحرك الهواء المعتدل في منتصف النهار وفترات ما بعد الظهر على الأجزاء الغربية من المنطقة.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

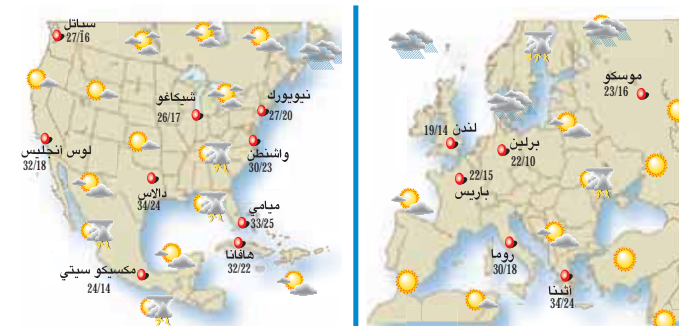
توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على شمال المغرب وشمال الجزائر وحتى شمال تونس مع كثير من الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية التي تضرب أغلب أنحاء السودان مع الرياح المتفرقة.

### أوروبا

توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة من شمال بولندا وعبر شمال ألمانيا وجنوب السويد وهولندا ولوكسمبورغ وشمال فرنسا، مع الأمطار الغزيرة التي تتساقط على أيرلندا واسكتلندا وويلز مع الأمطار الغزيرة التي تضرب أنحاء إنجلترا، والقليل من الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية التي تهب على جبال الألب.

### أميركا الشمالية

يسود الطقس الجاف أغلب أنحاء غرب الولايات المتحدة مع الأمطار الغزيرة المتفرقة والعواصف الرعدية المتفرقة التي تهب على غرب كندا وجبال غرب المكسيك. وتوقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على الغرب الأوسط العلوي مع الجبهة الباردة التي تجلب الأمطار والرياح على نيو إنجلاند وحتى أسفل وادي المسيسيبي.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019





بكر عويضة

بيع اسمه تطبيع

بدءاً، أرجو ألا يفهم أن قصد ما سوف يلي هو الدفاع عن أنصار تطبيع علاقات الدول العربية مع دولة إسرائيل، فأرى بإثم ذنب لم ارتكب، ثم بتمتع الإذانة غير المؤتفة وإبل استنكار كما الحّم، صادر عن منظمات وأحزاب وحركات ليس من شغل لها سوى الوقوف بالمرصاد لأي قول أو تصرف تشتم منه إشارة ذات مغزى تطبيعي إزاء تل أبيب، فينبهال الرجيم بأحجار التخوين، وفي حالتي فإن الجسم الذي يحملني لن يحتمل مزيداً من وجع الام ضياع معظم فلسطين، بعد عام من ولادتي. حقاً، فليطمئن تماماً مقاومو أي شكل من أشكال التطبيع، لسئ ضد جهودهم، وليواصلوا مقاومتهم تلك، طوبى لهم ولهن، إنما أمل أن تتسع الصدور لوجهة نظر ترى أن اختلاق «بيع» من كل سلوك شخصي تجاه إسرائيل، كي يوصف بأنه «تطبيع»، بقصد التخويف، لن يخدم دائماً، وفي مطلق الأحوال، ما يحتاجه الفلسطينيون أنفسهم من تعاطف عالمي مع حقوقهم.

مفهوم أن أي عربي لم يزل يؤمن بأن منطق السلام العادل بين العرب والإسرائيليين يجب أن يقوم أولاً على مبدأ تسليم إسرائيل بالحق الفلسطيني، لن يقبل أن يخضع النظر عن قرارات الجامعة العربية في خصوص المقاطعة، وهي قرارات جرى اتخاذها منذ نشوء إسرائيل بغرض أن تطبق ضدها في المجالات كافة، حتى تقبل بالسلام الحق. تلك قرارات منصوح عليها في موافق عربية عدة، ولم تزل مؤتمرات القمم العربية تؤكد على الالتزام بها كلما انعقدت. أما إذا وُجد عربي يعترض على التزام كهذا، فهو كمن يكاد يقول، حتى لو يقصد، إن إسرائيل صاحبة حق في كل أرض فلسطين، بمعنى أن الشعب الذي نشأ على تلك الأرض منذ زمن قديماء الفلسطينيين (PHILISTINES)، قبل آلاف السنين، والمذكور ضمن نصوص العهد القديم، غير موجود أصلاً. أتمه عاقل يمكن له، أو لها، مجرد التفكير في هراء كهذا؟

كلا، على الإطلاق. الأغلب أن يتفق مع ما سبق من القول أي منصف في التعامل مع دوامة صراع دسوي ليست تبدو له نهاية في أفق قريب، بصرف النظر عن كل ما قيل، وسوف يقال، بشأن صفقة هنا، أو هناك، رغم أن الحل السلمي العادل، لو شاء أهل الحكم، وضأن الحلول، أو الأزمات، في كبرى عواصم القرار الدولي، كان، ولم يزل، قاب قوسين أو أدنى، إذ إن كل المطلوب هو الاقتناع الصادق بإمكان تعاضل جميع الأعراق واتباع كل البدائيات، بوثام وأمان. لو توفر هذا الأمر، وأتبع بتطبيق صافي النّبئاً أن يتفق عليه، خلال مفاوضات جادة، لما كانت هناك مقاطعة منذ زمن بعيد، ولا معارك توجب اختلاق «بيع» يحمل اسم «تطبيع».

في السياق ذاته، ليس من المنطق أن تعترض إسرائيل على ما ترى أنه رفض شعبي لتطبيع العلاقات معها حتى في دول عربية وقعت اتفاقات سلام مع حكومات إسرائيلية. بدل الاكتفاء بالاعتراض، ينبغي أن يسأل ساسة تل أبيب أنفسهم عن أسباب ذلك الرفض السائد بين أغلب الناس. مثلاً، أي نوع من ردود الفعل في الشارع العربي يمكن لإسرائيل أن تتوقع عندما يجتاح مظرفرو الاستيطان باحة المسجد الأقصى صباح يوم عيد الأضحى؟ ثم، ماذا تنتظر تل أبيب من العرب عموماً، وهم يتابعون توالص وقوع قتلى بين نشطاء مسيرات العودة جنوب قطاع غزة؟ هل المتوقع، إسرائيلياً، هو الترحيب العربي شعبياً، ومن ثمّ غص النظر عما يمكن عده نوعاً من تطبيع العلاقات معها؟ بالطبع، ذلك هو آخر ما يجب أن يخطر على بال ساسة تل أبيب. مع ذلك، الأفضل أن يرفع وعي المتأخرين على التصدي لأي تطبيع يقوي شأن الاقتصاد الإسرائيلي، مثلاً، أو يندب من أزر تل أبيب السياسي، فيترفع عن الإسراع إلى تصيد موقف ذاتي هنا، أو تصرف فردي هناك، ومن ثمّ التسرع في النظر إلى الأمر كما لو أنه إجراء رسمي ينسب لدولة ما. عندما تقبل سيدة، أو رجل، التحدث مع منبر إعلامي يخص إسرائيل، ليس من الضروري أن تهب عواصف غضب، وأن يشتعل «تويتير» بسيل من «هاشتاغات» فلسطينية تذهب أبعد من مجرد الجدل مع شخص، إلى النيل من شعب وبلد. ليس معيباً رد فعل كهذا فحسب، بل هو غير منطقي، والأهم أنه، بالتأكيد، ضار بالفلسطينيين أنفسهم، قبل غيرهم.

التركيز على الاستهلاك العمومي بدلاً من الالتزام بالحرص  
تصورات جديدة للأهداف الغذائية اليومية



الاول المدرج على القائمة عند اختيار الخبز، والمخبوزات، وحبوب الإفطار». • الدواجن أو الأسماك أو اللحوم (5 إلى 6 أونصات «الأونصة نحو 29 غراماً»): تقول السيدة مكامنوس إن ذلك «يعني نحو 42 أونصة في الأسبوع الواحد. حاول أن تجعل 12 أونصة منها من المأكولات والأطعمة البحرية المتنوعة». • منتجات الألبان مثل الحليب أو الزبادي (3 أكواب): وتتصح السيدة

الحمر أو الفلفل الأخضر الطازج. أما بالنسبة إلى البقوليات -مثل البازلاء أو الفاصوليا- فهي من العناصر المتضمنة في أهداف هذه الفئة من الأطعمة. • الفاكهة (1,5 إلى 2 كوب): والخيارات تشمل على التوت، أو الخوخ، أو الكرز، أو الكيوي، أو غير ذلك من الفواكه المغضلة. • الحبوب الكاملة (نحو نصف كوب): تقول السيدة مكامنوس إنه «ينبغي لفظة (الكاملة) أن تكون العنصر

تسهيل قياسات الغذاء

3 أونصات من الأسماك أو الدجاج تساوي تقريباً حجم رزمة أوراق اللبغ. • كوب واحد من الخضراوات المطبوخة، أو الفاكهة المقطعة، أو الزبادي، أو المعكرونة المصنوعة من الحبوب الكاملة أو الأرز البني تساوي حجم كرة البيسبول. • ملعقتان من زبدة الفول السوداني تساويان تقريباً حجم كرة البينج بونج.

باحثون من «كاوست» يكشفون عن دور الأكسجين في الاحتراق وفي كيمياء الغلاف الجوي دراسة حديثة قد تسهم في الحد من تلوث الهواء

للغاية وتتحلل سريعاً». لذا، طور وانج وساراتي وفريقهما جهازاً تجريبياً متطوراً لاختبار تلك الجزيئات المروعة قبل أن تتحلل. ويوضح وانج بأنهم استخدموا تقنية متطورة - عبارة عن مفاعل مزود بخفاق نفت (jet - stirred reactor) مقترن بتقنية قياس الطيف الكتلي باستخدام الحزم الجزيئية، والتأين الفوتوني بالأشعاع السنكروتروني - في مختبر Advanced Light Source في بيركلي. كما استخدم الفريق أيضاً طيفاً كتلياً ثابتاً كيميائياً عالي الدقة لضغط الغلاف الجوي في «مختبر الكيمياء التحليلية» التابع لـ «كاوست» لتحليل منتجات التأكسد

محات الطاقة، وكذلك من النباتات الحية. وتحتجز المركبات العضوية المتطايرة سلسلة من تفاعلات التأكسد الذاتي مع الأكسجين الموجود في الهواء المحيط لتكوين جزيئات عالية التأكسد تسهم في تلوث الهواء وتنتج سُحب الهباء الجوي (الأيروسولات) المعروفة بتأثيرها على المناخ. ويحدث التأكسد الذاتي أيضاً أثناء اشتعال الوقود واحتراقه، غير أن اكتشاف هوية الجزيئات في تلك التفاعلات كان أمراً عسيراً كما يقول جاندونج وانج وماني ساراتي. من مركز أبحاث الاحتراق النظيف في «كاوست»، اللذان يقودان الدراسة. ويضيف وانج: «إن المركبات الوسيطة عالية التأكسد والناجمة من التأكسد الذاتي تفاعلية

محات الطاقة، وكذلك من النباتات الحية. وتحتجز المركبات العضوية المتطايرة سلسلة من تفاعلات التأكسد الذاتي مع الأكسجين الموجود في الهواء المحيط لتكوين جزيئات عالية التأكسد تسهم في تلوث الهواء وتنتج سُحب الهباء الجوي (الأيروسولات) المعروفة بتأثيرها على المناخ. ويحدث التأكسد الذاتي أيضاً أثناء اشتعال الوقود واحتراقه، غير أن اكتشاف هوية الجزيئات في تلك التفاعلات كان أمراً عسيراً كما يقول جاندونج وانج وماني ساراتي. من مركز أبحاث الاحتراق النظيف في «كاوست»، اللذان يقودان الدراسة. ويضيف وانج: «إن المركبات الوسيطة عالية التأكسد والناجمة من التأكسد الذاتي تفاعلية

محات الطاقة، وكذلك من النباتات الحية. وتحتجز المركبات العضوية المتطايرة سلسلة من تفاعلات التأكسد الذاتي مع الأكسجين الموجود في الهواء المحيط لتكوين جزيئات عالية التأكسد تسهم في تلوث الهواء وتنتج سُحب الهباء الجوي (الأيروسولات) المعروفة بتأثيرها على المناخ. ويحدث التأكسد الذاتي أيضاً أثناء اشتعال الوقود واحتراقه، غير أن اكتشاف هوية الجزيئات في تلك التفاعلات كان أمراً عسيراً كما يقول جاندونج وانج وماني ساراتي. من مركز أبحاث الاحتراق النظيف في «كاوست»، اللذان يقودان الدراسة. ويضيف وانج: «إن المركبات الوسيطة عالية التأكسد والناجمة من التأكسد الذاتي تفاعلية

محات الطاقة، وكذلك من النباتات الحية. وتحتجز المركبات العضوية المتطايرة سلسلة من تفاعلات التأكسد الذاتي مع الأكسجين الموجود في الهواء المحيط لتكوين جزيئات عالية التأكسد تسهم في تلوث الهواء وتنتج سُحب الهباء الجوي (الأيروسولات) المعروفة بتأثيرها على المناخ. ويحدث التأكسد الذاتي أيضاً أثناء اشتعال الوقود واحتراقه، غير أن اكتشاف هوية الجزيئات في تلك التفاعلات كان أمراً عسيراً كما يقول جاندونج وانج وماني ساراتي. من مركز أبحاث الاحتراق النظيف في «كاوست»، اللذان يقودان الدراسة. ويضيف وانج: «إن المركبات الوسيطة عالية التأكسد والناجمة من التأكسد الذاتي تفاعلية

محات الطاقة، وكذلك من النباتات الحية. وتحتجز المركبات العضوية المتطايرة سلسلة من تفاعلات التأكسد الذاتي مع الأكسجين الموجود في الهواء المحيط لتكوين جزيئات عالية التأكسد تسهم في تلوث الهواء وتنتج سُحب الهباء الجوي (الأيروسولات) المعروفة بتأثيرها على المناخ. ويحدث التأكسد الذاتي أيضاً أثناء اشتعال الوقود واحتراقه، غير أن اكتشاف هوية الجزيئات في تلك التفاعلات كان أمراً عسيراً كما يقول جاندونج وانج وماني ساراتي. من مركز أبحاث الاحتراق النظيف في «كاوست»، اللذان يقودان الدراسة. ويضيف وانج: «إن المركبات الوسيطة عالية التأكسد والناجمة من التأكسد الذاتي تفاعلية

محات الطاقة، وكذلك من النباتات الحية. وتحتجز المركبات العضوية المتطايرة سلسلة من تفاعلات التأكسد الذاتي مع الأكسجين الموجود في الهواء المحيط لتكوين جزيئات عالية التأكسد تسهم في تلوث الهواء وتنتج سُحب الهباء الجوي (الأيروسولات) المعروفة بتأثيرها على المناخ. ويحدث التأكسد الذاتي أيضاً أثناء اشتعال الوقود واحتراقه، غير أن اكتشاف هوية الجزيئات في تلك التفاعلات كان أمراً عسيراً كما يقول جاندونج وانج وماني ساراتي. من مركز أبحاث الاحتراق النظيف في «كاوست»، اللذان يقودان الدراسة. ويضيف وانج: «إن المركبات الوسيطة عالية التأكسد والناجمة من التأكسد الذاتي تفاعلية

محات الطاقة، وكذلك من النباتات الحية. وتحتجز المركبات العضوية المتطايرة سلسلة من تفاعلات التأكسد الذاتي مع الأكسجين الموجود في الهواء المحيط لتكوين جزيئات عالية التأكسد تسهم في تلوث الهواء وتنتج سُحب الهباء الجوي (الأيروسولات) المعروفة بتأثيرها على المناخ. ويحدث التأكسد الذاتي أيضاً أثناء اشتعال الوقود واحتراقه، غير أن اكتشاف هوية الجزيئات في تلك التفاعلات كان أمراً عسيراً كما يقول جاندونج وانج وماني ساراتي. من مركز أبحاث الاحتراق النظيف في «كاوست»، اللذان يقودان الدراسة. ويضيف وانج: «إن المركبات الوسيطة عالية التأكسد والناجمة من التأكسد الذاتي تفاعلية



تقارير هارفارد • كمبرج (ولاية ماساشوستس الأمريكية) «الشرق الأوسط»

توقف عن محاولة الحصول على كمية معينة من الحصة ضمن كل فئة من فئات المواد الغذائية. وركز بدلاً من ذلك على الاستهلاك اليومي الإجمالي للغذاء. إن محاولة تحقيق الهدف المنشود في النظام الغذائي الصحي يعد من التحديات القائمة، خصوصاً أن الإنسان يحتاج إلى تناول كميات كافية من الأطعمة المناسبة لتلبية احتياجات الجسم من الفيتامينات والمعادن.

ولقد حاول خبراء التغذية إرشادنا على مر الأعوام عبر التوصية بأهداف الوجبات الغذائية اليومية، مثل 5 إلى 8 حصص يومياً من الفاكهة والخضراوات. لكن تصورك الخاصة عن أحجام الحصص اليومية قد يختلف عن تصور شخص آخر، وهذا ما أدى إلى الارتباك، ثم التغيير.

أهداف الغذاء اليومية

وقد حوّلت الإرشادات الغذائية توصياتها بعيداً عن الأهداف الغذائية اليومية المحددة وفق الحصص المحددة في الوجبات. وبدلاً من ذلك، تعد الإرشادات التركيز الآن على إجمالي الأغذية اليومية التي تقاس بالأكواب، والأوقية، أو الملاعق الكبيرة.

وتستند الأهداف اليومية إلى صحتك، ونوعك، وعمرك، وعلى سبيل المثال، بالنسبة إلى البالغين النشطين المعتدلين الذين تبلغ أعمارهم 66 عاماً فأكثر، يُنصح الرجال منهم بتناول 2200 سعر حراري في اليوم، وتتصح النساء منهم بتناول 1800 سعر حراري بصفة يومية.

وفيما يلي أهداف الغذاء اليومية لتلك الوجبات:

جدة، «الشرق الأوسط»

ثمة بعض أوجه الشبه المدهشة بين التفاعلات الكيميائية التي تنتج الملوثات في الغلاف الجوي، وبين كيمياء احتراق الوقود داخل محركات المركبات. ويؤدي الأكسجين دوراً رئيسياً في كل مجموعة من تلك التفاعلات. ويمكن لدراسة دور الأكسجين في الاحتراق وفي كيمياء الغلاف الجوي أن تساعد العلماء على تحسين المحركات والحد من تلوث الهواء، كما أوضح باحثون في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست). المركبات العضوية المتطايرة (VOCs) هي جزيئات غازية تنتج في الهواء من أنابيب العادم الخلفية ومداخل الغازات في المركبات، والمصانع، ومحطات الطاقة، وكذلك من النباتات الحية. وتحتجز المركبات العضوية المتطايرة سلسلة من تفاعلات التأكسد الذاتي مع الأكسجين الموجود في الهواء المحيط لتكوين جزيئات عالية التأكسد تسهم في تلوث الهواء وتنتج سُحب الهباء الجوي (الأيروسولات) المعروفة بتأثيرها على المناخ. ويحدث التأكسد الذاتي أيضاً أثناء اشتعال الوقود واحتراقه، غير أن اكتشاف هوية الجزيئات في تلك التفاعلات كان أمراً عسيراً كما يقول جاندونج وانج وماني ساراتي. من مركز أبحاث الاحتراق النظيف في «كاوست»، اللذان يقودان الدراسة. ويضيف وانج: «إن المركبات الوسيطة عالية التأكسد والناجمة من التأكسد الذاتي تفاعلية

مواقيت الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:39	05:58	12:26	03:48	06:52	08:22
المدينة المنورة	04:33	05:55	12:27	03:54	06:57	08:27
القدس	04:37	06:04	12:45	04:24	07:25	08:48
الرياض	04:05	05:27	11:58	03:26	06:29	07:59
القاهرة	03:48	05:21	12:00	03:37	06:38	08:01
الخرطوم	05:14	06:34	12:55	04:05	07:15	08:28
الرباط	05:17	06:47	11:33	05:15	08:17	09:43
تونس	04:00	05:34	12:25	04:10	07:14	08:44
الكويت	03:49	05:15	11:53	03:29	06:30	08:00
أبوظبي	04:34	05:56	12:28	03:55	06:58	08:28
الدوحة	03:46	05:09	11:43	03:13	06:15	07:45
مسقط	04:19	05:46	12:11	03:37	06:40	08:10
بيروت	04:29	05:58	12:43	04:25	07:27	08:52
صنعاء	04:32	05:48	12:08	03:17	06:28	07:58
عمان	03:30	05:00	11:41	03:21	06:22	07:52
بغداد	03:55	05:24	12:08	03:49	06:50	08:15
اسطنبول	04:30	06:12	01:09	08:05	09:42	11:24
نيقوسيا	04:33	06:05	12:52	04:35	07:37	09:04
أثينا	05:02	06:39	01:30	05:17	08:20	09:52
لندن	03:19	05:42	11:06	03:00	06:28	08:02
باريس	04:33	06:41	01:56	05:54	09:09	11:09
نيس	04:44	06:34	01:36	05:29	08:37	10:21
روما	04:32	06:16	01:15	05:06	08:13	09:52
بروكسل	04:10	06:28	01:48	05:47	09:06	11:06
مدريد	05:43	07:24	02:20	06:09	09:14	10:51
جنيف	04:35	06:32	01:41	05:36	08:47	10:38
فيينا	03:42	05:47	01:00	05:47	08:11	10:09
برلين	03:18	05:46	01:22	05:12	08:35	10:54
فرانكفورت	03:54	06:06	01:23	05:21	08:38	10:42
استوكهولم	02:40	05:06	01:10	05:18	09:12	11:24
كوبنهاغن	02:56	05:39	01:15	05:18	08:48	11:16
امستردام	03:53	06:21	01:46	06:21	09:08	11:26
نيويورك	04:43	06:05	01:01	04:51	07:56	09:20
واشنطن	05:01	06:20	01:13	05:01	08:05	09:25
لوس أنجلوس	05:01	06:13	12:58	04:40	07:41	08:56

الجزء الثاني

الجهات العاملة بالمطار بتذليل كل الصعاب التي قد تواجههم وذلك من أجل مصلحة البلاد.

• عبد العزيز بن إبراهيم حمد العميريني، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجزائر، قدم التهنئة للجزائر والجزائريين بمناسبة عيد الأضحى المبارك. وقال السفير عبر حسابه الرسمي على موقع التغريدات «تويتير»: «باسمي ونيابة عن منسوبي السفارة، أرفع اسمي آيات التهاني والتبريكات لجمهورية الجزائر الشقيقة بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك».

• أسامة المحجوب، سفير جمهورية مصر العربية لدى الصين، نقل تهنئة الرئيس عبد الفتاح السيسي لأبناء الجالية المصرية بالصين بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، وأكد السفير حرص الرئيس على تهنئة إبنائه من المصريين المقيمين في الخارج بالاعادي والمناسبات الدينية والوطنية. كما أعرب السفير، بهذه المناسبة، عن تهنئته للجالية المصرية في الصين والمصريين جميعاً. زياد الرحباني، الفنان والموسيقيار اللبناني، أقام حفلة دعوة، بدعوة عبد الرحمن المطيري من جمعية «رحبة جمع»، حيث تفاعل الحاضرون بشكل كبير مع أغانيه الشعبية. كما نظمت الجمعية جولة للفنان الرحباني في بلدة رحبة التي جرحها إجاده منذ زمن طويل، وتعرف على معالمها الطبيعية والبيئية والدينية والعمرانية، وعلى موقع سكن أجداده. وتوقف عند الجدارية التي نفذتها الجمعية عند المدخل

• سامي بن جميل عبد الله، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى إثيوبيا، شهد تسليم فريق مركز سلمان للأغاثة والأعمال الإنسانية 250 طناً من التمور لبرنامج الأغذية العالمي لتوزيعها بعدد من المناطق الإثيوبية. جرت مراسم التسليم بمقر البرنامج بأديس ابابا بحضور عدد من المسؤولين الإثيوبيين، الذين ثمنوا الدعم السعودي الذي يسهم في عون المحتاجين. يذكر أن هذه المساعدات تأتي ضمن الجهود الإنسانية التي تقدمها المملكة ممثلة بالمرکز من خلال برنامج الأغذية العالمي لتقدمها في عدد من البلدان المستفيدة.

• محمد أبو رمان، وزير الثقافة ووزير الشباب بالاردن، قام بافتتاح وإيقاد شعلة مهرجان الخفيف في دورته الـ (28) بعنوان «الأردن تاريخ وحضارة»، وقال إن مهرجان الخفيف أصبح يحظى بدرجة كبيرة من الاحترام على المستوى المحلي والعربي والدولي، لأنه يحمل رسالة فنية وثقافية وسياسية وأصبح نموذجاً للمهرجانات المقامة، معتبراً أن المهرجان يشكل رسالة تواصل مع الآخرين من خلال مشاركة فنانين تشكيلييين من دول أوروبا يساهمون في نقل ثقافة الخفيف، داعياً المدن الأخرى لتحتو حدوها في نقل الثقافات الأردنية.

• الشيخ سلمان الحمود، رئيس الإدارة العامة للطيران المدني الكويتية، هنا العاملين بطار الكويت الدولي بعيد الأضحى المبارك، وذلك خلال تفقده مبنى الـ 14 للوقوف على آخر الاستعدادات لاستقبال حجاج بيت الله الحرام وتسهيل عودتهم بسلام. وشملت الجولة التفقدية الجهات العامة من وزارة الداخلية والجمارك والإدارة العامة للطيران المدني، كما تضمنت الزيارة برج البرج الواقع في المطار، ووعد الحمود

كلمات دتقاطمة

مفرد - اوتار - لقب - قاعدة العدد - معكوسة.

1- دولة عربية  
2- مكان - تحية  
3- نبات طبي الريحانة - معكوسة - علم مذكر  
4- من الامارات العربية - مجموعة عرقية جنوب سلافية - معكوسة  
5- فاكهة استوائية - متشابهان.  
6- طري - غطاء - للفتي  
7- قاعدة العدد - معكوسة - جمع لمنية  
8- فاكهة - مدينة فلسطينية  
9- منتج فرنسي - متشابهان.  
10- ثياب بالية - مادة قاتلة

مفرد - اوتار - لقب - قاعدة العدد - معكوسة.

1- مثل مصري.  
2- للهي - لينة وعمارت.  
3- من الأضباب - ضد من  
4- مساعدة - البحر.





ستيفاني فرابار: سأثبت للجميع أن السيدات يستطعن إدارة أهم مباريات الرجال



مستاري الزايري  
m.althady@aaawsat.com

**خطيب جدة والغضب السعودي**

قبل سنوات ليست بالبعيدة، كان من الممكن بل من الأرجح أن تمر خطبة الواعظ في العيد في حي من أحياء مدينة جدة، دون ضجيج، بل وبحملة تأييد جماهيرية تدار من مطابخ الحركيين السعوديين المعجوزين بادبيات «الإخوان» ومنتجهم المشوه، «السورية». بصراحة مؤت كلمات ومحاضرات ونشرات بل برامج تلفزيونية أقبح مما قاله خطيب جدة ضد المرأة السعودية العاملة، فقط نحتاج إلى قلب هذه الذكريات القريبة، وهذه فرصة لأطالب بمسح كل أدبيات الإسلام السياسي في السعودية، السني والشيعي، من كتب ومحاضرات وتسجيلات ونشرات ومجلات ومناظرات، تُجمع في أرشيف ضخم يتاح للباحثين والراغبين في معرفة كيف كان المجتمع السعودي يعاني من هؤلاء المتوترين المتوترين. لأن الذاكرة الحية الواعية هي ضمانة ألا يتكرر اللدغ من جحور الشر.

الجميل في الأمر أن النيابة السعودية هي التي بادرت وفتحت التحقيق مع هذا الخطيب المحرض على المرأة السعودية العاملة.

التفاصيل نقلًا عن مصدر مسؤول في النيابة العامة، تفيد بأن وحدة الإخلال بالنظام العام في النيابة العامة قد فتحت تحقيقًا في حادثة خطبة العيد المتداولة في السوشيال ميديا السعودية، التي استنكرها جل المتفاعلين.

صاحب خطبة العيد -وزارة الشؤون الإسلامية- قالت إنه غير مرخص له خطبة العيد -هاجم المرأة العاملة في المملكة بصفات سيئة هجّت غضب الكثير من المعلقين السعوديين «العاديين» وسخرتهم.

ماذا يعني كل هذا؟

يعني أن ثمة نفساً وروحاً ووجهة سعودية جديدة وعمامة ومحمية بقلوب جل السعوديين وعقولهم، وهذا أهم من القرارات الرسمية، وهذا يعني أيضاً أن سياسات الإصلاح والتحول التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بمباركة الملك سلمان وسنده، صارت سياسة جل السعوديين.

مع ذلك يظل الحذر واجباً واليقظة متعينة، فحراس الظلام لا ينامون!



المثلة الهولندية كاريس فان هوتن لدى حضورها فيلم «غريزة» في مهرجان لوكرنو السينمائي الدولي بسويسرا (أب)



**سمير عطالله**

**مفكرة قرية**

لم يُرَق رياض الصلح، أول رئيس وزراء استقلالي في لبنان، بأبناء، بل بخمس بنات عُرفن آنذاك باسم «كريمات الزعيم الخالد»، علياء ومنى ولياء وبهيجة ولبلى. كان يفترض أن تترث علياء العمل السياسي بعد اغتيال والدها في عصفان. إلا أن الزواج أبعدها عن ذلك إلى حين. ومن ثم دخلت العمل السياسي بالانضمام إلى جبهة المعارضة للرئيس فؤاد شهاب، من خلال انتسابها إلى «النهار»، حيث كان مقالها الأسبوعي «يهز البلد»، حسب التعبير اللبناني. منذ ذلك الوقت، أصبحت في دائرة «الست عليا»، ومحضرها، ومجلسها. وكانت تحيط بالعالم وأخباره وأحواله أكثر من أي صحافي آخر. وبعد اندلاع الحرب، استقرت في باريس، حيث تصرفت كأميرة من اميرات الأدب والسياسة والفكر. وكانت لها مواهبها، الصلبة غالباً، تعاند بانتسامة فيها من الحرّم أكثر مما فيها من الاستحسان. وإلى جانب ذلك كله، كان لها شغف بالثقافة واللغات والأدب. ولم تكن تفوت معرضاً من معارض الكتب بكل مكان، وكان مشهداً مألوفاً أن تراها تتنقل في الأجنحة ومعها حفاظان يبقلان الحصاد.

جمعتني بـ«الست عليا» مؤدّة دامت حتى غيابها المحزن، وكما مع جميع أصدقائها، كانت تسال دائماً عن أخبار الأولاد والعائلة، ولا تترك مناسبة تمرّ من دون ذوقها الرفيع وأخلاقها العالية. وعندما أصدرت كتابي «قافلة الحبر»، قرّرت أن المسألة تحتاج إلى احتفال. وكان ذلك بالنسبة إليّ أهم احتفال بكتاب لي من بين نحو عشرين كتاباً. في جملة الحرص العائلي بين «الست عليا» وبيننا، أنني أخبرتها ذات يوم، بانني أنوي بناء منزل في قريتي، لأن تلك كانت وصية أبي، الذي اشتري الأرض ولم يستطع البناء عليها. قالت لي، هل هيأت المكان؟ قلت نعم، قالت، هل هيأت مكاناً للعريشة؟ (الدالية). فوجئت بالسؤال لأن العريشة لم تكن في همومي، وفوجئت أكثر أن تطرح السؤال سيده بيروتية لا علاقة لها بالقرى والجبال. ولما أجبتها بانني لم أفكر في الأمر بعد، قالت: «وهل يستقيم منزل في قرية من دون عريشة أمامه، تتقياً ظلّها وتتمتع بمنظر عقابها الذهبية وتسمع حفيف أوراقها؟». لست في حاجة إلى مناسبات لكي أتذكر علياء الصلح، وذلك المستوى شديد الارتقاء من الصداقة. أعيد الآن قراءة رواية «زوربا» للإغريقي العظيم نيكوس كازانتزأكيس. التحف الجميلة تقرا كل مرة، وكانها المرة الأولى. في هذا المشهد، نرى البخار زوربا يحاور معلمه البريطاني، وقد جلسا تحت عريشة في جزيرة كريت: «أدار زوربا عينيه، وفتح ذراعبه على مدهامها وكأنه يريد أن يعانق العالم وهتف مذهولاً: ما الذي يحدث أيها الرئيس؟ ما هذه السعادة، ما هذه الحياة أيها الرئيس؟ قل لي بشرفك ما هذا الذي يتدلى فوق رؤوسنا، أهو عنب أم ملائكة، أهو فيء أم سعادة؟ لقد تحوّل كل شيء إلى جماد».

**مشاهدة فيديوهات الحيوانات الجذابة تعزز خلايا المخ**

**أدمغتنا لديها القدرة على التأقلم والتطور بغض النظر عن العمر**

يساعدهم في الأداء بشكل أفضل في المهام الإدراكية المعقدة.

النوم بحلول العاشرة مساءً: النوم أمر حيوي من أجل صحة دماغية مثالية. فخلال النوم تُزال السموم عن خلايا الجسم ويعاد تنشيطها، وخلايا الدماغ ليست مستثناة.

السيان: استخدام اليد غير المستخدمة كثيراً في غسل الأسنان أو التقاط الأشياء يتطلب من العقل الانتباه أكثر لسلوك غائب عن الوعي في العادة. وتقول الطبيبة ليندا شاو المتخصصة في علم الأعصاب الإدراكي: «هذا يعزز التفاعل بين فصي الدماغ، ما يعني تطوير مسارات عصبية جديدة»، حسب وكالة الأنباء الألمانية. التوابل: يقول الباحثون بجامعة ساوثهامبتون إن الخصائص المضادة للاكسدة والمضادة للالتهابات في الكركومين الموجودة في التابل الهندي يمكن أن تُحوّل دون موت خلايا المخ.

رُزّ طبيب الأسنان: البكتيريا المسببة لأمراض اللثة قد تثير استجابة مناعية في الدماغ وهو ما يدمر خلايا عصبية ويمكن أن يؤدي إلى أعراض مثل فقدان الذاكرة.

تسوّق عبر الإنترنت: استخدام الحاسب الآلي في العمر المتقدم قد يساعد في الحفاظ على سلامة الذاكرة، حسب باحثين أميركيين يركزون «مايو كلينيك». ووجدوا أن الأشخاص الذين يستخدمون جهاز الكمبيوتر مرة على الأقل أسبوعياً كانوا أقل عرضة للإصابة بضعف معتدل في الإدراك بنسبة 42%.

شاهد فيديوهات لحيوانات جذابة: وجد الباحثون اليابانيون الذين طلبوا من الطلاب لعب لعبة إلكترونية أن معدلات أدائهم تحسنت بنسبة 44%.

تعدّد اللغات: تعلم لغة جديدة يحفز الدماغ بطريقة مفيدة للغاية. وإذا ما نظر المرء إلى صورة المخ لشخص يسمع الموسيقى أو يعزفها، سيجد أن المخ بأكمله تقريباً في حالة نشاط.

تناول الخضراوات الورقية: تناول البومبي للخصراوات الورقية مثل السبانخ يمكن أن يجعل دماغك أصغر عمراً بـ11 سنة، حسب خبراء من شيكاغو. ويُعتقد أن فيتامين «ك» وحض الفوليك وغيرها من المغذيات قد تساعد على البقاء أكثر انتباهاً لفترة أطول.

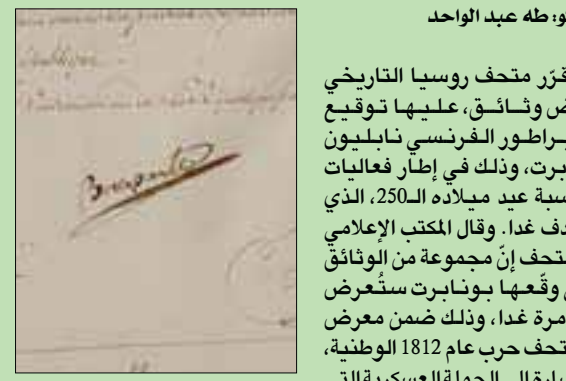
تعدّد اللغات: تعلم لغة جديدة يحفز الدماغ بطريقة مفيدة للغاية. وإذا ما نظر المرء إلى صورة المخ لشخص يسمع الموسيقى أو يعزفها، سيجد أن المخ بأكمله تقريباً في حالة نشاط.

تناول الخضراوات الورقية: تناول البومبي للخصراوات الورقية مثل السبانخ يمكن أن يجعل دماغك أصغر عمراً بـ11 سنة، حسب خبراء من شيكاغو. ويُعتقد أن فيتامين «ك» وحض الفوليك وغيرها من المغذيات قد تساعد على البقاء أكثر انتباهاً لفترة أطول.



**موسكو تعرض وثائق وقعها بونايرت خلال حملته الروسية**

**خلال حملته الروسية**



موسكو: طه عبد الواحد

قَرّر متحف روسيا التاريخي عرض وثائق، عليها توقيع الإمبراطور الفرنسي نابليون بونايرت، وذلك في إطار فعاليات بمناسبة عيد ميلاده الـ250، الذي يصادف غداً. وقال المكتب الإعلامي في المتحف إن مجموعة من الوثائق التي وقعها بونايرت ستعرض لأول مرة غداً، وذلك ضمن معرض في متحف حرب عام 1812 الوطني، في إشارة إلى الحملة العسكرية التي أطلقها نابليون ضد الإمبراطورية الروسية، بهدف إجبارها على وقف التجارة مع بريطانيا، التي انطلق عليها الإمبراطور الفرنسي الحملة البولندية، وكان الهدف السياسي المعلن منها «حماية بولندا من البرابن»، وغيرها. فضلاً عن ذلك، وسع زؤار المعرض الذي سيستمر غرب موسكو بين الجيشين الفرنسي بقيادة نابليون، والروسي بقيادة القائد العسكري كوتوزوف، من اضخم المعارك التي عرفتها جميع حملات نابليون.

بعد تلك المعركة، انسحبت القوات الروسية من العاصمة موسكو، وبعد أسبوعين دخلها الجيش الفرنسي. من هناك واصل نابليون توقيع الأوامر والتوجيهات الإمبراطورية. ويوجد لدى المتحف التاريخي جزء من تلك الوثائق، وهي التي ستعرض لأول مرة اليوم. وحسب المكتب الإعلامي، يتضمن معرض «وثائق وقعها نابليون» شهادة تقدير منحها للمفوض العسكري جان بيرويا، ورسائل من «إمبراطور فرنسا» إلى «ملك إيطاليا»، وأخرى إلى «حاكم اتحاد البرابن»، وغيرها. فضلاً عن ذلك، وسع زؤار المعرض الذي سيستمر غرب موسكو بين الجيشين الفرنسي بقيادة نابليون، والروسي بقيادة القائد العسكري كوتوزوف، من اضخم المعارك التي عرفتها جميع حملات نابليون.

بعد تلك المعركة، انسحبت القوات الروسية من العاصمة موسكو، وبعد أسبوعين دخلها الجيش الفرنسي. من هناك واصل نابليون توقيع الأوامر والتوجيهات الإمبراطورية. ويوجد لدى المتحف التاريخي جزء من تلك الوثائق، وهي التي ستعرض لأول مرة اليوم. وحسب المكتب الإعلامي، يتضمن معرض «وثائق وقعها نابليون» شهادة تقدير منحها للمفوض العسكري جان بيرويا، ورسائل من «إمبراطور فرنسا» إلى «ملك إيطاليا»، وأخرى إلى «حاكم اتحاد البرابن»، وغيرها. فضلاً عن ذلك، وسع زؤار المعرض الذي سيستمر غرب موسكو بين الجيشين الفرنسي بقيادة نابليون، والروسي بقيادة القائد العسكري كوتوزوف، من اضخم المعارك التي عرفتها جميع حملات نابليون.

**نُقلت إلى جناح جديد في متحف «الوفور»**

**إذا كنت من عشاق «الموناليزا» قف في الصف**



سياح متحف «الوفور»

**بدء أعمال إزالة التلوث بالرصاص حول كاتدرائية نوتردام في باريس**

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»

بدأت أعمال إزالة التلوث بالرصاص داخل وحول كاتدرائية نوتردام في باريس، حسبما قالت وزارة الثقافة الفرنسية. وكانت قد أغلقت السلطات شارعين قريبين من الكاتدرائية بحواجز، بينما التقط سائحون صوراً للكاتدرائية، وظهر داخلها الكثير من العاملين الذين كانوا يرتدون ملابس بيضاء واقية من التلوث.

وأفادت وسائل إعلام فرنسية بأن سقق وقمة الكاتدرائية اللذين تعرضا للدمار في حريق هائل يوم 15 أبريل (نيسان)، كانا يحتويان على أطنان عدة من الرصاص. ونصح المسؤولين سكان المنطقة المحيطة بالكاتدرائية وبخاصة الأطفال والنساء الحوامل بإجراء تحليل للدم؛ للتأكد من خلوهن من المعادن السام. وكان موقع «ميديا بارت» للأخبار الاستقصائية قد ذكر الشهر الماضي، أنه تم اكتشاف مستويات رصاص بلغت 400 إلى 700 ضعف الحد الصحي المسموح به على أرض وحول كاتدرائية نوتردام.

كانت قد ذكرت تقارير صادرة عن مفتشي العمل، أن إجراءات تطهير العمال بالموقع من التلوث ليست مناسبة، وأن القواعد لا يتم اتباعها بشكل سليم، وفقاً لما ذكرته ووفقاً للسلطات المحلية، طلب المحافظ ميشيل كادوت من مديرية الشؤون الثقافية الإقليمية وقف العمل بالموقع حتى يتم اتخاذ تدابير وقائية مناسبة وتدريب الموظفين على النحو المناسب. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن كادوت قوله، إن عملية التوقف ستستمر «أياماً عدة».

واتهم السلطات الفرنسية على أطنان عدة من الرصاص. ونصح المسؤولين سكان المنطقة المحيطة بالكاتدرائية وبخاصة الأطفال والنساء الحوامل بإجراء تحليل للدم؛ للتأكد من خلوهن من المعادن السام. وكان موقع «ميديا بارت» للأخبار الاستقصائية قد ذكر الشهر الماضي، أنه تم اكتشاف مستويات رصاص بلغت 400 إلى 700 ضعف الحد الصحي المسموح به على أرض وحول كاتدرائية نوتردام.

كانت قد ذكرت تقارير صادرة عن مفتشي العمل، أن إجراءات تطهير العمال بالموقع من التلوث ليست مناسبة، وأن القواعد لا يتم اتباعها بشكل سليم، وفقاً لما ذكرته ووفقاً للسلطات المحلية، طلب المحافظ ميشيل كادوت من مديرية الشؤون الثقافية الإقليمية وقف العمل بالموقع حتى يتم اتخاذ تدابير وقائية مناسبة وتدريب الموظفين على النحو المناسب. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن كادوت قوله، إن عملية التوقف ستستمر «أياماً عدة».

واتهم السلطات الفرنسية

**لندن، الشرق الأوسط**

**انتقلت لوحة ليوناردو**

انتقلت لوحة ليوناردو دافنشي الشهيرة إلى غرفة أخرى في متحف الوفر، أثناء العمل على تجديد غرفتها الأصلية، الأمر الذي يسبب غضب بعض الجلبة للزوار. ففي عام 1516، سافرت اللوحة من إيطاليا على ظهر بغل رقيقة ليوناردو دافنشي، وانتهى بها الأمر في فرنسا، حيث أصبحت من ممتلكات الأسرة الحاكمة. ولقد ظلت لفترة من الوقت في قصر فرساي ثم انتقلت لاحقاً، وأخيراً، إلى متحف الوفر. ولقد تعرضت لحادث سرقة في عام 1911 عندما نجح أحد اللصوص في انتزاعها من على الجدار، وبقيت بحوزته لمدة عامين كاملين في شفته بالعاصمة باريس، قبل أن يلقى القبض عليه أثناء محاولته بيعها في فلورنسا، حسب ما ذكرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية.

والآن، بدأت «الموناليزا» في التحرك مرة أخرى بعد طول استقرار. وعلى الرغم من أنه انتقل مؤقتاً فحسب، إلا أن انتقالها من أحد أجنحة المتحف إلى جناح آخر يثير بعض الجلبة هناك. وتضع قاعة العرض، التي توجد فيها

**ألمانية تقتل متقاعداً بسبب معاشه**

لندن، الشرق الأوسط

اعترفت امرأة أمام محكمة مدينة ماغديبورغ الألمانية أمس بقتل متقاعد للحصول على معاشه لسنوات كثيرة. وفي المقابل، أوضحت المتهمه 62 عاماً أنها قتلت الرجل دفاعاً عن النفس بعدما حاول الاعتداء عليها جنسياً. وذكرت المتهمه أنها هاجمت وقتلت الرجل، الذي كان جارها وتتولى رعايته على مدار سنوات، وسكن في نفس مضافة أن الواقعة حدثت قبل 24 عاماً. ويوجه الإراقة العام الألماني للمراة تهمة ضرب أفضى إلى موت، حسب وكالة الأنباء

لندن، الشرق الأوسط

اعترفت امرأة أمام محكمة مدينة ماغديبورغ الألمانية أمس بقتل متقاعد للحصول على معاشه لسنوات كثيرة. وفي المقابل، أوضحت المتهمه 62 عاماً أنها قتلت الرجل دفاعاً عن النفس بعدما حاول الاعتداء عليها جنسياً. وذكرت المتهمه أنها هاجمت وقتلت الرجل، الذي كان جارها وتتولى رعايته على مدار سنوات، وسكن في نفس مضافة أن الواقعة حدثت قبل 24 عاماً. ويوجه الإراقة العام الألماني للمراة تهمة ضرب أفضى إلى موت، حسب وكالة الأنباء